

جلالة السلطان يهنئ رئيسي الصومال وبوروندي

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برفقة تهنئة إلى فخامة الرئيس حسن شيخ محمود، رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالة السلطان خلالها عن تمنياته الطيبة لهذا البلد الشقيق بتحقيق المزيد مما يتطلع إليه من استقرار وازدهار. كما بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برفقة تهنئة إلى فخامة الرئيس إيفاريسست ندايشيمي، رئيس جمهورية بوروندي بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أشاد خلالها جلالة السلطان بعمق العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين، راجيا لخصامته التوفيق والسداد في قيادة شعب بلاده الصديق، وتحقيق المزيد من الإنجازات والتطورات.

مسقط 37
صلالة 29
27

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدري

24 صفحة
الثمن 200 بيسة



2010000367412

www.omandaily.om

الأربعاء ١٦ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ١ يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٦٥ Wednesday 1 July 2026 - Issue No15965

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

تركيز على الأمن الغذائي واللوجستيات والطاقة المتجددة

770 مليون ريال لمشروعات استراتيجية تدعم الحراك الاقتصادي في الظاهرة



كتب - سعد الشندودي: بلغت القيمة الإجمالية للمشروعات الاستراتيجية المنفذة وقيد التنفيذ خلال الخطة الخمسية العاشرة بمحافظة الظاهرة ٧٧٠ مليون ريال عُمانِي.

وتمثلت المشاريع التوسع في شبكات الخدمات (المياه، والكهرباء، والاتصالات، ومشاريع الطاقة الشمسية بمعبري، ومدينة عبري الصناعية (مدائن)، والمنطقة الاقتصادية المتكاملة بمنفذ الربع الخالي (المرحلة الأولى)، ومشاريع التعدين (مشروع مزون للنحاس في ينقل)، بالإضافة إلى مشاريع الأمن الغذائي.

وأكد سعادة طاهر بن مبخوت الجنبيني محافظ الظاهرة على أهمية استغلال الميزة التنافسية للمحافظة بوصفها بوابة سلطنة عمان الغربية، مع التركيز الرئيسي على مشاريع الأمن الغذائي والمائي، والسياحة والمواقع الأثرية، واللوجستيات، والطاقة المتجددة، والتعدين، والصناعة، بالإضافة إلى دعم التحول الرقمي، التي من شأنها دعم الحراك الاقتصادي والاستثماري في المحافظة، وتوفير فرص أعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفرص وظيفية للباحثين عن عمل.

وتتضمن خطة محافظة الظاهرة للعام الحالي عددا من المشاريع الخدمية والتنمية منها حديقة عبري العامة (المرحلة الثانية)، وإنشاء مركز العلوم والابتكار، وتطوير المنطقة التجارية ببلدة الدريز بولاية عبري، وممشى حي النهضة (المرحلة الثانية)، ورصف طرق ومواقف إطلالتي ولايتي ينقل وضمنك، ورصف طرق المخططات السكنية والصناعية، ومشاريع الإنارة الموفرة للطاقة، وتطوير واجهة عبري (واجهتنا)، بالإضافة إلى مشاريع تطوير وتجميل مراكز الولايات والمتنزهات وملاعب الأطفال، ومسلك عبري المركزي.

■ محطة عبري للطاقة الشمسية من المشروعات الاستراتيجية الواعدة.

التفاصيل ص 4.

مناقشات «فنية» الأسبوع الجاري.. وطهران تضع أولوية للأصول المجمدة

محادثات الدوحة بين النعموز وتباين المواقف الأمريكية الإيرانية

عواصم «رويترز» : قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أمس الثلاثاء إن المبعوثين الأمريكيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر اللذين وصلا إلى الدوحة لن يعقدا اجتماعا رفيع المستوى مع إيران، مما يشكك من التقدم في الجهود الرامية إلى وقف الحرب بشكل دائم وإعادة فتح مضيق هرمز بالكامل. وصرح الأنصاري في مؤتمر صحفي بأن محادثات فنية ستعقد هذا الأسبوع حول قضايا تشمل الأمن الإقليمي، ويمكن أن تصل هذه المحادثات لاحقا إلى مستوى أعلى. من جهته، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إلى أن إيران ستعقد محادثات مع قطر التي تشغل بدور الوساطة اليوم الأربعاء ليحث تنفيذ الاتفاق المؤقت بين طهران وواشنطن، مضيفا أن الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة سيكون من الأمور الرئيسية التي سينتاولها النقاش.

في غضون ذلك، وصلت أسعار النفط الانخفاض أمس على خلفية تراجع حدة التوتر منذ مطلع الأسبوع، وتجه لتسجيل أكبر خسارة ربع سنوية منذ جائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠. وقالت وكالة التجارة والتنمية التابعة للأمم المتحدة الثلاثاء إنه مع ذلك فإن الاقتصادات الضعيفة قد تظل معرضة لخطر ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود حتى بعد أن تشعر أسواق الطاقة بالارتياح.

جولة مفاوضات جديدة بشأن مستقبل غزة في القاهرة



■ نازحون في خان يونس يتجمعون لتلقي وجبات غذائية من مطبخ خيري.

عواصم «وكالات» : أفاد مسؤول في حركة حماس ومصادر مطلعة بأن وفدا قياديا من الحركة وصل أمس الثلاثاء إلى القاهرة لإجراء مباحثات مع الوسطاء بشأن اتفاق وقف النار ومستقبل غزة. وقال المستشار السياسي لرئيس حماس طاهر النونو، في بيان، إن وفد الحركة برئاسة القيادي زاهر جبارين «وصل للقاهرة لإجراء لقاءات مع المسؤولين المصريين والوسطاء، بهدف استكمال تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار.. وأشار إلى أنه سيتم «استكمال بحث خارطة الطريق التي أعدها (الممثل الأعلى لمجلس السلام، نيكولا) ميلادينوف، بالتعاون مع الوسطاء، للمرحلة الثانية من الاتفاق، ودخول اللجنة الإدارية وقوات الحماية الدولية، وصولا إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة».

من جانبه، قال مصدر مطلع في حماس اشترط عدم ذكر اسمه، إن وفد الحركة «سيسلم الرد على الورقة الجديدة المعدلة التي تسلمتها قبل اسبوعين من ملادينوف والوسطاء».

وأضاف أنه تمت خلال الأسبوع الماضي مناقشة عدة أفكار جديدة قدمها الوسطاء بالتنسيق مع الجانب الأمريكي بهدف مقاربات مقبولة بين موقف الفصائل والاحتلال.. وفي ما يتعلق بملف السلاح، القضية الأكثر تعقيدا بين حماس وإسرائيل، قال المصدر إن الحركة «تريد أن تتولى اللجنة الوطنية لإدارة غزة عملية معالجة وحصر السلاح»، مضيفا «لن تقبل الفصائل أي دور للاحتلال بملف السلاح».

وارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ٧٣٠٦٦ شهيدا، و١٧٣٥١٤ مصابا، منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وفق ما أعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس، واستشهد أمس ٨ فلسطينيين. و٢٤ مصابا جراء تواصل الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية.

مع العدد



@omanepress

عُمان

الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

العملات الرئيسية

4037.37

دولار أمريكي

أسعار الذهب

دولار أمريكي

العشاء 08:25 المغرب 07:03 العصر 03:34 الظهر 12:16 الشروق 05:24 المجر 03:56

مواقيت الصلاة



انطلق الموج مسقط في عام 2006 كأول مجتمع سباحي متكامل في سلطنة عُمان، ونجح في تقديم مفهوم مبتكر وفلسفة جديدة لمعايير صناعة المكان على مستوى المنطقة، حتى أصبح اليوم الوجهة الرائدة بلا منازع لخيارات السكن والحياة العصرية والاستثمار



2006

2026

”إننا نقف اليوم، بإرادة صلبة، وعزيمة لا تليّن على أعتاب مرحلة مهمة من مراحل التنمية والبناء في عُمان.“

صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله



منظومة الأعمال

لطالما حرص الموج مسقط على دعم ريادة الأعمال من خلال توفير البيئة المثالية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وربطهم بالفرض التي تساعد على النمو.



شقة تجاري شهيد العبري

”الموج مسقط بالنسبة لنا في شركة أصداف الديمانيات ليس مجرد نقطة الانطلاق، بل كان الأساس الذي ساعدنا على التطوير والنمو. فمن شركة قائمة على شخص واحد، أصبحنا اليوم فريقًا بسبعة أشخاص، وكل ذلك بفضل القرص التي نحظى بها من مجتمع الموج مسقط.“

تجارب العملاء والابتكار

94%
معدل
رضا الساكنين

يولي الموج مسقط أهمية كبرى لتجارب العملاء، من خلال استثماره في الابتكار الرقمي، والتقنيات الحديثة لتعزيز التواصل والتفاعل مع الساكنين، والزوار والمستثمرين.



الجوائز والتقدير

يمتلك الموج مسقط سجلًا حافلًا بالجوائز يشهد على سعيه الدؤوب والمستمر لتحقيق التميز في كل شيء.

70
جائزة محلية وإقليمية ودولية

التأثير الاقتصادي والاجتماعي

إن الأثر الذي يصنعه الموج مسقط ليس محصورًا في مجتمعه السكني المتنامي وخياراته الترفيهية فحسب، بل تجاوز ذلك ليكون أحد الركائز الأساسية للتنوع الاقتصادي وتحفيز القطاع الخاص في سلطنة عُمان، وهو ما ينعكس بوضوح في حجم أعماله، وعدد فرص العمل التي يوفرها، والقيمة التي يضيفها للاقتصاد الوطني.



بناء القدرات

ساهم الموج مسقط في إيجاد فرص عمل عالية القيمة، وبناء جيل صاعد من العُمانيين الموهوبين في مختلف التخصصات، ليكونوا قادرين على المساهمة في أكبر وأضخم المشاريع الوطنية بكل اقتدار.



قيمة الاستثمار في الموارد البشرية ومبادرات التعلم (ع)



النساء في الوظائف القيادية - ضمن المستويات الأعلى خليجيًا



التميز في مؤشر الكفاءة المؤسسية بحسب دراسة ماكنزي إن كومباني



تتجسد رؤية الموح مسقط في مخططة الرئيسي المتكامل - حيث يدمج العناصر السكنية، والتجارية، والترفيهية، والضیافة في مجتمع واحد نابض بالحياة.



تسليم الوحدات السكنية



المساهمة في التنمية السياحية

يضم الموح مسقط عددًا من أشهر علامات الضیافة والفندقة العالمية، حتى أصبح اليوم واحدًا من أرقى الوجهات السياحية في المنطقة ككل، ومنصة لأكثر التجارب واللمحات المهمة بفضل التنوع الذي يوفره في الخيارات الترفيهية الراقية، والبرامج الثقافية والفعاليات الرياضية طوال العام.

حياة ملهمة

يجمع الموح مسقط بين اهتمامه بالإنسان وحرصه على صون البيئة، مجسدًا بذلك فلسفته الرامية إلى تقديم نمط حياة عصري لا مثيل له للسكان في وسط بيئة طبيعية استثنائية.



المساهمة في إجمالي الناتج المحلي السياحي

274 مليون ع



voco Muscat Al Mouj

mysk by SKA

ST REGIS AL MOUJ • MUSCAT

غرفة فندقية
5 فنادق قائمة
منتجع أوکورا مسقط
يفتح في 2027

1,196



زائر سنويًا

4 مليون



الأثر الاقتصادي الإجمالي من الفعاليات

245 مليون ع



فعالية تم استضافتها خلال 20 سنة

142



نسبة اكتمال المخطط الرئيسي

80 %



جنسية مختلفة يقطنون في مجتمعنا

+90



من المساحات الخضراء

466 ألف متر مربع



مرفقًا مجتمعيًا فريدًا

40



الموح للجولف الثاني على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مرسى الموح حائز على تصنيف المرساة الذهبية بالمستوى الخامس الدولي

تناغم مع الطبيعة

يلتزم الموح مسقط بأهداف صافي الانبعاثات الصفري (IWA 42) المعترف بها دوليًا.

140 نوعًا من أنواع الطيور في الموح للجولف



8x

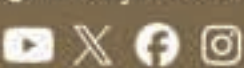
زيادة في التنوع البحري من الشعاب المرجانية الاصطناعية

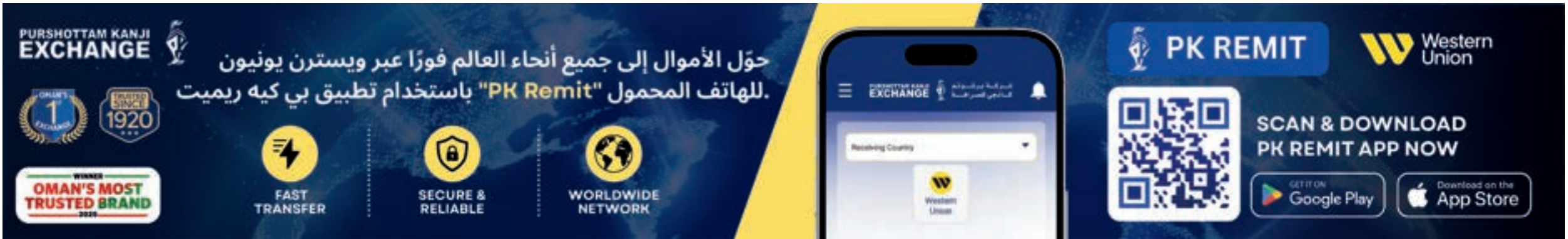
14.7 مليون

جالون من المياه تم توفيرها ما يعادل 22 بركة سياحة أولمبية

منذ تأسيسه عام 2006، انطلق الموح مسقط في رحلة ملهمة لرفع سقف المعايير، وقدم نموذجًا مشرفًا للجيل القادم من مشاريع المجمعات السياحية المتكاملة، مسيرة تشهد له بالأثر الراسخ، والفعل الملموس في جميع الميادين، والمساهمة الفعالية في أهداف رؤية عُمان 2040.

almouj.com
@almoujmuscat





«إدارة الحالات الطارئة» تبحث تطوير كفاءة منظومة الاستجابة الوطنية



■ جانب من اجتماع اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة

التنسيق والتكامل بين قطاعات اللجنة والجراة الفريضة بما يسهم في تعزيز الكفاءة وسرعة الاستجابة، كما أُنشئ على تعاون المجتمع مع اللجنة والبلدية يشكل ركيزة أساسية في تسهيل أداء مهام منظومة إدارة الحالات الطارئة وتحقيق أهدافها.	اللجنة الوطنية، ومتابعة تنفيذ الخطة السنوية لهذه، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بآليات تطوير وتعزيز كفاءة المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة. وأدرك معالي الفريق المفتش العام للشرطة وإيجاز ما بأسنوى المتقدم من	العمانية: عقدت اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة أمس اجتماعاً برئاسة معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة وإيجاز ما رئيس اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة. جرى خلال الاجتماع استعراض أعمال
---	--	---

الترحيب بتدشين خط الطيران «مسقط - طشقند»
سلطنة عُمان وأوزبكستان تبحثان
تعزيز التعاون في مختلف المجالات



■ جانب من جلسة المشاورات السياسية

العمانية : عقدت أمس جلسة المشاورات السياسية التاسعة بين سلطنة عُمان ومهورية أوزبكستان بديوان عام وزارة الخارجية.

ترأس الجانب العماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ومن الجانب الأوزبكي سعادة براهيم عيلوف، النائب الأول لوزير الخارجية الأوزبكي.

تم خلال الجلسة استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، لا سيما السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية والتعليم والثقافية، والعمل على دعم الاستثمارات المشتركة وتفعيل

العُمانيّ: عقدت أمس جلسة المشاورات السياسية التاسعة بين سلطنة عُمان وجمهورية أوزبكستان بديوان عام وزارة الخارجية.

ترأس الجانب العُماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ومن الجانب الأوزبكي سعادة بهرام عليوف، النائب الأول لوزير الخارجية الأوزبكي.

تم خلال الجلسة استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إذ سيما السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية والعلمية والثقافية، والعمل على دعم الاستثمارات المشتركة وتفعيل

استعرضت أبرز المنجزات التنموية والفرص الاستثمارية

محافظة الظاهرة: 770 مليون ريال لمشاريع استراتيجية خلال الخطة الخمسية العاشرة



■ المتحدثون في اللقاء الإعلامي

عبري - سعد الشندودي

بلغت القيمة الإجمالية للمشاعر الاستراتيجية funded وقيد التنفيذ خلال الخطة الخمسية العاشرة بمحافظه الظاهرة أكثر من ٧٧ مليون ريال عُمان، ومن أبرزها التوسع في شبكات الخدمات (المياه، والكهرباء، والاتصالات) بهـ ٢٣ مليون ريال عُماني، ومشروع الطاقة الشمسية بعبري ٧٠ مليون ريال، ومدينة عبري الصناعية (مدائن) بهـ ٢٥ مليون ريال، والمنطقة الاقتصادية المتكاملة بمبنى الربيع الخالي (المرحلة الأولى) بهـ ١٢٢ مليون ريال، ومشروع التعدين (مشروع مزون للنحاس في بنقل) بهـ ١١٥ مليون ريال، بالإضافة إلى مشاريع الأمن الغذائي بهـ ٤٠ مليون ريال.

جاء ذلك خلال اللقاء الإعلامي الذي نظّمته محافظة الظاهرة صباح أمس حول الموقف التنفيذي لمشاريع المحافظة في الخطة الخمسية العاشرة، وخطة محافظة الظاهرة للمشاريع

خلال الخطة الخمسية الحادية عشرة،
والفرص الاستثمارية، وذلك برعاية
سعادة طاهر بن مبخوت الجنبي،
محافظ الظاهرة.

وأكد سعادة محافظ الظاهرة على أهمية استغلال الميزة التنافسية لحافظة الظاهرة بوضعها بوابة سلطنة عُمان الغربية، مع تعزيز التوطين الرئيس على مشاريع الأمن الغذائي والمائي، والسياحة والمواقع الأثرية، واللوستبيات، والطاقة المتجددة، والتعدين، والصناعة، بالإضافة إلى دعم التحول الرقمي، بالإضافة من شأنها دعم الحراك الاقتصادي والاستثماري في الحافظة، وتوفير فرص أعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفرص وظيفية للمواطنين على عمل.

وأشار سعادته قائلًا: إن هناك العديد من المشاريع المعتمدة في خطة محافظة الظاهرة خلال العام الحالي، وتتمثل في حديقة عبري العامة (المرحلة الثانية)، وإنشاء مركز العلوم والابتكار، وتطوير المنطقة التجارية ببلدة الدريز بولاية عبري، وممشى حي النهضة

(المرحلة الثانية)، ورصف طرق ومواقف
اطلا لتي ولايتي ينقل وضنك، ورصف
طرق المخططات السكنية والصناعية،
ومشاريع الإنارة الموفرة للطاقة، وتطوير
واجهة عبري (واجهتنا)، ومشاريع
تطوير وتجميل مراكز الولايات
والمتنزهات وملاعب الأطفال، بالإضافة
إلى مشروع مسلخ عبري المركزي.

وأوضح المهندس نصير بن علي السيابي مدير عام بلدية الظاهر، عن الموقف التنفيذي لشاريع محافظة الظاهرة خلال الخطة الخمسية العاشرة، أن إجمالي المشاريع بلغ ١٨٢ مشروعاً، منها ٢٣ مشروعاً مرفوعاً جاريًا تنفيذها، وذلك بنسبة إنجاز عامة بلغت ٨٩، وقيمة إجمالية بلغت ٤٠ مليون ريال عماني، ساهم فيها القطاع الخاص بأكثر من ٣٠ ملايين ريال عماني. مشيرًا إلى أن المشاريع توزعت على مشاريع البنية الأساسية بنحو ٨٨ مشروعاً بـ ٢٣ مليون ريال، ونسبة إنجاز بلغت ٨٨، وشملت رصف الطرق الداخلية، وروصف طرق الخطط الصناعية، وصيانة

والطرق، ومشاريع الإنارة الموفرة للطاقة، ومشروعات التطوير والحدائق والمناشي والصحية، وبلغت ٢٢ مشروعاً بتكلفة تزيد على ١١ مليون ريال عُمانى، ومن أبرزها: حديقة عبري العامة (المرحلة الأولى)، وإطلالة نينقل، وإطلالة ولاية صنع، ومحشى نياية حمراء الدروع، ومحشى القعبة، ومحشى شينق، ومحشى الوقبة، ومحشى حي النهضة، كما شملت تنفيذ مشاريع خدمية بلغ عددها ٧٥ مشروعاً، بتكلفة تقدر بأكثر من ١,٥ مليون ريال، وتضمنت ساحة استعراض السيارات، وتطوير سوق الجمعة بولاية نينقل، وحماية الممتلكات من الفيضانات، وميدان الفعاليات بعبري، وتصريف مياه الأمطار بولايات الظاهرة.

كما قدم سلطان بن محمد الحيثاني، مدير دائرة التخطيط والاستثمار بمحافظة الظاهرة، عرضاً مرئياً عن أبرز المواقع الاستثمارية المتاحة في مشاريع المحافظة، داعياً المستثمرين إلى الاستفادة من الحوافز والموقع المتميز لمحافظة الظاهرة.

عدم الاحتفاظ بالمقتنيات الثمينة في أماكن يسهل الوصول إليها
«الشرطة» تدعو إلى تعزيز إجراءات حماية المنازل في موسم الإجازات

مع بدء موسم الإجازات الصيفية والسفر، تزداد الحاجة إلى اتخاذ تدابير الوقائية التي تحمي المنازل من جرائم السرقة، التي تتيح غياب الأسر لفترات طويلة فرصة لضعف النفوس لاستهداف المساكن.

ولف هذا السياق، أكد العميد جمال بن حبيب القرطبي، مدير عام التحريات والبحث الجنائي، أن الالتزام بإجراءات السلامة قبل مغادرة المنزل يمثل خط الدفاع الأول في الوقاية من هذه الجرائم.

وأوضح أن من أبرز الإجراءات الوقائية التأكيد من إحكام إغلاق الأبواب والنوافذ، وفصل الأجهزة الكهربائية غير الضرورية، والاستعانة بأحد الأقارب أو الجيران الموثوقين لمتابعة المنزل بصورة دورية، وإزالة أعلامات أو المنشورات التي قد تتراكم على الأبواب الخارجية وتشير إلى وجود شخص من ساكنيه، إلى جانب استخدام مؤقتات تشغيل الإنارة، والاستفادة من أنظمة الأمان الذكية المرتبطة بالهواتف لمراقبة المنزل بالوقت والمكان بصورة عن بعد.

وحذر العميد جمال القريشي من عدم من الممارسات التي قد تسهل استهداف المنازل، من بينها ترك المفاتيح في أماكن معروفة، مثل أسفل السجاد أو داخل أركان الثنابات، وإهمال تركيب أو فحص أنظمة الحماية، وترك المفتاحات الثمينة في أماكن ظاهرة يسهل الوصول إليها.

وأشار إلى أن أنظمة المراقبة والإنذار تؤدي دورا مهما في تعزيز أمن المنازل، إذ تتيح التنبيه الفوري عند رصد أي حركة

بهبوه، كما تساعد في رفع الجناة وتوفير تسهم في التحقيقات. لكنه أكد أن كفاءة الأنظمة تعتمد على جودة الكاميرات، نظمتها المحيط المنزل، وتوافر خاصية سوير الليلي، إلى جانب إجراء الصيانة دورية والتأكد من استمرار عملها بكفاءة. المعيد مدير عام التحريات والبحث الثاني إلى عدم نشر تفاصيل السفر أو إراة الصور بشكل فوري عبر وسائل أصل الاجتماعي أثناء وجود الأسرة المنزل، ذلك يكشفه ذلك من معلومات غياب قاطنيه اشترت طويلة، موصيا بـ نشر الصور إلى جرائ العودة من

وضع أن من أكثر جرائم سرقة المنازل في سجلات خلال الفترة الأخيرة تلك التي ترتكبها بعض عمال المنازل، ما للعاملات بالأجر اليومي، بحكم لاهن على تفاصيل الحياة اليومية برفة أماكن حفظ الأموال والمجوهرات تتنيات الثمينة، شفيرا إلى أن بعض ضحايا كشفت عن وجود تنسيق مع راف خارجية لتسهيل نقل المسروقات برفها.

بد أهمية عدم الاحتفاظ بالمبالغ المالية
في الثمنيات الثمينة في أماكن يسهل الوصول
إليها، مع متابعة أي سلوكيات غير اعتيادية
تتشير إلى وجود نية إجرامية.

ثنائية (الإنتربول) والأجهزة الأمنية السورية، عبر تبادل المعلومات عن الجرائم الجارية في سورية، والاستفادة من عدد البيانات الإجرامية، الخاصة بالمشتبهيين الذين فروا إلى خارج البلاد، إلى استرجاع عدد من الموقوفات.

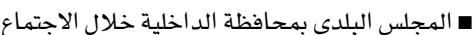
إلى أن شرطه عُمان السلطانية تنفيذ جميع طوعاً ممنوعة لرفع مستوى الوعي المجتمعي بطرق الوقاية من جرائم السرقة والسرقة، وخلال إنتاج مواد مرئية، وإقامة محاضرات توعوية في المؤسسات، وإصدار نشرات تتضمن إرشادات وصناعات تساعد على إقامة منازلها وممتلكاتها.

سافان أن قانون الجزاء العُماني الصادر برسم السلطاني رقم (٢٠١٧/٧) تضمن أبواباً مشددة في حالات السرقة والسرقة، وأيضاً عن طريق تسور الجدران أو كسر الباب، أو إذا كان أحد الجناة يحمل سلاحاً، أو تمت الجريمة بالإكراه أو انتحال صفة عامة.

ختم حديثه، أكد العميد جمال بن
يحيى القريشي أن مكافحة جرائم السرقة
تتل أولوية أمنية دائمة، وأن شرطة
السلطانية تواصل تطوير قدراتها
شربية والتقنية واللوجستية للتعامل مع
هذه الجرائم، مشدداً على أن تعاون أفراد
الجمهور، وتتمتع بالالتزام بالإجراءات الوقائية
تتلان الركيزة الأساسية لحماية المنازل
عزيز الأمن المجتمعي.



**تدشين مشروعات الدعم الصحي
بجنوب الشرقية بقيمة 700 ألف ريال**



استعرض المجلس البلدي بمحافظة الداخلية مستجدات مهرجان الجبل الأخضر المزمع إقامته في الفترة القادمة، وذلك خلال اجتماع المجلس السادس من السنة الرابعة في الفترة الثالثة، إضافة إلى مناقشة جملة من الموضوعات التنموية والخدمية والتخطيطية المرتبطة باحتياجات ولايات المحافظة، ضمن متابعة جهود تطوير البنية الأساسية وتعزيز مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع. وترأس الاجتماع ياسر بن فاضل الحاربي، نائب رئيس المجلس، بحضور أعضاء المجلس وممثلي الجهات الحكومية ذات العلاقة.

والكفاءة، وإيصال الخدمة للمستفيدين، بحث
في قطاع الإسكان والتنظيم العمراني، حيث
الجلس سبل تطوير الخطط الاستراتيجية السكنية
والجوب التخطيطية في مختلف ولايات
الحافظة، في ظل الطلب المتزايد على
الأرض، كما ناقش عدد من التحديات الفنية
والتخطيطية بالخطط القائمة، ومقترحات
تعديل أشكال ومساحات بعض قطع الأراضي
في الأحياء المكملة لبعضها البعض، بما يسهم في
معالجة التداخلات العمرانية وتسهيل أعمال
البناء وإيصال الخدمات الأساسية.
كما استعرض الجلس طلبات المواطنين المتعلقة
بالتعويضات عن الأراضي المتأثرة بالمشاريع
العامة، إلى جانب مناقشة مقترحات تسمية
عدد من الخطط الحديثة بأسماء مستمدة
من الإرث التاريخي والجغرافي للمحافظة، مع
التأكيد على أهمية تبسيط الإجراءات وتسريع
البيت إلى الطلاب بالتنسيق مع وزارة الإسكان
والتخطيط العمراني.

وفصلها عن الخططات السكنية للحد من التداخلات، وبحث مقترح تخصيص موقع لإنشاء مستشفى بيطري تخصصي يخدم قطاع الثروة الحيوانية بالمحافة.

من جانب المراقق العامة، ناقش المجلس عددا من المقترحات المتعلقة بالمرحلة التأسيسية، من بينها تخصيص مواقع مخصصة لتعليم قيادة المركبات بالتنسيق مع الجهات المختصة، إضافة إلى استعراض طلبات الأمان الخاصة بإنشاء وتوسيع لمواقع المجالس العامة، ما تمثله من أثر اجتماعي وثقافي في ولايات المحافة.

وقال سعادة محمود بن يحيى الذهلي، محافظ شمال الشرقية رئيس المجلس البلدي، إن الاجتماع يأتي في إطار جهود المحافظة لت ترجمة توجهات اللامركزية، وتمكين المحافظات، وتعزيز دور المجالس البلدية في متابعة الاحتياجات التنموية والخدمية، مشيرا إلى أن الموضوعات المطروحة تعكس مطالب المواطنين وأولويات التنمية في مختلف ولايات المحافة.

وأوضح سعادته أن المرحلة الحالية تتطلب حلولاً عملية في مجالات التخطيط العمراني وتطوير الخططات السكنية، بما يضمن توفير خدمات الطرق والكهرباء والمياه بالتزامن مع

■ جانب من أعمال فتح وتأهيل طريق قريتي الهجير وحلحل بوادي بنى خروص

قامت دائرة بلدية العوابي بالتعاون مع دائرة الطرق بمحافظه جنوب الباطنة بأعمال فتح وتأهيل المعابر على طريق قريتي الهجير وحلل بوادي بني خروص، بعد تأثرها بجريان الأودية التي شهدتها الولاية مؤخراً.

وقأتى هذه الأعمال ضمن الجهود الميدانية التي تنفذها الجهات المختصة لإعادة تأهيل المواقع المتضررة، وضمان انسيابية الحركة المرورية، ورفع مستوى السلامة لمستخدمي الطريق، بما يسهم في تلبية احتياجات الأهالي في القرى الجبلية.

وقال سالم بن سليمان العطالي عضو المجلس البلدي بولاية العوابي، أن التعاون بين دائرة بلدية العوابي ودائرة الطرق بحافظة جنوب الباطنة يعكس تكامل الأدوار بين المؤسسات الحكومية في التعامل مع أثار الأنواء وجريان الأودية، ويؤكد الحرص على توفير بيئة أساسية آمنة تخدم المواطنين والمقيمين.

وأوضح أن هذه الأعمال تأتي ضمن خطة التواصل لصيانة الطرق وتأهيل المعابر المتأثرة، بما يضمن استمرار الحركة المرورية وانسيابية، مشيدا بجهود الفرق الميدانية التي سارعت إلى معالجة الأضرار وإعادة فتح الطريق منذ الساعات الأولى.

صور - سعاد العلوي

وأوضح أن الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص أصبحت نموذجاً فاعلاً في دعم القطاع الصحي، متمثلة إسهامات الشركة الممثلة الهندية للسماد «أوميفكو» في تنفيذ مشاريع نوعية أسهمت في تحسين الخدمات الصحية، وتجسيد مفهوم المسؤولية الاجتماعية، والاستثمار في صحة الإنسان.

وشملت المشاريع تمويل شراء أجهزة الأشعة في عيادات الحوامل وأقسام الأشعة في المستشفيات والمجمعات والمراكز الصحية، وهو ألف ريال عماني، بقيمة 334 ألف ريال عماني، دعم فنيته الشركة خلال هذه الفترة، وأسرع جوده الرعاية الصحية، وتعزيز الكشف المبكر عن المضاعفات.

شرقية أمس المتسارعة.

في المحافضة،
بدر العولي
وزير الوطني،
وزارة الإسكان
عزيز التامل
أدوار
محافظ نظام
فايز العنوة

المأهولة، دشنت محافظة جنوب الشرقية أمس بالتنفيذ الفعلي لنظام العنونة الوطني بمحافظة، في خطوة تهدف إلى توحيد معايير العنونة، ورفع كفاءة الخدمات، ودعم التخطيط الحضري، والتحول الرقمي في مختلف ولايات المحافظة.

وجاءت التشييد خلال الاجتماع الذي عقد أمس بحضور سعادة الدكتور يحيى بن بدر المهدي محافظ جنوب الشرقية، وفريق العنونة الوطني، وعدد من المختصين من المحافظة ومزاولة الإنسان العمراني، وذلك في إطار تعزيز التكامل المؤسسي ومتابعة مستجدات تنفيذ المشروع.

واستعرض الاجتماع المصاحب للتدشين أهداف نظام العنونة الوطني، المتمثلة في توحيد معايير العنونة بمختلف محافظات سلطنة عمان، بما يسهم في رفع كفاءة الخدمات، وتعزيز السلامة العامة، وتطوير قاعدة بيانات مكانية دقيقة وموحدة تخدم مختلف القطاعات.

وتناول الاجتماع مؤشرات الإنجاز في ولايات محافظة جنوب الشرقية، وسير العمل في تسمية الشوارع والمناطق التجارية، إضافة إلى التطبيقات الرقمية وأدوات تطبيق النظام وآليات تحديث البيانات والتكامل مع الجهات ذات العلاقة.

في اللغة	كما ناقش الاجتماع خطط
خدمات القمار	المرحلة المقبلة، التي تشمل
	استكمال أعمال التسمية
باسم	والتحقق الميداني، وتركيب
الجنس	الافتات الشوارع والمباني،
العن	وتعزيز التكامل الإقليمي
تاريخ تقديم	بين الأنظمة الحكومية
	وربطها بمنصة عاجزة
	الوطنية، بما يضمن جاهزية
	النظام للتوسع المستقبلي
	واستيعاب متطلبات التنمية

المسألة الأولى: ما هو الفرق بين المصالح والمفاسد؟

لدى المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة
جارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول
مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٦٥
في الفئة ٢٥ من أجل السلة/الخدعات.

مباحث تسالیه، ملایس جاهره ملایس، جالیات ملایس، بعلقونات لئابور، اوشه
نعلی الکفرین والصدر، بیجامات فسلزین، انواب فضاضه، جاککات ملایس، ردامت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنسية: عربية
العلامة: ص.ب. 319 ر.ب. 111، محافظة مسقط، ولاية السيب

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٢/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٩٥٨
جِـمْرَة لِلشَّـاي المِفْتُـو
 في الفئة ١٣ من أجل السلع والخدمات:
 خدمات المقاهي.

الجنس: 2، عمالة

العثمانيون، رجب: ٢١٠ ص: ٢١١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٥

وزارة التجارة والصناعة

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

في الفئة 11 من أجل السلع والخدمات،

خدمات العلاج، خدمات مراكز الصحة.

بإدارة: وزارة المشاريع المصرية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الولاية رقم 11 - ولاية تيارت

ALHATJON USA MEDICAL CENTER
محافظة شمال الباطنة - سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ١٠/٢٥/١٤٣٢



د. طاهرة اللواتي

tahiraallawati@gmail.com

نبض الدار

الهيدروجين الطبيعي الثروة المستدامة

تتحول جبال سلطنة عُمان اليوم إلى محط أنظار مجتمع الطاقة العالمي: نظرا لما تمتلكه من خصائص جيولوجية فريدة تجعلها مستودعا طبيعيا هائلا للهيدروجين الجيولوجي، المعروف بالهيدروجين الأبيض أو الطبيعي. هذا الغاز النظيف يتكون في باطن الأرض نتيجة تفاعلات كيميائية صامتة ومستمرة، واهتمام العالم به هو اهتمام اقتصادي وسيادي يعيد تعريف مفهوم الثروات الوطنية.

يمكن التميز العُماني في تركيبتين جيولوجيتين أساسيتين في جبال عمان هما الأندر عالميا بهذا الحجم؛ وهي أوفيويلية سمائل، حيث تقع جبال عُمان ضمن أضخم وأهم تكوين لصخور الأوفيويليت، وهي صخور وشاح الأرض الممتدة على سطح الكوكب. وثانياً صخور البيريدوتيت، وهي صخور غنية جدا بعنصري الحديد والمغنيسيوم. فندما تتدفق مياه الأمطار أو المياه الجوفية عبر تشققات الجبال وتتفاعل مع الحديد الموجود في صخور البيريدوتيت، تحدث عملية أكسدة طبيعية تُعرف علميا بـ«السرينتة»، وينتج عن هذا التفاعل انطلاق غاز الهيدروجين النقي وتجمعه في أماكن الأرض بشكل مستمر.

يُعد الهيدروجين الطبيعي المستخرج من باطن الأرض الخيار الأوفر اقتصاديا؛ فتكلفة استخراج كيلوجرام واحد من الهيدروجين الأبيض حاليا حوالي دولار أو أقل، مع مستهدفات طموحة لخفضها تحت حاجز الدولار بحلول عام ٢٠٣٠. وتغطي علاندا طاقيا هائلا (EROI)؛ فينتج الهيدروجين الأبيض ١١ ضعفا من الطاقة التي تستهلك في عملية استخراجها. ولا يحتاج إلى نفقات رأسمالية مرتفعة (CapEx)، فلا يحتاج الأبيض لبناء محطات طاقة شمسية ومحطات كهربائية باهظة، بل يعتمد على حفر آبار غير معقدة شبيهة بآبار الغاز التقليدية.

ولا يتوقف الأمر عند حدود الاستخراج التقليدي؛ بل يمتد إلى تقنيات تحفيز توليد الغاز وتجدهد داخل المكان؛ فوفقا لتقديرات شركة «إيدن، Eden المتخصصة؛ فإن تحفيز كيلومتر مكعب واحد فقط من صخور الأوفيويليت الغنية بالحديد في عُمان يمكن أن ينتج حوالي ٥ ملايين طن من الهيدروجين الجيولوجي سنويا. بعدد استخراج مرتفع يتراوح بين ٢ إلى ٤ كيلوجرامات من الهيدروجين لكل متر مكعب من الصخور المحفزة، وهي إنتاجية ضخمة تضمن تدفقا تجاريا طويل الأمد.

إن الأهمية الاستراتيجية للهيدروجين الطبيعي تتجاوز الحسابات التجارية المباشرة، لتؤسس لرؤية مستدامة للأجيال القادمة قائمة على عدة ركائز؛ فهي مفاعلات جيولوجية متجددة، فالهيدروجين الأبيض ناتج عن تفاعل حي ومستمر؛ مما يعني أن عُمان ستورث أبنائها مفاعلات جيولوجية مستدامة، تفرز طاقة نظيفة بشكل متواصل إذا أديرت بحصافة علمية.

وتتسم بالسيادة الاقتصادية وحماية القرار؛ فالتكلفة الزهيدة للإنتاج تحمي الاقتصاد العماني والأجيال القادمة من تدنيدات أسواق الطاقة العالمية، وتضمن كلفة إنتاج كهرباء وصناعة محلية هي الأقل عالميا دون تحمل ديون رأسمالية باهظة لإنتاج الطاقة المصنعة. وكذلك استثمار الإرث العربي النفطي؛ فتمتلك سلطنة عمان كفاءات بشرية هائلة وبنية أساسية متطورة في قطاع النفط والغاز؛ من جيوفيزياء وحفر وأنيابيب. والهيدروجين الأبيض يتيح نقل هذا الرأسمال البشري والينيوي مباشرة إلى قطاع الطاقة المتجددة بسلاسة ودون الحاجة لإعادة هيكلة جذرية ومكلفة للاقتصاد. ويعد ذلك كله مغناطيسا لصناعات المستقبل الخضراء؛ فتوفر طاقة رخيصة ونظيفة محليا سيحلل من سلطنة عمان الوجهة الأولى عالميا لجذب الاستثمارات الثقيلة الحالية من الكربون، مثل؛ الفولاذ الأخضر والألومنيوم الأخضر، مما يضمن إيجاد وظائف نوعية ومستدامة للأجيال القادمة قائمة على الابتكار والتصنيع وليس فقط على تصدير المواد الخام.

■ د. طاهرة اللواتي إعلامية وكاتبة

برامج صيفية ترسخ مفاهيم

الاستدامة البيئية لطلبة شمال الباطنة

صحار - مكتب ٤٦٦

تنظم هيئة البيئة بمحافظة شمال الباطنة بالتعاون مع مكتب محافظ شمال الباطنة، عددا من البرامج والأنشطة البيئية الوجهة لطلبة المدارس ضمن فعاليات «صيفنا ريادة وإبداع ٢٠٢٦»، تحت شعار «بيئتنا أمانة واستدامة».

وتهدف الهيئة من خلال هذه البرامج إلى استثمار الإجازة الصيفية في تنمية الوعي البيئي لدى الناشئة، وتعزيز مهاراتهم الإبداعية والسلوكية، وترسيخ مفاهيم الاستدامة والحفاظة على الموارد الطبيعية، عبر أنشطة تعليمية وتطبيقية متنوعة تستهدف الفئة العمرية من ١٠ إلى ١٤ عاما.

وتضمنت الفعاليات رحلة تعليمية إلى حديقة Mini Zoo بصحار، تُعرف خلالها المشاركين على التنوع الحيوي والحيوانات المختلفة وبيناتها الطبيعية، بما يساهم في تعزيز معارفهم بالبيئة الطبيعية، وتنمية مهارات الملاحظة والاستكشاف، وترسيخ قيم الرق بالحيوان من خلال تجربة تعليمية تجمع بين المعرفة والترفيه. كما اشتمل البرنامج على حلقة عمل بعنوان «أنا أزين حقيقتي، أقيمت بهيئة البيئة بمحافظة شمال الباطنة، تعلم خلالها الطلبة تصميم وتزيين الحائلاب باستخدام الألوان والأصدااف والخرز والخامات الطبيعية، بما يعزز الحس الفني والإبداعي، ويشجع على إعادة استخدام المواد المتاحة بطرق مبتكرة تدعم مفاهيم الاستدامة. وفي إطار تعزيز الارتباط بالطبيعة، تنفذ الهيئة فعالية «أنا أعنتي بشتتتي الجميلة»، التي تُعرف المشاركون بأساسيات الزراعة المنزلية، وطرق الري والتسميد والعناية بالأشأال، بهدف غرس حب الطبيعة، وتعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة، وتشجيع الطلبة على تبني ممارسات إيجابية تساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية.

كما تنظم الهيئة غدا الخميس حلقة عمل بعنوان «عالم البحار»، تتضمن تصميم مجسمات وأعمال فنية مستوحاة من البيئة البحرية باستخدام الرمل والأصدااف والخامات البيئية المختلفة، وتهدف إلى تعريف الطلبة بمكونات البيئة البحرية وأهميتها البيئية والاقتصادية، وتنمية قدراتهم الإبداعية، إلى جانب تعزيز الوعي بأهمية المحافظة على البحار والشواطئ والكائنات البحرية.

وتسهم هذه البرامج في إكساب المشاركين معارف ومهارات بيئية متنوعة، وتعزيز روح المبادرة والإبداع والعمل الجماعي، بما ينعكس إيجابا على سلوكهم البيئي وممارساتهم اليومية، ويعزز دورهم في المحافظة على البيئة وصون مواردها للأجيال القادمة. وتواصل هيئة البيئة جهودها في رفع مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المدارس وغرس الثقافة البيئية لدى النشء، من خلال البرامج العملية والتجارب التطبيقية، إلى جانب دعم نموذج المدارس الصديقة للبيئة، وتعزيز مبادئ التنمية المستدامة، وتطوير التعاون البيئي على المستويين الإقليمي والدولي، بما يساهم في حماية البيئة، ومكافحة التلوث، والحفاظة على التوازن البيئي، وترسيخ الممارسات البيئية السليمة في مختلف فئات المجتمع.

منذر الشكيري:

نشطاء التواصل الاجتماعي يتجاوزون مربع الترفيه

العابر إلى الإسهام في تشكيل القناعات وتوجيه السلوك



العُمانيّة: «ما نعيشه اليوم ليس طفرة عابرة، بل إعادة تشكيل لخارطة القوى الأربع التي تصنع وعي المجتمعات والمتمثلة في السياقات الرسمية والعلماء والشركات بالإضافة إلى الخوارزميات، بهذه العبارة يصف منذر بن حمد الشكيري الذي يمارس وعيه وشغفه من خلال عمله كمسؤول إدارة الفاعلين عبر التسويق في الوكالة الإعلامية «٣٥»، تأثير منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل القناعات وإعادة توجيه اهتمامات الشباب.

وإضاف الشكيري: عندما تفصل عقلية الشباب اليوم، فإننا لا نغزلهم عن فضاء رقمي جعل العالم يبدو أصغر ومترباطا؛ فالمنصات الرقمية أدايت الفوارق الجغرافية وسهلت المقارنات؛ بعد أن كانت صناعة الرأي محصورة بين ثلاثة أقطاب: السياقات والمؤسسات الرسمية في كونها المُشرِّع، والعلماء كواضعين للمعرفة، والشركات بدور المحرك الاقتصادي؛ اقتحمت المشهد اليوم قوة رابعة غير مرئية وهي الخوارزميات الرقمية التي يمثل الفاعلون ذراعها التنفيذي والواجهة الحية لصياغة القناعات وتدفق المعلومات وتشارك الأفكار.

وأوضح أن هذا التحول أنتج جيلا يتسابق نحو التحقيق والإنجاز، ويمتلك إرادات وعي تفهم الخوارزميات، وبالرغم من الانصات الدائم لصيغ الشبكات ظهرت بعض السلوكيات العابرة التي تفرضها العولة ولا تشهنا كمثاليين. مشيرا إلى أن الشاب العماني يملك حقيقة ذاتية واحدة؛ شخصيته في المنصات الرقمية هي ذاتها الواقعية، فليس سبيل المثال لا الحصر ما لنا نسال بعضا البعض عن الأخبار والعلوم، وهو ما يعكس جانباً إيجابيا بأن الفاعلين لم تبلغهم مساحيق التزييف، بل نقلتهم من مجرد عقلية متصفخة إلى عقلية مَحْصَة وواعية؛ تقرأ وتفهم، وتستقبل الرسائل بشكل متزن.

وبيّن أن الشباب يواجهون تحديات نابعة من ضغوطات البيئة الرقمية، لأنهم وأقربون تحت وطأة حمى الإنجاز السريع والأرقام الكبيرة، والشغف بالسبق في مجالاتهم؛ إذ يؤمن بأن السبق في الفكرة لا يعني نجاحا إن لم يطرح بشكل ذكي ينبع من استراتيجية واضحة وتوجه واع، وهذا الاندفاع المحموم نحو الحضور المستمر يجعل الرسائل تفتقر أحيانا إلى العمق في المحتوى والرباط المستدام مع المتابع، فينتج عنها محتويات عادية تخاطب شريحة ضيقة جدا، متجاهلة التنوع المجتمعي الكبير في المجتمع العماني وحتى الإقليمي، فما يتقبله البعض قد ترفضه ثلة أخرى. أما عن الأدوات التي تساعده على

التعامل مع التنوع الكبير في عقليات الشباب الفاعلين واختلاف مرجعياتهم واهتماماتهم، قال: لا تتعامل مع الفاعلين بأدوات الرقابة الجافة، بل بأدوات التمكين التي تحول الاستعراض الرقمي إلى تمرين إيجابي يعزز الثقة الإبداعية، إلى جانب صياغة محتوى يحمل قيمة حقيقية دون التنازل عن الهوية والسمت العام يجعله إبداعه مقبولا لدى كافة شرائح المجتمع. وتابع حديثه: إن الخوارزميات الرقمية ليست كائنات محايدة، بل هي محركات ذكية صاغتها شركات كبرى تهدف بالدرجة الأولى إلى تعظيم أرباحها. فالمعادلة التجارية للمنصات بسيطة وحاسمة، توجد لكل مستخدم نمط مخصص بناء على

رفع الوعي المجتمعي بمخاطر المخدرات في جنوب الباطنة والداخلية



الرساتاق - سعيد السلماي

منح - هلال السليمان

احتفلت محافظة جنوب الباطنة باليوم العالمي لمكافحة المخدرات، وذلك في القاعة متعددة الأغراض بمكتب والي الرساتاق، تحت رعاية سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي، محافظ جنوب الباطنة. وجاء تنظيم الفعالية بالتعاون بين قيادة شرطة محافظة جنوب الباطنة، ومكتب محافظ جنوب الباطنة، ولجنة الشؤون الاجتماعية بالجلس البلدي بالمحافظة، تأكيداً على أهمية تكامل الأدوار المؤسسية وتوحيد الجهود في مواجهة آفة المخدرات وترسيخ ثقافة

الوقاية. وألقى الراشد مساعد مدير إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بمحافظة جنوب الباطنة كلمة استعرض خلالها جهود شرطة عُمان السلطانية في مكافحة المخدرات، مؤكداً أن الوقاية تبدأ بالوعي، وأن الشراكة المجتمعية تمثل ركيزة أساسية لحماية أفراد المجتمع، ولا سيما فئة الشباب.

وتضمن برنامج الاحتفال محاضرة توعوية بعنوان «مشكلة تعاطي المخدرات من المنظور الإسلامي، قدمها الشيخ سالم النعماني، تناول فيها الرؤية الشرعية لمخاطر المخدرات وآثارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع.

كما اشتمل البرنامج على عرض فيلم توعوي، ومسرحية قصيرة قدمتها فرقة مسرح شباب عُمان، إلى جانب عرض ميداني لوحدة كلاب الشرطة بقيادة شرطة الخيالة، استعرضت خلاله قدراتها في الكشف عن المواد المخدرة ودعم الجهود الأمنية في مكافحتها. واستمع الحضور إلى تجربة واقعية قدمها أحد المتطافين والعاجين من مستشفى الأمير الدولي للطب النفسي وعلاج الإدمان، استعرض خلالها رحلة التعال مع مؤكدا أهمية الدعم الأسري والمجتمعي في مساندة المتطافين وتجاوز آثار الإدمان، وما تحمله هذه التجربة من رسائل توعوية مؤثرة.

وشهدت المناسبة إقامة ثلاثة معارض توعوية في عدد من مواقع المحافظة، بمشاركة جهات حكومية وخاصة، تضمنت أركاناً تثقيفية وتوعوية هدفت إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر المخدرات وسبل الوقاية منها. وفي محافظة الداخلية نظمت اللجنة الصحية بولاية منح أمس بمتحف عُمان عبر الزمان جلسة حوارية بعنوان «ميثاق الأمان، ضمن مبادرة «جسور الأمل»

■ معرض توعوي عن مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية بمنح

وذلك في إطار مشاركة الولاية في السابغة المجتمعية للحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية، وتزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يوافق السادس والعشرين من يونيو من كل عام، تحت رعاية سعادة سليمان بن ناصر الحجي، وكيل وزارة الصحة للشؤون الإدارية والمالية. وتناولت الجلسة أربعة محاور رئيسة سلطت الضوء على الجوانب القانونية والاجتماعية والصحية والدينية المرتبطة بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وأدارها الدكتور شهاب بن حمد الشكيلي، رئيس فريق العلاج الفيزيائي بالمركز الوطني لطب وجراحة القلب. وفي المحور القانوني، استعرض الراشد الدكتور عبدالله بن حمود البادي مساعد مدير مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بقيادة شرطة محافظة الداخلية، مدلولات شعار اليوم العالمي لمكافحة المخدرات لهذا العام، والجوانب القانونية المتعلقة بجرائم المخدرات،

إلى جانب أبرز التحديات التي تواجه الجهات الأمنية في الحد من انتشارها ومكافحتها. أما المحور الاجتماعي، فقد تناول سيف بن مبارك السليمي، مراقب اجتماعي بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الداخلية، قضايا الأحداث الجانحين والمعرضين للجنوح، مؤكدا أهمية دور الأسرة والمؤسسات المجتمعية في الوقاية من الانحراف وتعزيز الحماية الاجتماعية. وفي المحور الصحي، قدم يحيى بن صالح الريامي، الممرض المتخصص في الصحة النفسية بملكتب التنفيذي للجنة الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، عرضا تناول اختصاصات اللجنة وبرامجها الوقائية، والتعريف بالمؤسسات العلاجية الحكومية والخاصة، وآليات العلاج والتأهيل المتبعة في سلطنة عُمان.

وتحدث في المحور الديني الدكتور يعقوب بن هلال الشرياني من إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة

الداخلية، عن موقف الشريعة الإسلامية من المخدرات والمؤثرات العقلية، مبينا أضرارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، وأهمية تعزيز الوعي الديني باعتباره أحد أهم عوامل الوقاية من هذه الآفة. وتضمنت الجلسة عرضا لعدد من المقاطع المرئية التي استعرضت جهود اللجنة الصحية بولاية منح في تنفيذ البرامج والفعاليات التوعوية، إلى جانب التعريف بالمسابقة المجتمعية للحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية، وأبرز المبادرات المجتمعية الهادفة إلى نشر الوعي وتعزيز الوقاية. وعلى هامش الجلسة، افتُتح معرض توعوي مصاحب سلط الضوء على مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية وسبل الوقاية منها، والدور الذي تضطلع به مؤسسات المجتمع في التصدي لهذه الظاهرة، بما يعزز ثقافة المسؤولية المجتمعية ويحمي أفراد المجتمع، ولا سيما فئة الشباب.

إطلاق مبادرة «المختبر الرقمي» ضمن البرنامج الصيفي لمحافظة شمال الباطنة

يتملك أدوات التفكير النقدي، ويحلل ما يعرض عليه قبل التفاعل معه أو إعادة نشره. وأضافت: إن المبادرة تسعى إلى غرس ثقافة السؤال والتحقق، وتحويل المشاركين من متلقين للمحتوى إلى أفراد واعين قادرين على إنتاج رسائل رقمية مسؤولة ذات أثر إيجابي. من جانبها، أوضحت المديرية عاثة الجابري أن البرنامج يركز على تنمية قدرة المشاركين على صياغة رسائل هادفة تنطلق من قيمهم وهويتهم الوطنية، مبينة أن المحتوى الرقمي أصبح وسيلة للتأثير وبناء الوعي، الأمر الذي يتطلب

وتحليل المحتوى، وصناعة الرسائل المؤثرة، وبناء الهوية الرقمية، والإنتاج الإبداعي، وإدارة المحتوى ونشره، إضافة إلى لقاءات إرشادية عن بعد تتناول الأمن السيبراني، والهوية الرقمية، وتحليل المحتوى وتطويره، بما يواكب المتغيرات المتسارعة في البيئة الرقمية. وأشارت المديرية فاطمة الزعابي، المشرفة على مبادرة المختبر الرقمي، إلى أن المبادرة جاءت استجابة للتحولات التي يشهدها الإعلام الرقمي، مؤكداً أن الهدف لم يعد يقتصر على تعليم الناشئة مهارات إنتاج المحتوى، بل يتجاوز ذلك إلى بناء جيل

والتطبيق العملي، وتضمن استمرارية التعلم وتعزيز أثره. وتركز المبادرة على تمكين المشاركين من أدوات التحليل النقدي للمحتوى الرقمي، بما يعزز قدرتهم على قراءة الرسائل الإعلامية بوعي، وفهم الأساليب التي تُستخدم في التأثير على المتلقي، والتمييز بين المعلومات الموثوقة والمحتوى المضلل، وإنتاج محتوى هادف يعكس القيم الوطنية ويخدم المجتمع. كما يتضمن البرنامج سلسلة من المحاور التطبيقية التي تشمل الوعي الرقمي،

«علاق»، أطلقت أمس مبادرة «المختبر الرقمي، ضمن فعاليات البرنامج الصيفي «صيفنا ريادة وإبداع ٢٠٢٦»، الذي ينظمه مكتب محافظ شمال الباطنة، بمشاركة أكثر من ١٠ ألف طالب وطالبة، وبإسهام أكثر من ٥٠ مؤسسة. وتعد مبادرة المختبر الرقمي إحدى المبادرات التوعوية التي تستهدف ٣٠ مشاركا، ويشرف على تنفيذها ثلاثة مدربين متخصصين، عبر برنامج يمتد إلى خمسة أيام تدريبية حضورية، يتبعها ثلاثة أيام للمتابعة والإشراف عن بعد، في تجربة تعليمية تجمع بين المعرفة النظرية

مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في حلول النقل الذكي والأمن



■ تسهم في رفع مستويات الأمن والسلامة، وتطوير أنظمة إدارة الأساطيل

المركبات، وتقنيات تعزيز سلامة السائقين والركاب، وتحليل البيانات التشغيلية، وأنظمة المراقبة الذكية، إضافة إلى الحلول الرقمية التي تسهم في تحسين كفاءة التشغيل ورفع جودة الخدمات. وأكد الجانبان على أن هذه الشراكة تمثل خطوة استراتيجية نحو بناء منظومة نقل أكثر ذكاءً واستدامة، وتعكس التزامهما بدعم مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، من خلال توطين التقنيات الحديثة وتعزيز المحتوى المحلي، بما يواكب التطورات العالمية في قطاع النقل الذكي. كما أعرب مسؤولو الشركتين عن تطلعهم إلى ترجمة هذه المذكرة إلى مشاريع عملية تسهم في تقديم حلول متقدمة للسوقين العُماني والإقليمي، وتعزيز معايير الأمن والسلامة التشغيلية، وترفع كفاءة إدارة الأساطيل باستخدام أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وتحليل البيانات.

العُمانية، وقَّعت شركة كروة للسيارات وشركة «إي مشرف، على مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في تطوير وتقديم حلول وتقنيات النقل الذكي، بما يسهم في رفع مستويات الأمن والسلامة، وتطوير أنظمة إدارة الأساطيل، والاستفادة من أحدث التقنيات الرقمية في قطاع النقل والمواصلات. وتأتي هذه المذكرة في إطار التزام الطرفين بدعم جهود التحول الرقمي في قطاع النقل، وتقديم حلول متكاملة تلبي احتياجات الجهات الحكومية والخاصة، من خلال دمج الخبرات الصناعية التي تتمتع بها كروة للسيارات مع الحلول التقنية المتقدمة التي تطورها شركة «إي مشرف، في مجالات تتبع المركبات، وإدارة الأساطيل، وأنظمة السلامة الذكية. وبموجب مذكرة التفاهم، سيعمل الطرفان على استكشاف فرص التعاون في تطوير حلول مبتكرة تشمل أنظمة مراقبة وإدارة الحافلات

سلطنة عُمان تشارك في قمة البحرين للمدن الذكية



■ تستعرض سلطنة عُمان خلال أعمال المؤتمر الذي يستمر يومين خمس أوراق عمل

العُمانية : تشارك سلطنة عُمان في أعمال النسخة التاسعة من مؤتمر قمة البحرين للمدن الذكية ٢٠٢٦، الذي انطلقت أعماله أمس، في إطار تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجالات الابتكار والتقنيات الذكية. وتستعرض سلطنة عُمان خلال أعمال المؤتمر الذي يستمر يومين خمس أوراق عمل تتناول عددا من المحاور المرتبطة بمستقبل المدن الذكية والتنمية الحضرية المستدامة، ودور اللا مركزية في تحقيق الاستدامة، واستخدام التقنيات الذكية في المباني السكنية لتحسين كفاءة استهلاك الموارد وتعزيز مستويات الراحة والأمان، وأثر التخطيط الحضري ومشروعات الاستدامة البيئية في تعزيز الصحة العامة، والتحول البلدي المستدام في إطار رؤية «عُمان ٢٠٤٠، إلى جانب مبادرة شمال الباطنة الخضراء في مجال الاستدامة البيئية والتشجير وتعزيز البنية الأساسية الخضراء.

وتأتي هذه المشاركة تأكيداً لالتزام سلطنة عمان بتبني الحلول المبتكرة وتعزيز مفاهيم المدن الذكية، بما يدعم جهود التنمية المستدامة، ويواكب التوجهات العالمية في تطوير المدن ورفع جودة الحياة.

أوكيو للاستكشاف والإنتاج تحصل على الاعتماد الذهبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات



العُمانية : حصلت أوكيو للاستكشاف والإنتاج على شهادة الاعتماد الذهبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، من مؤسسة اعتماد المسؤولية المجتمعية (CSR-A)، وهي جهة اعتماد مستقلة مقرها المملكة المتحدة، في خطوة تشكل محطة بارزة في مسيرتها لدعم المسؤولية الاجتماعية، وتأكيداً على التزامها الراسخ بتعزيز ثقافة الممارسات المسؤولة، وتنمية المجتمع، وحماية البيئة.

ويمنح الاعتماد الذهبي للمسؤولية الاجتماعية، للمؤسسات التي تؤدي دوراً استثنائياً في الربط بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية ضمن العمليات التشغيلية، وتقديم مبادرات ذات أثر إيجابي وملحوس لخدمة المجتمعات المحلية والبيئة. كما يعكس هذا الاعتماد الجهود المستمرة التي تنفذها الشركة من أجل ترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية ضمن نموذج أعمالها، وإيجاد قيمة مستدامة وطويلة الأجل للمجتمع.

وتؤكد هذه الشهادة التزام أوكيو للاستكشاف والإنتاج بدعم الأهداف التنموية لسلطنة عمان من خلال دعم الاستثمارات الاجتماعية الهادفة، وإطلاق المبادرات التي تحقق مستهدفات الاستدامة، وبناء شراكات تنموية

تخدم رفاهية المجتمع، كما يعكس هذا الاعتماد حرص الشركة على تعزيز دورها كركيزة مؤسسية مسؤولة لتطوير ممارسات الأعمال والعمليات. وأوضح سعيد بن سيف الهاشمي الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والتكنولوجيا وثقافة العمل في أوكيو للاستكشاف والإنتاج أن الحصول على الاعتماد الذهبي للمسؤولية

اجتماعية، يؤكد التزام الشركة المتواصل بتحقيق نمو مسؤول ومنع أثر إيجابي للمجتمع، مشيراً إلى أن المسؤولية المؤسسية في أوكيو للاستكشاف والإنتاج تعد ركناً أساسياً من استراتيجيتها عملها وإسهامها في تعزيز التنمية الوطنية المستدامة. وقال: إن هذا الاعتماد يمثل دعم جهود أوكيو للاستكشاف والإنتاج في المواءمة بين

حلقة عمل بريسوت تستعرض أهمية تأمين الائتمان في دعم الأعمال التجارية

الثقة بين الشركاء التجاريين، بما يدعم نمو الصادرات العُمانية ورفع تنافسيتها في الأسواق الخارجية. واستعرض هيثم بن عبدالله اليعقوبي، المكلف بأعمال الرئيس التنفيذي في كريدت عُمان، جهود المؤسسة في دعم التنمية الاقتصادية من خلال توفير حلول تأمين الائتمان التي تسهم في تنشيط التجارة المحلية وتعزيز الصادرات العُمانية. وتناول العرض أبرز المخاطر التي تغطيها كريدت عُمان، وتشمل المخاطر التجارية المتمثلة في عدم سداد قيمة البضائع، أو إعسار المشتري، أو التأخر في السداد، إضافة

إلى المخاطر غير التجارية المرتبطة بالتصدير، مثل القيود والتشريعات التي تفرضها الدول المستوردة، والأحداث السياسية، والتحديات الاقتصادية. كما استعرضت الحلقة الخدمات التي تقدمها كريدت عُمان، ومن بينها بوليصة تأمين الائتمان المحلي للمبيعات داخل سلطنة عُمان، وبوليصة تأمين الصادرات للأسواق الخارجية، وبوليصة تأمين متعدد المشتريين، إلى جانب التعرف باليات دخول الأسواق العالمية وأهمية إدارة المخاطر في دعم استدامة الأعمال وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.

«العُمانية»: نظّمت مدينة ريسوت الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، بالتعاون مع كريدت عُمان، أمس حلقة عمل حول أهمية تأمين الائتمان في الأعمال التجارية ودوره في تعزيز الصادرات العُمانية، بمشاركة ممثلين عن الشركات الصناعية العاملة بمحافظة ظفار. وهدفت الحلقة إلى تعريف المصنعين والمصدرين بأدوات ضمان التجارة المحلية والدولية، وتعزيز الوعي بالخدمات التأمينية التي تسهم في الحد من المخاطر التجارية، وتعزيز

ماذا سيحدث مع بدء تطبيق الضريبة الأوروبية على الطرود المستوردة الصغيرة؟

بروكسل - أ. ف. ب. : سيبدأ الاتحاد الأوروبي اليوم الأربعاء تطبيق ضريبة تبلغ ثلاثة يورو (٣,٤٠ دولارات) على الطرود الرخيصة التي تدخل الكتلة المكونة من ٢٧ دولة بهدف كبح التدفق الهائل للسلع المنخفضة القيمة الآتية بشكل رئيسي من الصين. وذكرت المفوضية الأوروبية، المسؤولة عن السياسة التجارية للاتحاد الأوروبي، أن هذه الخطوة تهدف إلى خفض العبء المالي الواقع على الرسوم الجمركية بعد ارتفاع الهائل في الواردات، بالإضافة إلى معالجة الأخطار الأمنية الناجمة عن الضائع التي لن تخضع للتفتيش. ودخل إلى الكتلة في العام الماضي حوالي ٦ مليارات طرد تجاري صغير من الخارج، جاء معظمها من الصين. وبشكل متزايد عبر منصات شهيرة مثل «شي إن» و«تيمو»، مقارنة بـ ٤,٦ مليارات طرد في عام ٢٠٢٤.

بروكسل اقترحت فرض هذا الرسم العام الماضي، لم ترغب بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الانتظار وفرضت رسوما جمركية خاصة بها. وقال مسؤول أوروبي رفيع المستوى: إنه يتعين على دول الاتحاد الأوروبي التوقف عن فرض رسوم خاصة. وستبقى هذه الرسوم الثابتة سارية المفعول حتى الأول من يوليو ٢٠٢٨، لتطبق بعد ذلك الرسوم الجمركية المعتادة بناء على نوع السلع. وكانت الولايات المتحدة ألغت إعفاء مشابها، ومن المقرر أن تحذو بريطانيا حذوها.

لماذا اتخذ الاتحاد الأوروبي هذا الإجراء؟

تؤكد بروكسل أن هذا الإجراء لا يستهدف الصين ولا أي دولة أخرى، بل يتعلق بتهينة بيئة تنافسية عادلة ومتكافئة للجميع. وقال المسؤول الأوروبي: «الأمير يتعلق بتطبيق القواعد نفسها على شركائنا وعلى السلع التي تدخل أراضينا وتباع عبر الإنترنت». وتقول المفوضية الأوروبية: إن إدارة الجمارك تواجه ضغطاً هائلاً جراء تدفق الطرود الصغيرة الآتية من الخارج، ونظراً إلى الشعبية الكبيرة التي تحظى بها التجارة الإلكترونية، فإن الإعفاء الجمركي الحالي يمنح المستوردين ميزة تنافسية غير عادلة. وتوضح الشركات الأوروبية أيضاً أنها ملزمة تطبيق قواعد الاتحاد الأوروبي الصارمة، لافتة إلى بيانات تظهر

ماذا سيحدث في ١ يوليو؟ سيلقي الاتحاد الأوروبي إعفاء جمركياً ممنوحاً للطرود التي تقل قيمتها عن ١٥٠ يورو، ويفرض رسماً مؤقتاً يبلغ ثلاثة يورو على كل سلعة. لن تكون هذه الرسوم على كل منتج بحد ذاته، بل بناء على نوع البضائع. على سبيل المثال، إذا اشترى مستورد خمس قمصان، يدفع ثلاثة يورو فقط. أما إذا اشترى قميصاً واحداً وساعة يد، يدفع ستة يورو لأن الساعتين مختلفتان. ورغم أن

الائتمان المصرفي في سلطنة عمان يرتفع إلى 35.3 مليار ريال خلال 2025



وأشارت البيانات إلى أن القروض الشخصية استحوذت على نحو ٣٥,٦٪ من إجمالي توزيع الائتمان المصرفي للبنوك التقليدية على الأنشطة الاقتصادية خلال عام ٢٠٢٥. وفيما يتعلق بتمويل بنك الإسكان، ارتفع إجمالي قيمة القروض الممنوحة من قبل بنك الإسكان العُماني خلال عام ٢٠٢٥ بنسبة ٤,٦٪، وسجل نحو ١٥١ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ ١٤٥ مليون ريال عُماني في عام ٢٠٢٤. واستحوذت محافظة سقطرى على نحو ٢٧,٥٪ من إجمالي قيمة القروض الممنوحة من قبل بنك الإسكان العُماني، تلتها محافظة شمال الشرقية بنسبة ٢٦,٦٪. خلال العام الماضي، في حين تراجع إجمالي القروض الممنوحة من قبل بنك التنمية العُماني بنسبة ٩٪ خلال عام ٢٠٢٥، لتبلغ ٢١٣ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ ٢٣٤ مليون ريال عُماني في عام ٢٠٢٤. وتصدر قطاع الصناعات القطاع المستفيدة من قروض بنك التنمية العُماني، مستحوذاً على ٣٣,٢٪ من إجمالي القروض، تلاه قطاع الخدمات السياحية والمهنية بنسبة ٣١٪، ثم قطاع الثروة السمكية بنسبة ١٤,٨٪ خلال العام الماضي.

كتب - مي الغداني بلغ عدد البنوك العاملة في سلطنة عُمان خلال العام الماضي نحو ٢١ بنكاً، تمتلك ٦٨٣ فرعاً في مختلف محافظات سلطنة عُمان. واستحوذت البنوك التقليدية المحلية على نحو ٣٣,٢٪ من إجمالي عدد البنوك العاملة، فيما استحوذت فروعها على نحو ٧٠٪ من إجمالي الفروع المصرفية في سلطنة عُمان، وفق الكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وسجل إجمالي الائتمان المصرفي لدى البنوك نمواً بنسبة ٨,٧٪ خلال عام ٢٠٢٥، ليصل إلى نحو ٣٥,٣ مليار ريال عُماني، مقارنة بنحو ٣٢,٥ مليار ريال عُماني في عام ٢٠٢٤، ما يعكس استمرار التوسع في التمويل المصرفي. كما ارتفع إجمالي السيولة المحلية بنسبة ٦,١٪ خلال العام الماضي، مسجلاً ٢٦ مليار ريال عُماني، مقارنة بـ ٢٤ مليار ريال عُماني في عام ٢٠٢٤. وفي السياق ذاته، ارتفع عرض النقد بمعناه الضيق بنسبة ٥,١٪، مسجلاً نحو ٧,٤ مليار ريال عُماني بنهاية عام ٢٠٢٥، مقابل ٧,١ مليار ريال عُماني في عام ٢٠٢٤.

حاضنة «رائدات». . تمكين المرأة العمانية من الفكرة إلى المشروع المستدام

كتب - خالد بن محمد البلوشي

تعدّ حاضنة «رائدات»، من إحدى المبادرات الرائدة التي أطلقتها أكاديمية المرأة العمانية؛ بهدف تمكين المرأة اقتصادياً، وتعزيز حضورها في منظومة ريادة الأعمال والابتكار. فقد انطلقت النسخة الأولى من الحاضنة في أبريل ٢٠٢٤م، لتكون أول حاضنة نسائية متخصصة على مستوى سلطنة عمان والوطن العربي، وتُعنى باحتضان المشاريع النسائية وتطويرها وفق منهجية متكاملة تجمع بين التدريب والتوجيه والإرشاد والتمكين الاقتصادي.

وقالت فاطمة البلوشي رئيسة أكاديمية المرأة العمانية: إن الأكاديمية حرصت منذ إطلاق الحاضنة على أن تتجاوز مفهوم التدريب التقليدي، لتكون منصة عملية لتحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع وشركات ناشئة قابلة للنمو والاستدامة مؤكدة أن الأثر الذي حققته الحاضنة لم يقتصر على تأسيس المشاريع، بل امتد إلى ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى المرأة العمانية، وتعزيز ثقّتها بقدراتها، وتمكينها من الانتقال من مرحلة الفكرة إلى مرحلة تأسيس مشاريع مستدامة تسهم بفاعلية في دعم الاقتصاد الوطني.

وأوضحت أن الدفعة الأولى شهدت تخرج ٥٠ امرأة عمانية تمكنت كل واحدة منهن من تأسيس مشروعها الخاص، والانطلاق في مسيرتها الريادية، فيما تخرجت في العام التالي دفعة ضمت ٩٠ رائدة أعمال تنوعت مشاريعهن بين الشركات التقنية، والمشروعات الحرفية، ومشروعات الأزياء العمانية إلى جانب شركة ناشئة متخصصة في تطوير الألعاب الإلكترونية. أما في الدفعة الثالثة لعام ٢٠٢٥ فقد ضمت ١٢٠ رائدة أعمال مع تركيز ملحوظ على الشركات الناشئة في المجالات التقنية، لا سيما في قطاع التقنية المالية وقطاع الطاقة بما يعكس توجه الحاضنة نحو دعم المشاريع ذات القيمة المضافة والقطاعات المستقبلية المتوافقة مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠». ونظراً للنجاح الذي حققته الحاضنة والأثر الإيجابي الذي أحدثته في دعم رائدات الأعمال، أطلقت النسخة الثانية في أبريل ٢٠٢٥ ضمن مشاركة أكاديمية المرأة العمانية في معرض مسقط الدولي للكتاب؛ حيث استهدفت الحاضنة فئات متنوعة من النساء العمانية الطموحات الراغبات في تحويل أفكارهن إلى مشاريع مستدامة وقابلة للنمو.

مشاريع متنوعة

وأشارت فاطمة البلوشي إلى أن مشاريع المحتضنات تنوعت بين الصناعات الإبداعية، والأزياء والتصميم، والتجارة الإلكترونية، والخدمات المهنية، والصناعات الغذائية، والمشاريع المنزلية إضافة إلى عدد من المشاريع المرتبطة بالقطاعات

■ جانب من مشاركة رائدات الأعمال في المعارض

الحديثة والتسويق الرقمي مبينة أن الأكاديمية تحرص على توجيه المشاركات نحو القطاعات ذات القيمة المضافة، ولا سيما مجالات الاقتصاد الرقمي والابتكار والمشاريع القائمة على المعرفة. وتستمر فترة الاحتضان لمدة ستة أشهر تتلقى خلالها المحتضنات برامج تدريبية متخصصة، وجلسات إرشادية واستشارية فردية، وزيارات ميدانية إضافة إلى الدعم الفني والإداري اللازم لتطوير مشاريعهن.

تحديات

ولفتت رئيسة الأكاديمية إلى أن التجربة العملية للحاضنة أظهرت وجود عدد من التحديات الطبيعية التي تواجه رائدات الأعمال في مرحلة تأسيس المشاريع، يأتي في مقدمتها الخوف من خوض تجربة ريادة الأعمال، والنظرة إليها باعتبارها مجالا محفوفا بالمخاطر، ويتطلب جرأة وتحملاً للمسؤولية. وأضافت أن بعض المشاركات يحتجن إلى مزيد من الدعم في إعداد

دراسات الجدوى والخطط المالية، واكتساب المهارات الإدارية اللازمة لضمان استدامة المشاريع ونموها. وأوضحت فاطمة البلوشي أن التمويل يمثل كذلك أحد أبرز التحديات؛ فعلى الرغم من استفادة بعض المحتضنات من برامج التمويل المتاحة، مثل بنك التنمية العماني، فإن فترة السماح الحالية البالغة سنة واحدة قبل بدء سداد القروض قد لا تكون كافية لبعض المشاريع للوصول إلى مرحلة الاستقرار، وتحقيق تدفقات مالية تمكنها من الوفاء بالتزاماتها. الأمر الذي يخلق نوعاً من القلق لدى رائدات الأعمال بشأن آلية السداد. وأضافت أن أكاديمية المرأة العمانية عملت خلال الفترة الماضية على استكشاف بدائل تمويلية أكثر ملاءمة لطبيعة الشركات الناشئة؛ حيث عقدت اجتماعات مع المختصين في جهاز الاستثمار العماني وصندوق عمان المستقبل باعتبارهما من الجهات الداعمة للاستثمارات ذات القيمة المضافة، خاصة في القطاعات المستقبلية المرتبطة بالتقنيات المتقدمة والدكاء الاصطناعي

والطاقة النظيفة. وأوضحت أن صندوق عمان المستقبل الذي أطلقه جهاز الاستثمار العماني برأس مال يبلغ ملياري ريال عماني، يركز على دعم الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عدد من القطاعات الحيوية، من بينها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطاقة الخضراء والسياحة والصناعة من خلال خيارات تمويلية مرنة تشمل الاستثمار المباشر والشراكة في رأس المال.

وأضافت أن الموازنة بين المسؤوليات الأسرية ومتطلبات إدارة المشروع تشكل تحدياً حقيقياً للعديد من المحتضنات، خاصة وأن نسبة كبيرة منهن من الأمهات اللاتي يسعين إلى تحقيق التوازن بين أدوارهن الأسرية وطموحاتهن المهنية. وانطلاقاً من ذلك صممت حاضنة «رائدات»، وفق منهجية متكاملة تبدأ بمرحلة التأسيس والإعداد مروراً بإعداد دراسات الجدوى وبناء القدرات وصولاً إلى مراحل الإنتاج والتسويق والتوسع، إلى جانب توفير الإرشاد والتوجيه والمتابعة من قبل نخبة من المختصين والخبراء بما يمكن

فاطمة البلوشي :

تمكين 260 امرأة

من تأسيس مشروعاتهن

الخاص والانطلاق في

مسيرتهن الريادية

نتطلع لتدشين حاضنة

«وهج» لدعم مشاريع

رائدات الأعمال ذوات

الإعاقة

الموازنة بين المسؤوليات

الأسرية ومتطلبات

إدارة المشروع تشكل

تحدياً حقيقياً للعديد من

المحتضنات

ورائدات الأعمال من تحويل التحديات إلى فرص للنمو وبناء مشاريع مستدامة قادرة على الإسهام بفاعلية في الاقتصاد الوطني. وأوضحت أن الحاضنة تبتنى معايير واضحة لضمان جودة المخرجات واستدامة المشاريع؛ حيث لا تمنح رائدة الأعمال شهادة التخرج من الحاضنة إلا بعد التأكد من جاهزية مشروعها للدخول إلى السوق وتحقيق متطلبات الاستدامة والنمو. كما يعدّ وجود سجل تجاري قائم للمشروع أحد المتطلبات الأساسية للتخرج من

قصص نجاح ملهمة

وأشارت رئيسة الأكاديمية إلى وجود العديد من قصص النجاح الملهمة لخريجات الحاضنة؛ إذ تمكنت نساء عمانيةات من تحويل أفكارهن إلى مشاريع قائمة تحقق دخلاً وتسهم في توفير فرص عمل، فيما انتقلت نساء أخريات من مرحلة العمل المنزلي إلى تأسيس مشاريع وافتتاح محلات والتوسع خارج محافظة مسقط. وأضافت أن أجمل قصص النجاح تتمثل في التغيير الذي يطرأ على شخصية المحتضنة نفسها من حيث تنامي الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار والإيمان بقدرتها على المنافسة وتحقيق النجاح. وتؤمن فاطمة البلوشي أن رائدات الأعمال المؤيَّعات من الحاضنة يشكلن رافداً حقيقياً للاقتصاد الوطني من خلال تأسيس مشاريع مستدامة وقادرة على النمو والتوسع بما يسهم في زيادة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي، وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة، ورفع معدلات التشغيل الذاتي، وتحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، في مجال ريادة الأعمال والتنمية المستدامة.

خام عُمان عند 65.2 دولار

أسعار النفط تتجه لأكبر خسائر فصلية منذ الجائحة وسط ضغوط المعروض وتباين الأسواق العالمية



«رويترز»

■ ناقلة نفط راسية عند إحدى محطات النفط البحرية الجنوبية في العراق بالقرب من البصرة

٢٠٠١، مما يؤكد الطلب القوي على البنية التحتية للدكاء الاصطناعي. كما أن هذا القطاع في طريقه ليتجاوز أداء نظيره في وول ستريت هذا الشهر وفي هذا الربع. وارتفع سهم شركة إيه.إس.إل لمعدات تصنيع الرقائق الإلكترونية ٣,٣٣ بالمائة أمس، في حين زاد سهم إس.تي مايكروإلكترونيكس ثلاثة بالمائة وصعد سهم شركة إنفنيون ٢,٧ بالمائة. وزاد سهم شركة سيمنس إنرجي خمسة بالمائة بعد أن أكدت الشركة الصنعة لمعدات الدكاء الاصطناعي اتجاهات الطلب القوية خلال مؤتمر أرباحها الفضلي الذي

فصلية في أكثر من خمس سنوات، مدعومة بالتفاؤل بشأن الدكاء الاصطناعي. ومؤشرات تراجع التوتر الجيوسياسي في الشرق الأوسط. وارتفع المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٦ بالمائة إلى ٦٣٩,٧٧ نقطة. ويتجه المؤشر القياسي لتحقيق مكاسب شهرية للمرة الثالثة على التوالي، وارتفع ٩,٧ بالمائة خلال هذا الربع، وهو أقوى أداء فصلي له منذ أكتوبر ٢٠٢٠. وارتفعت المؤشر الفرعي لشركات التكنولوجيا ١,٧ بالمائة، وهو في طريقه نحو تحقيق أقوى مكاسب فصلية منذ أكتوبر

وأظهرت بيانات في قطاع الشحن أن المنتجين في الشرق الأوسط يواصلون تحميل النفط والغاز الطبيعي المسال على الرغم من الهجمات الجديدة على السفن في مضيق هرمز وتجدد الضربات بين الولايات المتحدة وإيران في الأيام القليلة الماضية. وبلغت حركة الملاحة الأسبوع الماضي أعلى مستوى لها منذ بدء الصراع في نهاية فبراير. انتعاش مدفوع بأسهم التكنولوجيا على صعيد الأسواق العالمية بدأت الأسهم الأوروبية معاملات أمس الثلاثاء على ارتفاع، وتجه صوب تحقيق أكبر مكاسب

الضبابية المحيطة بقطاع الطاقة.. وخفض مورجان ستانلي توقعاته لسعر خام برنت لعام ٢٠٢٧ بمقدار خمسة دولارات للبرميل، وتوقع وصول السعر إلى ٧٥ دولارا للبرميل في النصف الأول من العام و٧٠ دولارا للبرميل في النصف الثاني، مشيرا إلى توقعات بزيادة مخزونات النفط التجارية لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وأضافت مورجان ستانلي أنه يتوقع الآن فائضا ضمنيا في سوق النفط العالمية يبلغ ٤,٨ مليون برميل يوميا في ٢٠٢٧.

«وكالات»: سجلت أسعار النفط تراجعا ملحوظا في تعاملات أمس، في ظل ضغوط عالمية متزايدة دفعتها نحو تكبد أكبر خسائر فصلية منذ جائحة كوفيد-١٩، وسط مؤشرات على تحولات في توازنات السوق وتوقعات بوفرة المعروض خلال السنوات المقبلة، ويأتي هذا الانخفاض بالتوازي مع تحسن نسبي في شهية المخاطرة بالأسواق المالية العالمية، مدعوما بانفراجات جيوسياسية محدودة وانتعاش قوي في أسهم التكنولوجيا، ما يعكس مشهدا اقتصاديا متباينا تتداخل فيه الضغوط على أسواق الطاقة مع زخم سعودي في أسواق المال.

ضغوط تقود تراجع الأسعار وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر أغسطس القادم ٦٥ دولاراً أمريكياً و٢٠ سنتاً. وشهد سعر نفط عُمان أمس انخفاضاً بلغ دولاراً أمريكياً و٤٩ سنتاً مقارنة بسعر يوم الاثنين البالغ ٦٦ دولاراً أمريكياً و٦٩ سنتاً. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر يونيو الجاري بلغ ١٠٤ دولارات أمريكية و٧٣ سنتاً للبرميل، منخفضاً ١٩ دولاراً أمريكياً و٣٢ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر مايو الماضي.

على الصعيد العالمي انخفضت أسعار النفط أمس متجهة إلى تسجيل أكبر خسائر ربع سنوية منذ جائحة كوفيد-١٩ في أوائل عام ٢٠٢٠. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت لشهر أغسطس ٠,٤١ بالمائة أو ٣٠ سنتا إلى ٧٢,٨٥ دولار للبرميل. ويتجه الخام إلى تسجيل ثالث انخفاض شهري على التوالي، وانخفض بنحو ٢١٪ منذ بداية يونيو. وتراجع عقد سبتمبر، الأكثر تداولاً، ٠,١ بالمائة أو سبعة سنتات إلى ٧٣,٨٤ دولار للبرميل. وهبط سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لشهر أغسطس ٠,٢ بالمائة إلى ١٣٠ سنتا، إلى ٧٠,٦٢ دولار للبرميل، متراجعا للشهر الثاني على التوالي وانخفض ٢٠ بالمائة منذ بداية يونيو.

ويقترّب الخامان من مستويات ما قبل الحرب. وقالت رانيا جول، محللة السوق لدى (إكس.إس دوت كوم): «إن التهديد الأحدث بين الولايات المتحدة وإيران هي بلا شك تطور إيجابي بالنسبة للأسواق المالية العالمية، ولكن ينبغي عدم تفسيرها على أنها نهاية حالة



اتفاق الرسوم الجمركية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يدخل حيز التنفيذ.. اليوم

بروكسل (أ.ف.ب.): يلغي الاتحاد الأوروبي بدءا من اليوم الأربعاء الرسوم الجمركية على السلع الأمريكية وفاء بالتزامه في الاتفاق التجاري الذي تم التوصل إليه العام الفائت مع واشنطن.

ونشر القانون الذي يضعه هذا الاتفاق موضع التنفيذ التلغاف في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي أن على دخول حيز التنفيذ اليوم.

وكانت دول الاتحاد الأوروبي منحت ٢٥ يونيو موافقتها النهائية على اتفاق للرسوم الجمركية مع الولايات المتحدة.

ويفرض الاتفاق الذي أبرم بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في يوليو ٢٠٢٥ رسوما بنسبة ١٠ على معظم صادرات الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة مقابل إلغاء على عصفها الأمريكية الداخلة إلى التكتل المكون من ٢٧ دولة من الرسوم الجمركية.



بنك مسقط يستحوذ على قيمة التداولات بـ 11.2 مليون ريال
مكاسب لبورصة مسقط تقودها الأسهم الرئيسة رغم تباين أداء الشركات

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعاً بمقدار ٤١,٢ نقطة، وأغلق عند حاجز ٧٥٠٧,٩٤ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٤٦,٥٩١ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٦,٧٣ مليار ريال.

وارتفعت المؤشرات الرئيسية للبورصة؛ حيث بلغ ارتفاع مؤشر الصناعة بنسبة ١,١ ٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ١,٣ ٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٧ ٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,١ ٪. واستحوذ بنك مسقط على قيمة التداولات

٢٠١١، ١١ مليون ريال، وبنك صحرار الدولي بـ ٥ ملايين ريال، وأوكيو لشبكات الغاز بـ ٥ مليون ريال. وسجلت صلالة لخدمات الموانئ أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٩٩,١٪، وأقلق سهمها عند ٥٣٣ بيسة، وظفار للأغذية والاستثمار بنسبة ٥٠,٥٪ وأقلق سهمها عند ٢٠٧ بيسات، والبنك الأهلي بنسبة ٥٠٪ وأقلق سهمه عند ٦١٠ بيسات.

أبرز الخاسرين

وكانت (قيد التصفية) الحسن الهندسية أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت

٣٣,٣٪ وأقل سهمها عند ٤ بيسات، تلتها بركا للمياه والطاقة بنسبة ٧,٢٪ وأقل سهمها عند ١ بيسات، وصكوك بنك نئوي بنسبة ٢,٨٪. وأقل سهمها عند ١ بيسات.

واجه المستثمرون العمانيون للشراء؛ حيث بلغت نسبة مستثمرياتهم ٩٢,٧٪ مقابل ٩٠,٧٪ بينهم، وبلغت قيمة الشراء ٢٢,٤ مليون ريال وقائمة البيع ٣١,١ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ٣,٣ مليون ريال ونسبة ٧,٢٪، وقيمة البيع لدى غير العمانيين ٤,٣ مليون ريال ونسبة ٩,٢٪، وانخفض صافي الاستثمارات العماني إلى ٩١٦ ألف ريال ونسبة ١,٩٪.




اعلانات
 المبوبة

<https://www.omandaily.om/>
<https://www.facebook.com/OMNEPress>
<https://twitter.com/OmanEPress>
<https://www.instagram.com/omanepress/>

ملتب صبار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	ملتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	ملتب نزوى (مختس العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	الملتب الرئيسي (علي المشعري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
--	---	--	---

[illegible]

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

إذهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om

التواصل على

izdihar_info izdihar.info

Observer عُمَان Observer

عُمان العمانية الرياضية الثقافية مباشر

إذاعة السلطنة إذاعة الشباب

العرب والعالم

طهران تتوعد واشنطن بالرد على أي انتهاك لبنود التفاهم

غموض حول «اجتماع الدوحة» ..

وإيران: الإفراج عن الأصول المجمدة أولوية



لوحة تذكارية تحمل صورة المرشد الإيراني الراحل علي خامنئي في أحد شوارع طهران.

عواصم وكالات؛ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أمس الثلاثاء إن المبعوثين الأمريكيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر اللذين وصلا إلى الدوحة لن يعقدا اجتماعا رفيع المستوى مع إيران، مما يشكك في التقدم في الجهود الرامية إلى وقف الحرب بشكل دائم وإعادة فتح مضيق هرمز بالكامل. وصرح الأنصاري في مؤتمر صحفي بأن محادثات فنية ستعقد هذا الأسبوع حول قضايا تشمل الأمن الإقليمي، ويمكن أن تصل هذه المحادثات لاحقا إلى مستوى أعلى. ويأتي وصول كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ويتكوف إلى الدوحة في أعقاب تبادل لإطلاق النار مطلع الأسبوع، والذي شكّل اختبارا للاتفاق المؤقت المبرم في ١٧ يونيو بين الولايات المتحدة وإيران. ومنح الاتفاق المكون من ١٤ بندا مهلة ٦٠ يوما للطرفين للتفاوض على إنهاء الصراع الذي بدأ بضربات أمريكية وإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير، ولحل القضايا الشائكة بما في ذلك مستقبل البرنامج النووي الإيراني. وأدى الصراع إلى تعطيل التجارة العالمية في النفط وسلع أخرى، كما عرض دول في منطقة الخليج لهجمات إيرانية بالطائرات المسيرة والصواريخ، وأسفر عن مقتل الآلاف معظمهم في إيران ولبنان.

الغموض يكتنف المسار الدبلوماسي

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي: إن إيران ستعقد محادثات مع قطر التي تضطلع بدور الوساطة اليوم الأربعاء لبحث تنفيذ الاتفاق المؤقت

تقرير

بروكسل «أ.ف.ب؛ يضم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع المقبل إلى نظرائه الأطلسيين لعقد قمة في أنقرة، بعدما وجه إليهم انتقادات لاذعة لعدم مساندته في الحرب على إيران. غير أن الحلفاء يأملون في تقادي نوبة غضب جديدة في تركيا من خلال التلويح لترامب بخطط إنفاق عسكري وعقد صفقات، فضلا عن تنظيم استقبال حافل له.

التلويح بالأموال

ووافق الحلفاء قبل عام وتحت ضغوط شديدة من ترامب، على تخصيص ما لا يقل عن ٥% من ناتجهم الداخلي الإجمالي للقطاع الدفاعي. وستسعى دول الحلف الأوروبية وكندا في هذه القمة لإقناعه بأنها تسير في الاتجاه الصحيح على هذا الصعيد. وإن كانت لديهم مهلة تمتد حتى ٢٠٣٥ ببلوغ هذه النسبة، إلا أن ترامب معروف بقلّة صبره، ومن المتوقع أن يطالبهم بأدلة. وأعطى الأمين العام للحلف

بين طهران وواشنطن، مضيفا أن الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة سيكون من الأمور الرئيسية التي سيتناولها النقاش. وأضاف بقائي أمس الثلاثاء «لا توجد أي خطط لعقد اجتماع مع الجانب الأمريكي في الأيام المقبلة..»

وجددت طهران أمس توعد واشنطن بالرد على أي انتهاك لبنود التفاهم. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية «لن تبقى أي خطوة من دون رد. كما أظهرت القوات المسلحة الإيرانية المقتدرة، كل اعتداء على إيران سيتم الرد عليه فورا». وأضاف «خطوات كهذه ستكون انتهاكا للبند الأول من مذكره التفاهم. بطبيعة الحال، اذا تكررت هذه الانتهاكات واستمرت، ستواجه متابعة هذا المسار صعوبات». من جهته، قال البيت الأبيض الاثنين إن كوشنر وويتكوف سيعقدان «اجتماعات رفيعة المستوى»، على أن تستمر الاجتماعات الفنية على هامش الزيارة. ولم يتضح بعد توقيتا محددًا للمحادثات الفنية. وقال الأنصاري إن هناك مسارات منها ما يتعلق بالجانب النووي وبالاقتصاد والأمن والأمن الإقليمي. وعلى الرغم من الضبابية حول المساعي الدبلوماسية، واصلت أسعار النفط الانخفاض أمس الثلاثاء على خلفية تراجع حدة التوتر منذ مطلع الأسبوع، وتجهت لتسجيل أكبر خسارة ربع سنوية منذ جائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠. وقالت وكالة التجارة والتنمية التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء إنه مع ذلك فإن الاقتصادات الضعيفة قد تظل معرضة لخطر ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود حتى بعد أن تشعر أسواق الطاقة بالارتياح.

وبعد اندلاع الحرب منذ أربعة أشهر، توقفت تماما تقريبا حركة الملاحة البحرية عبر مضيق هرمز الذي كان يمر عبره في السابق حوالي خمس حجم التجارة العالمية من النفط والغاز الطبيعي المسال. وقال بقائي أمس الثلاثاء إن طهران «ستفعل كل ما يلزم لحماية مصالحها، في مضيق هرمز. ومنذ يوم الخميس، اتهمت الولايات والبحرين يوم الأحد، وتبادل الطرفان الاتهامات بخرق وقف إطلاق النار. وأدت الحرب إلى ارتفاع معدلات التضخم العالمي، ووضعت ترامب تحت ضغط سياسي داخلي قبل انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر التي ستحد من يسيطر على الكونجرس. ويحث كل من ترامب ووزير الخزانة الأمريكي سكوت بيستن تجار البنزين بالتجزئة على خفض الأسعار.

وذكر البيت الأبيض الاثنين أن الرئيس ترامب سمح بتعليق مؤقت لبعض الرسوم الجمركية على الأسمدة الفوسفاتية المستوردة من المغرب، في ظل معاناة المزارعين من نقص الأسمدة نتيجة حرب إيران. ومن المتوقع ألا تعود شحنات الأسمدة عبر مضيق هرمز إلى مستويات ما قبل الصراع إلا تدريجيا. وقال ترامب للصحفيين في البيت الأبيض «قد يكون اجتماع الدوحة مهما، وقد لا يكون. سنرى..»

بدر بن حمد يبحث هاتفياً مع نظيرته

الكندية التطورات الإقليمية والدولية

أفاق الشراكة في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وبحث الجانبان تطورات المشهدين الإقليمي والدولي، والتأكيد على أهمية تكثيف المساعي السياسية والدبلوماسية، وتهئية المناخ للملازم لتنفيذ التفاهات البناءة، بما يحدّ من مسببات التوتر ويفتح آفاقا أوسع للأمن والاستقرار والأزدهار.

العُمانيّة؛ جرى أمس اتصال هاتفى بين معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي أنيتا أناند، وزيرة خارجية كندا. تناول الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، ومتابعة نتائج الزيارة التي قامت بها معالي الوزيرة إلى سلطنة عُمان مؤخراً، والبناء على ما تحقّق خلالها من تفاهات لتعزيز التعاون والتشاور السياسي، وتوسيع

مقتل عنصرين من الحرس الثوري في «هجوم مسلح»

طهران «أ.ف.ب؛ قُتل عنصران من الحرس الثوري الإيراني بالرصاص في «هجوم مسلح، بمدينة باوه في غرب إيران قرب الحدود مع إقليم كردستان العراق المتمتع بحكم ذاتي، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية أمس. وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن الرجلين سقطا ضحية «عمل مسلح»، كما أصيب عنصران آخران من الحرس الثوري. ولم تُعرف على الفور هوية منفذي العملية. وبحسب التلفزيون الإيراني، فإن «الجهات المعنية تعكف على دراسة الظروف الدقيقة للحادث، وكذلك الإجراءات اللازمة لتحديد هوية المسؤولين عنه». وادّبت طهران على اتهام جماعات كردية انفصالية تنشط قرب الحدود بالضلوع في هجمات بالمنطقة، وتشبّهة في وجود روابط بينها وبين الولايات المتحدة وإسرائيل. وأفادت وكالة «سباه نيوز، الناطقة الرسمية باسم الحرس الثوري أمس بأن هذه القوة فككت خلية تابعة لـجماعات انفصالية

ومناهضة للحكومة، كانت قد دخلت إيران عبر الحدود الشمالية الغربية. وأُرفق التقرير بصور مموهة لأربع جثث تعود لأشخاص قُتلوا خلال العملية. وفيّ حادث منفصل، أفاد التلفزيون الرسمي بأن «سيارة عائلية تعرضت لإطلاق نار، الاثنين في مدينة سراوان بمحافظة سيستان-بلوشستان (جنوب شرق إيران)، ما أسفر عن مقتل الأب، بينما توفيت الأم لاحقا متأثرة بجروحها. ولم تحدد السلطات على الفور الجهة المسؤولة عن الهجوم أو تقدم مزيدا من التفاصيل حول الضحايا. وبحسب التلفزيون الرسمي، فقد نُفذ الهجوم على يد «مسلحون»؛ وهو مصطلح يستخدمه المسؤولون الإيرانيون للإشارة إلى الجماعات الانفصالية أو المسلحة. وتشهد محافظة سيستان-بلوشستان التي تحد باكستان وأفغانستان، منذ فترة طويلة اشتباكات بين قوات الأمن وجماعات متمردة ومهربي مخدرات.

نتتياهو من الأراضي المحتلة بجنوب لبنان؛ لن يغادر

وقال نتتياهو وفق بيان صادر عن مكتبه «موقفنا واضح؛ لن نغادر جنوب لبنان حتى يزول التهديد. وما دام حزب الله موجودا هنا وسلحنا ويدهندا، فسنبقى هنا».

القدس المحتلة «أ.ف.ب؛ أكد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو من جنوب لبنان أمس أن قواته سبتقى هناك ما دام حزب الله «يشكل تهديدا».

الصحة العالمية تحذر من تفشي

الأمراض في فنزويلا بعد الزلزالين

الحُمى الصفراء والمالاريا وغيرها. وقال ليندماير إن «الرئيسة بالإنابة ديلسي رودريغيز أفادت بأن ٣٨ مستشفى تضسرت»، وحتى ٢٧ يونيو؛ تمكنت منظمة الصحة العالمية من جمع تقارير عن الوضع من ٢١ مؤسسة صحية موزعة بين كراكاس ولا غوايرا وميراندا وفالكون.

ومن بين هذه المؤسسات، ثلاث في حالة حرجة، وست تعاني أضرارا هيكلية أو لا تعمل إلا جزئيا، فيما لا تزال المؤسسات الأخرى تعمل، لكن تحت ضغط شديد. وفق ما أوضح المتحدث باسم المنظمة. وأشار إلى أن التقييمات الأولية تُظهر اضطرابا كبيرا في تقديم الرعاية ومعالجة المرضى، يتمثل في اكتظاظ داخل المؤسسات، وارتفاع قوائم الانتظار للعمليات الجراحية، خصوصا في جراحة العظام والرضوض وجراحة الأعصاب، وفقرات في السلامة البيولوجية، إضافة إلى ضغط شديد على العاملين. وأضاف أن «من بين أبرز الثغرات انهيار خدمات الطب الشرعي والمشارج، فضلا عن عدم كفاية أنظمة تسجيل الضحايا ومتابعة أوضاع المفقودين».

جنيف «أ.ف.ب؛ أعربت منظمة الصحة العالمية أمس عن خشيتها من احتمال تفشي الأمراض في فنزويلا بعد الزلزالين اللذين ضرباها قبل أسبوع، مشيرة إلى وجود قصور في تسجيل الضحايا ومتابعة أوضاع المفقودين. وقال المتحدث باسم المنظمة كريستيان ليندماير خلال مؤتمر صحفي في جنيف إن «الخدمات الصحية تواجه ضغوطا هائلة، حيث تعمل المرافق بما يفوق طاقتها الاستيعابية» في مواجهة تدفق الإصابات. وبلغت الحصيلة الرسمية للزلزالين، وهي لا تزال أولية، ١٧١٩ قتيلًا و٥٠٣٤ جريحا، وفق رئيس الجمعية الوطنية خورخي رودريغيز. وتشير الأمم المتحدة من جانبها إلى أن نحو ٥٠ ألف شخص ما زالوا في عداد المفقودين. وحذّر ليندماير من أن «هناك خطرا متزايدا من تفشي الأمراض»، وأوضح أن تعطل الخدمات الصحية وشبكات المياه والصرف الصحي، إلى جانب نزوح السكان، قد يؤدي إلى تفشي «أمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات مثل الحصبة والدفتيريا والسعال الديكي». وأضاف أن هذه العوامل قد تسرع أيضا انتشار «أمراض منقولة بالتواقل وبالمياه، ولا سيما

حلف الأطلسي سيسعى لإرضاء ترامب خلال قمة أنقرة

الإيطالية جورجيا ميلوني. لكن من حسن حظ الحلف الأطلسي أن أحد القادة اللذين لا يزال الرئيس الأمريكي على علاقة جيدة معهم هو الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. حتى إن ترامب قال الأسبوع الماضي إنه «لو لم يكن الرئيس إردوغان هو الذي ينظم القمة في تركيا، لا أعتقد أنني كنت ذهبت». وينظم إردوغان اللقاء في القصر الرئاسي، في إطار فخم سيلقى حتما استحسان ترامب.

قمة قصيرة

وأخيرا، اختار الحلف أن تكون القمة قصيرة، على غرار قمة العام الماضي في لاهاي. وسيصل ترامب لحضور عشاء رسمي في السابع من يوليو، قبل أن يعقد قادة الحلف جلسة رسمية واحدة قصيرة في اليوم التالي. وقال بيتر باتور سفير سلوفاكيا السابق لدى الحلف «حتى تحقق القمة نجاحا، أرى أن كل ما نحتاج إليه هو ألا يتصدى ترامب للحلف الأطلسي ولا ينتقده ولا يقوض دوره».

على دعوة الرئيس الأمريكي المعروف بحبه لمراسم التوقيع الاستعراضية، للإشراف شخصيا على إبرام الصفقات.

تعزيز الإسهام الأوروبي

وتؤكد الولايات المتحدة في عهد ترامب أنها تريد من أوروبا أن تتولى دور الصدارة في الدفاع عن نفسها، وبإشرت واشنطن تقليص التزامها داخل الحلف. وقالت ماريا مارتيسيوث من مركز السياسة الأوروبية إن الأوروبيين سيصبرون بالتالي على إظهار التزامهم بتعزيز «الطابع الأوروبي»، للحلف الأطلسي من خلال زيادة «مسؤولياتهم، مع السعي في الوقت نفسه لتثبيت الالتزام الأمريكي قدر الإمكان».

استضافة تركية بالغة الحفاوة

ودخل ترامب في الأسابيع الأخيرة في صدام مع عدد من القادة الأوروبيين، آخرهم رئيسة الوزراء

كما أن ترامب لا يزال يأخذ على أوروبا موقفها خلال الحرب، حين فرضت عدة بلدان قيودا على استخدام القوات الأمريكية قواعدها. وسعيا لإبداء حسن نية، وضعت فرنسا وبريطانيا خططًا تحسبا للقيام بمهمة في مضيق هرمز، وقامت بعض البلدان بنشر سفن مثل كاسحات الألغام بصورة مسبقة في المنطقة.

فن الصفقات

قد تكون الأرقام الإجمالية للإنفاق العسكري كافية لإرضاء ترامب، غير أن الحلف الأطلسي يريد أن يثبت له أيضا أن هذا التمويل يترجم إلى زيادة في القدرات. وأفاد دبلوماسيون ومسؤولون في الحلف بأنه طُلب من الدول الأعضاء إرجاء الإعلان عن عقود كبرى إلى حين عقد القمة، حتى يكون لها وقع أكبر في أنقرة. ومن المتوقع بحسب مسؤولين توقيع عقود بعليارات الدولارات مع شركات أمريكية وأوروبية خلال منتدى صناعي ينظم على هامش القمة. ويحرص روتنه

الأطلسي مارك روتنه الذي يحرص على الحفاظ على علاقة ممتازة مع الرئيس الأمريكي، لمحّة عن الحجج التي يعتزم الحلفاء عرضها على ترامب، خلال اجتماع معه في البيت الأبيض الأسبوع الماضي. ورفع روتنه رسما بيانيا كتب عليه بأحرف ذهبية «تريليون ترامب، عارضا بالتفصيل النفقات الإضافية التي باشرها الأوروبيون منذ وصول الملياردير الجمهوري إلى البيت الأبيض في ولايته الأولى عام ٢٠١٧. لكن بعض النقاش قد تثير استياء ترامب. ففي حين تسجل زيادة إجمالية في الميزانيات العسكرية، من المتوقع أن تتراجع ثلاث دول بينها تشيكيا وسلوفينيا إلى ما دون عتبة ٢% مجددا هذه السنة.

المساعدة بشأن إيران

إن كان ترامب توصل إلى وقف إطلاق نار مع إيران بموجب مذكرة تفاهم، إلا أن الوضع يبقى متقلبا جدا وأي تصعيد في الشرق الأوسط قد يلقي بظله على قمة أنقرة.

5 شهداء وعشرات الجرحى في غارات إسرائيلية على غزة

جولة مفاوضات جديدة بين حماس والوسطاء في القاهرة



«رويترز»

■ مركبة مدمرة بينما يتفقد فلسطينيون موقع غارة إسرائيلية استهدفت مخيما للنازحين -كانوا قد تلقوا تحذيرات بالإخلاء قبل الهجوم- في خان يونس بجنوب قطاع غزة أمس.

ماذا بعد إخلاء حي التفاح؟

زحف استيطاني في الضفة وسيطرة تدريجية على غزة

نزوحها في الحي، فيما سرّع جيش الاحتلال من عملياته في حي التفاح، مواصلًا إخلاءه من سكانه، تارة باستخدام النيران الرشاشة الكثيفة دون سابق إنذار، وأخرى تحت رصد الطائرات المسيّرة، واسقاط بلاغات التهديد والوعيد لمن يرفض الإخلاء. وفق المواطن حسين حمادة، يمارس جيش الاحتلال الإخلاء التدريجي لسكان حي التفاح، لافتًا إلى أن الاحتلال يعمل على توسيع ما يعرف بـ«الخط الأصفر» في الحي. يروي حمادة، لـ«عُمان»، «يعمل جيش الاحتلال على تقديم المكعبات الصفراء لثلاث الأمتار، ويُتبع ذلك بقصف مدفعي بالديابات، ما يجبر السكان على النزوح، وتالياً يحدث زحف إضافي لتلك المكعبات، لينتكر سيناريو القصف والنزوح على مدار الساعة».

مخاوف من واقع جديد..

وتتأب أمالي حي التفاح مخاوف كبيرة، من إقدام قوات الاحتلال على إخلاء الحي بشكل كامل، كما يجري في حي الشجاعية المجاور، في خطوة تهدف إلى إحكام السيطرة الإسرائيلية على مركز مدينة غزة وتحديدًا شارع صلاح الدين، وشل عصب الحياة فيها، لدفع السكان إلى الإخلاء القسري. ورفعت حالة النزوح من حي التفاح والمناطق المجاورة له، منسوب تكدر النازحين غرب قطاع غزة، إذ دفع ضيق المساحات هناك، عشرات العائلات نحو شاطئ البحر، كملاذ أخير، خصوصًا وأن السياسة ذاتها يمارسها جيش الاحتلال في مناطق أخرى، كشرق خان يونس، ومنطقة بني سهيلا، حيث تفيد الأنباء الواردة من تلك المناطق بإقامة تحصينات وسواتر ترابية، مع عمليات توسيع للمناطق العازلة.

ويرى مراقبون، أن هذه الممارسات تندرج في سياق خطة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، للسيطرة على نحو ٧٠ في المائة من قطاع غزة، للإطاحة بالرؤية الأمريكية والدولية المطروحة، لإنهاء الحرب على غزة بشكل كامل، ومن شأنها فرض واقع جديد في القطاع.

أملاك دولة؟

في رام الله وتل أبيب، تغلف الأجواء السائدة مسحة من القتامة حيال مسألة ترسيم الحدود، لتبدو الأمور بين الطرفين وكأنها على حافة انفجار، إذ لا أفق سياسي، ولا مفاوضات مقاربة بين الجانبين. وفيما يصرّ الفلسطينيون على أنه قد آن الأوان لاتخاذ قرارات حاسمة بهذا الشأن، لا ينفك الإسرائيليون عن تقديم مطالب بتجيزية جديدة، تضاف إلى مطلبي «الامن، وأملاك الدولة، والآخر يصفه فلسطينيون بأنه بمثابة دعوة صريحة لضم الضفة الغربية والحقاقها بالخط الأخضر، على غرار «الأصفر، الذي راح يلهتهم أراضي غزة.

يهدد الأمن الغذائي، والاستقرار المجتمعي في القطاع برمته.

إخلاء ونزوح..

يشهد حي التفاح بمدينة غزة موجة نزوح تسارعت أخيرًا، وأضعة مئات العائلات في مهب التهديد، على إثر تقدم ديابات الاحتلال، ما أفضى كذلك إلى إخلاء مبيعات سكنية. أكثر من مائة عائلة، نزحت من منازلها وخيام

فرض سيطرته على مساحات جديدة في محيط (الخط الأصفر) وهذا من شأنه تدمير اقتصاد قطاع غزة، والتسبب بكارث على مستوى القطاع الزراعي الذي يتعاش منه الغزيون.

ويقدّم التوسع الإسرائيلي في قطاع غزة من خلال المكعبات الصفراء، أهالي غزة قدرتهم على استعادة دورة الحياة المعيشية، في ظل منع أصحاب الأراضي الزراعية من استغلالها، أو حتى مجرد الوصول إليها، الأمر الذي

رام الله - محمد الرنتيسي

اجتاح الشارع الفلسطيني غضب عارم، عندما سربت مصادر في حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، خبرا حول ١٨ مستوطنة إسرائيلية جديدة يجري العمل على تشييدها، إضافة إلى ٤ مستوطنات أخرى سيتم تجديدها بعد سنوات من إخلائها، ما يزيد من تجزئة الأرض الفلسطينية، وتضييق الخناق على الفلسطينيين.

هذا في الضفة الغربية، فماذا عن قطاع غزة؟.. هناك ثمة سيطرة تدريجية وشبه يومية يفرضها جيش الاحتلال على مناطق جديدة في قطاع غزة، متجاوزًا ما بات يعرف بـ«الخط الأصفر، إذ شهدت الأيام الأخيرة عمليات إسرائيلية عدة لتوسيع المنطقة العازلة، لا سيما في محيط مستشفى دار السلام شرق خان يونس، وقرب وادي غزة ووسط القطاع، حيث تقدمت ديابات الاحتلال في تلك المناطق برفقة قوات من سلاح الهندسة الإسرائيلي، وأزاحت غربا مكعبات صفراء، بغرض السيطرة على مناطق جديدة في محيط شارع صلاح الدين. ويشهد شمال الضفة الغربية ثورة استيطانية متسارعة، تنفذ بوتيرة عالية، ويجني المستوطنون مكاسب سياسية من وراءها، ويكمن جوهرها في إعادة بناء مستوطنات أخليت خلال عملية الانسحاب الإسرائيلي قبل أكثر من ٢٠ عاماً، ويدعمهم في ذلك جيش الاحتلال، وييسر لهم مخططاتهم.

زحف أصفر..

في قطاع غزة، تقدمت المكعبات الصفراء في مناطق عدة، إذ أخذت قوات الاحتلال تعمق سيطرتها، وتستولي على مناطق جديدة، حتى باتت تهيم على قطاعات واسعة من شارع صلاح الدين، الذي يربط مدن قطاع غزة ببعضها البعض. وتذب المكعبات الإسمنتية ذات اللون الأصفر، الذعر بين المواطنين، إذ توجي إلى عمليات توسعة للمناطق العازلة، وقضم مزيد من الأراضي، وعادة يرافقها إطلاق نار كثيف، وقصف مدفعي يطال المناطق المحيطة. يروي المواطن فارس الأسطل من خان يونس: «أصبحنا محاصرين بالكتل الإسمنتية الصفراء، التي أقطعت مساحة لا تقل على ٤٠٪ من إجمالي أراضي قطاع غزة، في حين تسيطر قوات الاحتلال على ٦٠٪ من القطاع، وهي مساحات خالية من السكان. متهمًا، يقول لـ«عُمان»، «نخشى أن نصحو يوماً لنجد الكتل الصفراء على دوار الأقصى في مواصي خان يونس، مبيّنًا أن التوسع الإسرائيلي في قطاع غزة أمر في غاية الخطورة، ويشبه إلى حد كبير الزحف الاستيطاني المستعر في الضفة الغربية.

ويوالي، «الاحتلال يتمدد بصمت في قطاع غزة، لكنه يعمل بناء على خطط مدروسة ومعدة سلفًا. الكيان الإسرائيلي ماض في

مدينة خانيونس».. وقال أحد شهود العيان إن «طائرات الاحتلال قصفت صاروخًا على خيمة على شاطئ البحر، كأنه زلزال، كان الأطفال يلعبون على البحر، وقع عدد كبير من الإصابات والشهداء». من جهة ثانية قال مصدر أمني في وزارة الداخلية التابعة لحكومة حماس في غزة إن الجيش الإسرائيلي قام فجر اليوم بدّشف عدد من المنازل والمباني في منطقتي شرق خان يونس وشرق مدينة غزة، وردا على استفسار من بشأن ذلك الهجوم، قال الجيش الإسرائيلي إن قواته «استهدفت عنصرا إرهابيا من حماس في منطقة خان يونس في قطاع غزة، ونتائج الضربة قيد التقييم». وأضاف «الجيش الإسرائيلي على علم بالتقارير عن وقوع إصابات في المنطقة جراء الضربة. غير أن عدد الإصابات المبلغ عنه لا يتطابق مع المعلومات المتوافرة لدى الجيش».

وأشار إلى أن القوات الإسرائيلية، تبذل قصارى جهدها للحد من الأضرار التي تلحق بالمدنيين». ومنذ أكتوبر الماضي، تسود غزة هدنة تشوبها خروق متواصلة.

وقتل أكثر من ألف فلسطيني منذ ذلك الحين، إذ يواصل الجيش الإسرائيلي القصف الجوي بشبه يومي، وينفذ عمليات توغل عسكرية على الأرض. وتبادل إسرائيل وحماس الاتهامات بشأن خرق وقف إطلاق النار.

حشود قوات الدعم تطوق شمال كردفان

46 منظمة محلية ودولية تدعو إلى هدنة إنسانية شاملة في السودان

للقوات المسلحة السودانية داخلها، بما يزيد من احتمالات اندلاع مواجهات واسعة في مناطق مأهولة بالسكان، ويرفع بصورة كبيرة من خطر تعرض المدنيين للقتل والإصابة وحذرت من أن «التصعيد العسكري المتسارع، لا سيما في ولاية شمال كردفان، يندّر بكارثة إنسانية جديدة قد تعيد سيناريو الانتهاكات التي شهدتها مدينة الفاشر». وقالت المنظمات، في بيان مشترك نشرته مجموعة محامو الطوارئ: «نهرب نحن- الموقعين- عن بالغ قلقنا إزاء التصعيد العسكري المتسارع في أرجاء عديدة في السودان ولا سيما حول مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان، وما يصاحبه من مؤشرات خطيرة تدنر باحتمال اندلاع مواجهات واسعة داخل مدينة مختلطة بالسكان وتستضيف أعدادا كبيرة من النازحين الفارين من النزاع في دارفور وكردفان ومناطق أخرى من السودان..

وحذرت من أن استمرار هذا التصعيد قد يؤدي إلى تكرار الانتهاكات الجسيمة التي حدثت في مناطق عديدة في السودان وأنها ما شهدته مدينة الفاشر، وما ترتب عليها من جرائم وأثار إنسانية كارثية على المدنيين. وأضافت، إن هذا النداء لا ينحاز إلى أي طرف من أطراف النزاع، وإنما يستند إلى الالتزام القانوني والأخلاقي بحماية المدنيين، ومنع وقوع جرائم الحرب وغيرها من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتجنب المدنيين ويلات النزاع المسلح، خصوصاً على ضوء تزايد المواجهات المسلحة بين الطرفين في ولايات كردفان مؤخرًا، والتقارير الموثقة للمنظمات الحقوقية التي أدانت الاستخدام المتزايد للقوات المسلحة والدعم السريع للمسيرات والقصف المتبادل والقاء البراميل المتفجرة في مناطق مأهولة بالسكان مخلفة قتلى وجرحى ومدمرة للبنى التحتية في كردفان.

ولفتت إلى أن مدينة الأبيض تشهد مؤشرات انداز مبكر تستوجب تحركًا عاجلاً. فقد تواترت التقارير عن تحشيدات عسكرية واسعة لقوات الدعم السريع في محيط المدينة، بالتزامن مع تعزيزات عسكرية وانتشار مكثف

غزة. القاهرة «وكالات»؛ أفاد مسؤول في حركة حماس ومصادر مطلعة بأن وفدا قياديا من الحركة وصل أمس إلى القاهرة لإجراء مباحثات مع الوسطاء بشأن اتفاق وقف النار ومستقبل غزة.

وقال المستشار السياسي لرئيس حماس طاهر النونو، في بيان، إن وفد الحركة برئاسة القيادي زاهر جبارين، وصل للقاهرة لإجراء لقاءات مع المسؤولين المصريين والوسطاء، بهدف استكمال تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار.. وأشار إلى أنه سيتم «استكمال بحث خارطة الطريق التي أعدها (الممثل الأعلى لمجلس السلام، نيكولا دي ميلادينوف، بالتعاون مع الوسطاء، للمرحلة الثانية من الاتفاق، ودخول اللجنة الإدارية وقوات الحماية الدولية، وصولاً إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، وتابع «نحن جادون في الوصول إلى اتفاق ينهي معاناة شعبنا، ويوقف جرائم الاحتلال، مشددا على أن وفد حماس سيطالب «بوقف الانتهاكات الإسرائيلية.. وجرائم القتل والاغتياال اليومية، وضمان التزام الاحتلال بإدخال احتياجات القطاع كاملة، بما في ذلك مواد ترميم المستشفيات والمخازن والبنى التحتية، وتنفيذ باقي بنود اتفاق شرم الشيخ».

من جانبه، قال مصدر مطلع في حماس اشترط عدم ذكر اسمه، إن وفد الحركة «يسلم الرد على الورقة الجديدة المعدلة التي تسلمتها قبل أسبوعين من ملادينوف والوسطاء».

وأضاف أنه «تمت خلال الأسبوع الماضي مناقشة عدة أفكار جديدة قدمها الوسطاء بالتنسيق مع الجانب الأمريكي بهدف مقاربة مقبولة بين موقف الفصائل والاحتلال..، وفيما يتعلق بملف السلاح، القضية الأكثر تعقيدا بين حماس وإسرائيل، قال المصدر إن الحركة «تريد أن تتولى اللجنة الوطنية لإدارة غزة عملية معالجة وحصر السلاح، مضيفا «لن تقبل الفصائل أي دور للاحتلال بملف السلاح».

وتسلمت حماس ورقة معدلة قبل نحو أسبوعين، وعقدت جولة مباحثات مع الوسطاء المصريين والقطريين والأتراك في القاهرة.

وتبادل حماس وإسرائيل الاتهامات بشأن خرق اتفاق وقف النار الذي تم التوصل إليه في أكتوبر الماضي. وقتلت إسرائيل أكثر من ١٠٥٠ فلسطينيا، منذ بدء الهدنة، وفق وزارة الصحة في غزة التي تدبرها حماس وتعتبر الأمم المتحدة أرقامها موثوقة، وقتل خمسة جنود إسرائيليين في نفس الفترة. وأمس الأول استشهد خمسة أشخاص بينهم طفل وأصيب عشرات بجروح في غارتين جويتين إسرائيليتين استهدفت إحداهما مدينة دير البلح وسط قطاع غزة بينما استهدفت الأخرى مدينة خانيونس جنوبيا، على ما أفاد الدفاع المدني ومصدر طبي. وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس «نقل ثلاثة شهداء بينهم طفل، وخمسة مصابين إثر غارة نفذتها طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت مجموعة مواطنين قرب جسر وادي السلقا، بدير البلح.

وقال مصدر عسكري إسرائيلي إن الجيش «نفذ غارة استهدفت جهاديين، في تلك المنطقة مضيفا أن نتائج الغارة الجوية لا تزال «قيد التقييم».

وأكد قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى «شهداء الأقصى» في دير البلح وصول القتلى الثلاثة والصليبين. وأضاف «الشهداء هم، الطفل مالك وإل أبو شوايش (٨ سنوات)، وعلي أسيتان، وحسن الحناجرة»، مشيرًا إلى أن أحد المصابين وصفت جروحه بالخطيرة، ويحتاج لعملية جراحية لإزالة الشظايا التي أصيب بها في أنحاء جسمه، ولا حقا، أعلن بصل «نقل شهيدين وأكثر من ٢٧ إصابة، بينهم ٣ إصابات خطيرة، في غارة إسرائيلية على خيمة على ساحل بحر خان يونس قرب مفترق النص غرب



موسكو تعترض 419 مسيرة أوكرانية

زيلينسكي: ضربنا مركزا روسيا للاتصالات الفضائية للمرة الثانية

كيف تتلقى ٣,٩ مليار يورو قرضاً أوروبياً لشراء طائرات مسيرة



«رويترز»

■ جنود أوكرانيون ينقلون إمدادات أثناء مهمة قتالية في بلدة دوبروبيليا الواقعة على خط المواجهة بمقاطعة دونيتسك بأوكرانيا

ستارم: 300 مليار جنيه للنفقات الدفاعية



■ ستارمر يلتي كلمة خلال زيارة لشركة «مالوي للملاحة الجوية» في بيرشاير، وذلك عقب نشر «خطة الاستثمار الدفاعي»

المتطورة الذاتية القيادة لصعيد الأنغام، والمسيرات الهجومية الانقضاضية الصغيرة الرباعية المراج، والمسيرات الهجومية الانقضاضية المنخفضة التكلفة، وسلطات الحريان في أوكرانيا والشرق الأوسط الضوء على دور المسيرات والروبوتات القتالية في النزاعات، حيث يجري استخدامها بصورة مكثفة.

ولفتت وزارة الدفاع إلى أن أوكرانيا تستخدم حوالي ٢٠٠ ألف طائرة مسيرة شهريا في الحرب مع روسيا، فيما تم إطلاق ٧٠٠ مسيرة هجومية يوميا في الشرق الأوسط في ذروة الحرب مع إيران، وطالبت واشنطن بصورة متكررة الحلفاء بزيادة إنفاقهم العسكري إلى ٥% من ناتجهم الداخلي الإجمالي بحلول ٢٠٣٥، والحد من اعتمادهم على واشنطن لضمان أمنهم.

وقال ستارمر: إن الخطة الدفاعية ستزيد الإنفاق العسكري إلى نسبة ٤,٢% من الناتج الداخلي الإجمالي. غير أن مبلغ ١٥ مليار جنيه إسترليني يبقى أدنى من المبلغ الذي طالب به القادة العسكريون في وقت سابق وقدره ٢٨ مليار جنيه إسترليني. وعلق المتحدث باسم المعارضة المحافظة في شؤون الدفاع جيمس كارلتيدج أن الخطة جاءت ضئيلة جدا ومتأخرة جدا، وقال: «هذه الخطة تأخرت لعام، وتم إصدارها على عجل لجزء أن كبير ستارمر كان يسعى يائسا لترك إرث».

لندن (أ.ف.ب)؛ أعلن رئيس الوزراء البريطاني المستقيل كير ستارمر أمس الثلاثاء أن بريطانيا ستنفق مبلغا قياسيا، يقارب ٣٠٠ مليار إسترليني (٣٩٧ مليار دولار) خلال السنوات الأربع المقبلة لتحديث قواتها المسلحة في ظل مخاطر متزايدة. وأفاد ستارمر عارضا خطته لعشر سنوات للاستثمار في القطاع الدفاعي بعد إرجاء الكشف عنها لأشهر، عن تخصيص ميزانية إضافية للنفقات الدفاعية قدرها ١٥ مليار جنيه إسترليني على مدى أربع سنوات لتصل إلى حوالي ٣٠٠ مليار بحلول عام ٢٠٣٠. وتنص الميزانية الجديدة على زيادة الإنفاق على المسيرات والأنظمة الذاتية القيادة، على ضوء تبدل طبيعة الحروب الحديثة.

وقال ستارمر: إن «هذا الاستثمار القياسي يضع أمن الشعب البريطاني أولا، من خلال تحويل قواتنا المسلحة ومنحها التمويل والمعدات التي تحتاجها للقتال والدفاع عن أمتنا». وأرجى إعلان هذه الخطة مرارا بسبب خلافات تتعلق بالتمويل، بعدما تعهد ستارمر بالأساس بتقديمها قبل قمة الحلف الأطلسي في تركيا في السايح والثامن من يوليو.

وفاقم هذا التأخير الأزمة السياسية التي قادت إلى سقوط ستارمر في الأسبوع الماضي، بعدما استقال وزير الدفاع جون هيلي، وتلاه إلى ذلك وزير الدولة للقوات المسلحة آل كارنز. واتهم هيلي رئيس الحكومة ووزيرة المال ريتشل ريفز بعدم توفير الموارد الكافية للدفاع عن البلاد في هذه الفترة من التهديدات المتزايدة. كذلك أعرب العديد من المسؤولين العسكريين عن خوفهم من وضع خطة محدودة لا تسمح للمملكة المتحدة بالالتزام بتعهداتها تجاه الحلف الأطلسي، في ظل ضغوط أمريكية شديدة بشأن الميزانية العسكرية. ووصف ستارمر هذه الخطة التي يأمل أن تكون من كائن إرثه السياسي، بأنها «استثمار يغير قواعد اللعبة». وأكد أنها «ستحافظ على أمن بلادنا وسلامتها لفترة طويلة في المستقبل، مضيفا أن هذا الاستثمار الحاسم سيعزز قواتنا المسلحة برا وبحرا وجوا، من خلال ضمان امتلاك عسكرينا القدرات الفائقة التطور الضرورية لردع التهديدات الناشئة وضمان أمن الشعب البريطاني، من جهةها، ذكرت وزارة الدفاع في بيان أن الخطة تخصص أكثر من ٥ مليارات جنيه إسترليني (٦,٦ مليار دولار) للطائرات المسيرة والأنظمة الذاتية القيادة على مدى السنوات الأربع المقبلة.

وأضافت: إن هذا الاستثمار سيعزز قدرات تتراوح بين «المسيرات

السعي لحل قضية أسرى الحرب الكوريين الشماليين في أوكرانيا، بما يحترم الإرادة الحرة للأفراد المعنيين، وبما يتسق مع القانون الدولي والمبادئ الإنسانية، وأضاف البيان، «الجانبان تبالا وجهات النظر بشأن التطورات الرئيسية للحرب في أوكرانيا والأوضاع الإقليمية، بما في ذلك المستجدات في شبه الجزيرة الكورية.

من جانبه، أوضح المتحدث باسم الوزارة «بارك إل»، أن الجانبين أجريا «مناقشات بناءة، بشأن الملف، مؤكدا أن سول ستواصل جهودها الدبلوماسية للوصول إلى حل مرض. وتتمسك حكومة سول بموقفها الدستوري الذي ينظر إلى الكوريين الشماليين كمواطنين جنوبيين، وتعلن استعدادها لاستقبال أي أسير حرب يرغب في القدوم إليها. وفي المقابل، تؤكد كيف أنها لن تجبر الأسرى على العودة ضد إرادتهم، لكن القرار النهائي لا يزال معلقا، إذ تدرس أوكرانيا اعتبارات أوسع تتعلق بمعاملة أسرى الحرب من جنسيات أخرى، حسبما أفادت مصادر مطلعة.

البلدين، يقدر التقرير تكلفة الخسائر بنحو مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي للكونغو. وذكر التقرير أن في أسوأ التصورات، ينتشر المرض إلى دول منها رواندا وأنجولا ويتزامن مع ارتفاع تكاليف اللقود المرتبطة بحرب إيران، مما يؤدي إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للقارة بمقدار ٣,٦ مليار دولار ويتسبب في فقدان ٣٢٨ ألف وظيفة.

حل قضية الأسرى الكوريين الشماليين

اتفقت كوريا الجنوبية وأوكرانيا، أمس الثلاثاء، على العمل سويا من أجل إيجاد حل لقضية الجنود الكوريين الشماليين الذين وقعوا في الأسر خلال الحرب في أوكرانيا، بما يتوافق مع مبادئ القانون الدولي والإنسانية، حسبما أفادت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار نقلا عن وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، وجاء هذا التوافق خلال لقاء جمع وزير كوريا الجنوبية منذ عام ٢٠١٥. وتأتي هذه التطورات بعد أن أسرت القوات الأوكرانية جنديين كوريين شماليين في مطلع عام ٢٠٢٥، كانا قد نشرًا في منطقة كورسك الروسية لدعم موسكو، وأعربا عن رغبتهما في اللجوء إلى كوريا الجنوبية. وقالت وزارة الخارجية الكورية في بيان: «اتفق الوزيران على

عواصم «وكالات»؛ أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء أن قوات الدفاع الجوي اعترضت ٤١٩ مسيرة أوكرانية خلال الليل، بما في ذلك فوق منطقة موسكو حيث قتل طفل يبلغ ستة أشهر بحسب السلطات المحلية. وقالت الوزارة في بيان: «خلال الليل، بين الساعة الثامنة مساء بتوقيت موسكو (١٧:٠٠ بتوقيت جرينتش) في ٢٩ يونيو والساعة السابعة صباحا بتوقيت موسكو (٤:٠٠ بتوقيت جرينتش) في ٣٠ يونيو، اعترضت الدفاعات الجوية ٤١٩ مسيرة أوكرانية ودمرتها».

وتم اعتراض المسيرات في منطقة عدة، بينها شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إلى أراضيها، ومنطقة كراسنودار الروسية المجاورة، ومنطقة العاصمة موسكو. وفي الأسبوع الماضي، قال الرئيس الأوكراني إنه وافق على شن حملة مدتها ٤٠ يوما للضغط على روسيا لإنهاء حربها على أوكرانيا المستمرة الآن للعام الخامس.

وكتفت أوكرانيا هجماتها على البنية التحتية العسكرية والبنية التحتية للطاقة في روسيا في الأشهر القليلة الماضية، مما ساهم في حدوث نقص في الوقود في مناطق من روسيا.

دفعة أولى من المساعدات العسكرية

تلقت أوكرانيا أول دفعة من المساعدات العسكرية بقيمة ٣,٩ مليار يورو (٤,٩ مليار دولار أمريكي) من قرض الدم الذي أقره الاتحاد الأوروبي لصالح كيف، بقيمة إجمالية تبلغ ٩٠ مليار يورو. وأعلنت المفوضية الأوروبية أن

الدفعة التي صرفت أمس الثلاثاء مخصصة لشراء طائرات مسيرة. وأقر الاتحاد الأوروبي، في وقت سابق من العام الجاري، القرض الذي يتضمن ٦٠ مليار يورو للمساعدات العسكرية و٣٠ مليار يورو لدعم الموازنة الأوكرانية خلال عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧. ويهدف التمويل إلى تمكين أوكرانيا من مواصلة الدفاع عن نفسها في الحرب ضد روسيا، ومنع تعرضها للاغلاس.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، في بيان: «ستساعد هذه الاستثمارات أوكرانيا على حماية مواطنيها، والدفاع عن سيادتها، وتعزيز أمن أوروبا». وأضافت فون دير لاين: «تقف أوروبا بحزم إلى جانب أوكرانيا مهما استغرق الأمر لتحقيق سلام عادل ودائم». وتلقت أوكرانيا الأسبوع الماضي دفعة أولى بقيمة ٣,٢ مليار يورو مخصصة لدعم الموازنة العامة.

الأمم المتحدة: تفشي إيبولا يكلف إفريقيا 3.6 مليار دولار

١٣٠٧ أشخاص وأودى بحياة ٣٧٧ في البلاد منذ إعلانه في ١٥ مايو. وردست أوغندا عددا أقل بكثير من الحالات، ويحذر خبراء من احتمال انتشاره إلى دول مجاورة أخرى، مثل جنوب السودان. وقال دامين ماما، الممثل القيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية: «إذا توفرت لدينا الموارد وبذلنا المزيد

جنيف «رويترز»؛ أعلنت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء أن تفشي فيروس إيبولا قد يكلف أفريقيا ما يصل إلى ٣,٦ مليار دولار ومئات الآلاف من الوظائف، مما قد يؤدي إلى أزمة تنمية. وتقول الحكومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية: إن تفشي سلالته بونديوجيو من فيروس إيبولا، التي لا يتوفر لها لقاح أو علاج مثبت، أصاب

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستئناف والتجارة بمسقط (الدائرة الابتدائية) أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعى / أعالي مسقط للخدمات الكهربائية والميكانيكية قد رفعت أمامها الدعوى التجارية رقم (٢٦/١٠/١١٩٧) ضد المدعى عليها/ شركة الشفصني للخدمات الكهربائية للمطالبة بالآتي: ١ - وقيل الفصل في الموضوع: لتتمس من عدالة المحكمة الموقرة مخاطبة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بوضع ملاحظة البيع من التصرف في السجل التجاري العائد للمدعى عليها ضماناً حتى لا تقوم المدعى عليها بأي نوع من التصرف لضمان حقوق المدعية. ب وفي الموضوع: ١. القضاء بالإنزام المدعى عليها بسداد مبلغ قدره (١٧٨.٥٦٨٨٠٠ ر.ع) وأمانة قضائية وسيسون ألفا وخمسمائة وثمانية وستون ريالاً وثمانمائة وخمسة مائة بمقرر المحكمة ٢. إلزام المدعى عليها بتعويض المدعية بمبلغا قدره (٥٠٠٠ ر.ع) خمسة آلاف ريال عماني عن الأضرار المادية والمعنوية. ٣. إلزام المدعى عليها بسداد قيمة ترجمة المستند مبلغ قدره (٩٠) ر.ع تسعون ريالاً عمانياً. ٤. إلزام المدعى عليها برسوم الدعوى، ومبلغ قدره (٢٠٠٠ ر.ع) أربع ريال عماني عن أتعاب المحاماة. ونظراً لتمذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٧/٨ الساعة الحادية عشرة صباحاً بمقرر المحكمة (محكمة الاستئناف والتجارة بمسقط) عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستئناف والتجارة بمحاضرة شمال الباطنة (الدائرة الابتدائية) أمانة سر المحكمة
بناء على التفويض رقم (٢٠٢٣/٩١٣/٦٠) محكمة صحم دائرة التفويض الحق المطالب به: سداد المبلغ المطالب به.	
أسماء الأطراف	الرقم المدني
العمانية لخدمات التمويل	طالب التفويض -
علي بن محمد بن سعيد آل عبد السلام وآخر	المنفذ - ضدھما -
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين ٢٠٢٦/٧/٦ م للمركبة السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:	
م	رقم المركبة
١	نيسان صني ٥١٢٠ / ١١ خصوصي ١٩٩٨
ويقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٣٦٩ ر.ع). فعلى راغبني الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المركبة محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً ولا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٢٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بالنشر	المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستئناف والتجارة بمحاضرة جنوب الشرقية أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر محكمة الاستثمار والتجارة بمحاضرة جنوب الشرقية أن فهد بن هلال بن خليفة العلوي قدم الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٦/١٣٠٩/٢٠٩٢ ضد كلية صور الجامعية ش م م مطالباً فيها بالحكم بإلزامها بأن تؤدي له: ١. رسوم المبلغ ١٧٥٠ ريالاً عمانياً. ٢. تعويض عن التأخير المادي والأدبي ١٠٠٠ ريال عماني. ٣. الرسوم والمصاريف ٤. شمول الحكم بالنفاذ المعجل. وقد تمذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالدعوى وتحديد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٧/٢١ م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الدائرة الابتدائية بمحكمة الاستثمار والتجارة بصور الكائن (ولاية صور) موعداً سماعها وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر عملاً بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وعلى مالكي المدعى عليها الحضور شخصياً (أو وكيلها) المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول) في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعي خلال المدة المحددة سائفة البيان. أمانة سر المحكمة	

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالدائرة الابتدائية لمحكمة
الاستئناف والتجارة بصور
أمانة سر المحكمة

بناء على

التفويض رقم (٢٠٢١/٩١٣/٢٣)

دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليهما بالتزامن والانفراد بسداد مبلغ قدره ١٧٨١,٩٤٠ ر.ع والفائدة ٢١,٥ شهريا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.

أسماء الأطراف	الرقم المدني
شركة مسقط للتمويل ش م ع	١٦٦٣٧٥
طالبة التفويض	

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٧/٢٠ م للغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم المدني	المربع	المساحة
محفظ	جعلان بني بوعلی	١١٣٠	الأشجرة	٢,٣٥٠٠

ويقدر بسعر أساسي قدره (٤٠٠,٠٥٨ ر.ع) أربعة آلاف و١٧١ ريال عماني واحد وثمان خمسون بيعة. فعلى راغبني الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عمر بن ناصر المسروري	الركن الشرقي للساطة القضائية	٩٧٣٣١١٧١	جعلان بني بوحسن

المشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

افتتاحية

البرامج الصيفية وترسيخ القيم

مع بدء الإجازة الصيفية، يشغل الأسرة العمانية هاجس استثمار وقت الأبناء في برامج علمية وعملية هادفة، تنثري مداركهم وتكسيهم خبرات جديدة، تسهم في بناء شخصياتهم وترسيخ منظومة القيم والسلوك القويم. ولا شك أن الوفاء بمتطلبات إعداد الناشئة يقتضي توفير أنشطة، تتسم بالجودة والتنوع والقدرة على التأثير الإيجابي في وعيهم وتوجيه مساهم الأخلاقي والمعرفي، وفق رؤية واضحة، لبناء مهارات المستقبل.

وأهم ما يمكن أن يؤخذ به عند وضع خطط البرامج والمبادرات الصيفية أن تتماشى مع اهتمامات وتطلعات الجيل الجديد في عصر الثورة الرقمية وتقنياتها المتسارعة،

بموازاة البرامج التربوية التي ترسخ القيم. فالتقنيات الحديثة، على ما توفره من فرص للتعليم والمعرفة، تفرض في الوقت ذاته تحديات تمس الوعي وأتمات السلوك. ولهذا فإن بناء الأجيال أساس بناء المجتمعات والحفاظ على هويتها وتماسكها.

ومن اللافت أن السنوات الأخيرة شهدت تطورا ملحوظا في نوعية البرامج والمبادرات وشمولها كافة المحافظات، بما يعكس إدراكا حقيقيا لدى المؤسسات الحكومية والأهلية بأهمية المساهمة في صقل مهارات أبناء عمان واستثمار أوقاتهم في التعلم والتجربة واكتشاف الذات.

إن أهم ما يعول عليه في البرامج الصيفية أن تكون

فضاءات تربوية لغرس قيم الانتماء والمواطنة والمسؤولية المجتمعية، وربط الناشئة بتاريخ وطنهم ومنجزاته، بما يولد لديهم شعورا أعمق بالمكان وبأهمية دورهم في مسيرة البناء والتنمية.

ولعل من أبرز البرامج التي حققت أهدافها في صقل شخصية الشاب العماني هو برنامج الانضباط العسكري بما يكرسه من قيم الضبط والربط والمواطنة والانتماء، وتنمية الفكر القيادي.

فمثل هذه البرامج تؤدي دورا بالغ الأهمية في تعميق وعي الشباب وترسيخ القيم الأخلاقية التي تحصن الفكر وتشكل أساس التماسك المجتمعي.



قراءة في الزيارة السلطانية لفرنسا

زيارة جلالتـه ـ أعزه الله ـ إلى فرنسا دفعت العلاقات العمانية الفرنسية إلى مستوى متقدم من الشراكة، ومثلت الكلمة السامية لجلالته في اليونسكو حدثا ثقافيا وحضاريا؛ حيث أكد جلالته أهمية تعزيز ثقافة الحوار باعتبارها أداة للتقارب بين الشعوب والتعايش المشترك.

عوض بن سعيد باقوير

تعزيز الهوية الثقافية بحيث يتم استكشاف عوالم ثقافية غير مادية في قارات العالم المختلفة.

وجاء البيان العماني الفرنسي شاملا سواء على صعيد تعزيز العلاقات التاريخية المميزة بين سلطنة عمان والجمهورية الفرنسية أو من خلال التوافق على أهمية تبني الحوار والتعاون في عدد من القطاعات العسكرية والدفاعية وتبادل المعلومات البحرية والبحرص على بقاء الملاحة في مضيق هرمز وبحر عمان متاحة بكل يسر وإيجاد حلول موضوعية للمواجهة بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال المفاوضات والتي بدأت بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران.

كما أكد البيان على تعزيز التعاون في مجال الاستخبارات العسكرية وفي مجال صناعة الفضاء والاستثمار المشترك وغيرها من القضايا الحيوية التي تخدم مصالح البلدين الصديقين.

كما ركز البيان العماني الفرنسي على ضرورة حل القضية الفلسطينية باعتبارها حجر الزاوية في الصراع والحرب في الشرق الأوسط من خلال تبني قرارات الأمم المتحدة وخاصة حل الدولتين وتبني قرار نيويورك الذي أيدته أكثر من ١٤٠ دولة أكدت اعترافها بدولة فلسطين.

وعلى ضوء مجمل الزيارة السلطانية يمكن القول إنها كانت زيارة تاريخية مميزة وكانت ذات تأثيرات إيجابية سوف تؤدي إلى مزيد من الانطلاقة الاقتصادية العمانية الفرنسية، خاصة في قطاع التعليم والقطاع الصحي والأكاديمي والثقافي وعلى صعيد التعاون في مجال المتاحف وفي مجال التجارة والاستثمار.

إن الزيارة التاريخية الأولى لجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم، حفظه الله ورعاه ـ إلى الجمهورية الفرنسية وقاهه الثمر مع الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون تمثل انطلاقة هامة وحيوية نحو الشراكة العمانية الفرنسية، وسوف يكون لها انعكاس إيجابي في تحقيق طموحات البلدين الصديقين.

وارتباط كبير بالمنطقة وترتبط بعلاقات تاريخية عميقة مع العالم العربي.

ومن أبرز النشاطات التي راقت الزيارة السلطانية هو عقد المنتدى الاقتصادي العماني الفرنسي بمشاركة ٦٠ شركة عمانية وفرنسية، حيث تمثلت تلك التظاهرة الاقتصادية نقطة فارقة في انطلاقة اقتصادية وتجارية بين القطاع الخاص في البلدين الصديقين، وهذا هو أساس الشراكات بين الدول؛ حيث يلعب القطاع الخاص دورا محوريا في تطوير تلك الشراكات، من خلال إقامة المشاريع المشتركة وتبني مبادرات في مجالات حيوية من خلال الاستفادة من الخبرة الفرنسية المتقدمة.

كما أن المنتدى عزز تلك الشراكة من خلال التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين الشركات العمانية والشركات الفرنسية، وهو الأمر الذي سوف يعزز تلك الشراكة الاقتصادية.

وتعد الزيارة السلطانية لجلالته إلى مقر اليونسكو في باريس حدثا ثقافيا وحضاريا؛ حيث مثلت الكلمة السامية لجلالته أمام الحشد الكبير من مسؤولي اليونسكو والشخصيات الثقافية والعلمية أهمية كبيرة؛ حيث أكد جلالته على أهمية الثوابت العمانية في مجال التسامح والحوار وفهم الآخر والبعد عن الصراعات والكراهية التي تخلقها الصراعات والحروب، مؤكدا جلالته أهمية الدور الحضاري والعلمي والثقافي التي تقوم به اليونسكو منذ عقود، من خلال برامجها الثقافية والحضارية وتقريب الفهم المشترك بين الشعوب، ونشر ثقافة الحوار باعتبارها أداة موضوعية للتقارب والازدهار الاقتصادي والتعايش المشترك، ومن هنا مثلت تلك الكلمة السامية تعزيزا لمكانة سلطنة عمان التي تعتمد في ثوابتها علي المصادقية والوضوح والعدالة والإنصاف.

ولعل إطلاق جائزة السلطان هيثم للتراث الثقافي غير المادي يعطي دفعة كبيرة للحضارة والتراث الإنساني والمنافسة بين المراكز العلمية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، خاصة وأن سلطنة عمان لها مساهمات كبيرة مع اليونسكو في مجال الحفاظ على التراث وهوية الشعوب حيث تم تسجيل عدد من مفرادات الموروث العماني في اليونسكو ولا شك أن إعلان جائزة السلطان هيثم في مقر اليونسكو تعد خطوة مهمة في

مثلت الزيارة التاريخية التي قام بها جلالته السلطان هيثم بن طارق العظم – حفظه الله ورعاه – مؤخرا إلى الجمهورية الفرنسية ولقائه المتمر مع الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون أهمية كبيرة من حيث توثيق تلك الزيارة والرمزية التاريخية التي تمثلها العلاقات العمانية الفرنسية والتي بدأت منذ أواخر القرن التاسع عشر من خلال افتتاح أول قنصلية فرنسية في مسقط عام١٨٩٤.

توثقت الزيارة السلطانية أتى في ظل اتصالات عمانية فرنسية متواصلة وحوار استراتيجي عقد في العاصمة الفرنسية باريس في الرابع عشر من أبريل من هذا العام علاوة على تنامي العلاقات التجارية وفي مجال الاستثمار المشترك علاوة على التنسيق السياسي في عدد من القضايا التي تهم البلدين الصديقين وأيضاً على صعيد القضايا الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة، خاصة الصراع والحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إن الزيارة السامية لجلالته – أعزه الله – تعيد العلاقات العمانية الفرنسية إلى مستوى متقدم من الشراكة الاقتصادية وفي عدد من المجالات الحيوية من خلال التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والنوايا والقطاعات الهامة في مجالات الصحة والتعليم والثقافة والمتاحف والقطاع اللوجستي وفي مجال الطيران المدني والاستثمار المشترك، علاوة على التعاون في المجالات الدفاعية والعسكرية والأمن البحري والذي يشكل دعامة أساسية للأمن والاستثمار في منطقة الخليج العربي.

لقد شكلت المباحثات بين جلالته السلطان هيثم بن طارق العظم – حفظه الله ورعاه – والرئيس الفرنسي مانويل ماكرون أهمية كبيرة تنطلق من المشهد السياسي الحساس الذي تشهده المنطقة ومن خلال الجهود الدبلوماسية التي تبذلها مسقط وباريس بهدف خفض التصعيد والحرص على الاستقرار والسلام وحل المشكلات والصراعات الإقليمية بالطرق السلمية ومن خلال المفاوضات، وكان هناك تقدير فرنسي للوساطة العمانية على مدى سنوات فيما يخص الملف النووي الإيراني.

على ضوء ذلك، فإن الزيارة السلطانية قد حققت أهدافها من خلال شراكة اقتصادية واستراتيجية مع دولة محورية كفرنسا وهي دولة عضو دائم في مجلس الأمن ولها خبرة

هل التاريخ والهوية يصنعان نهضة قُطرية ؟

لا يوجد دولة قطرية اليوم تقدمت ونهضت إلا عندما أدركت أين يكون موضع تقدمها ونهضتها؛ وهو سؤال الواقع، وليس سؤال الهوية الانتمائية، والماضي المغلق.

بدر العبري

الدولة القُطرية نظام إجراني قائم في حدود جغرافية معينة؛ لهذا لكل نظام قطري ملامح وقواسم تشترك في تشكيل صورة معينة، انتمائية هوياتية كانت أو تقنية يتفق عليها، لكن في عالم الأفكار والإنسان بشكل عام لا يمكن حصره في دولة قطرية، والا كان قتلا لهذه الأفكار المولدة للحياة والنهضة، فيمكن أن نتكلم عن الهوية كجانب انتمائي، لكن لا يمكن أن نتحدث عنها كجانب إبداعي، فالذي يخلق الإبداع وتقدم الأمم ليس الهويات الانتمائية، وإنما العقول التي تجد عالما رحبا للسباحة في فضاء المعارف والكشف في الأرض وسنن تقدمها.

هناك شيئا يمكن أن يستثمرهما الإنسان في تنمية قطره سياحيا واستثماريا، بل وتعدديا جماليا.

لكن، لا يمكن أن تكون مصدراً مؤدياً بالضرورة إلى الإبداع المولد للنهضة والتقدمية والإحياء، وهما التاريخ والهوية الانتمائية، فهما يكن تاريخك فانت ابن لحظتك، التاريخ لا يمكن استنساخه، لكن يمكن استثمار روحه وقيمته وفق عقلية الواقع وليس عقلية الماضي؛ فالذي يريد أن يفكر بعقلية الماضي، هو في الحقيقة يعيش في الماضي، ولا علاقة له بالحاضر؛ فأمريكا التي تتحكم سياسيا واقتصاديا في العالم اليوم لم يكن لها ماض عريق قبل قرنين من الزمن، والصين المؤثرة اقتصاديا في العالم اليوم؛ لم تخرج إلى العالم بأغنيات كيف كانت في الماضي، لكنها أدركت أين يكون الحاضر، وكيف تستثمر هويتها بفضاء الحاضر لا بواقع الماضي المغلق، لهذا لا يوجد دولة قطرية اليوم تقدمت ونهضت إلا عندما أدركت أين يكون موضع تقدمها ونهضتها وهو سؤال الواقع، وليس سؤال الهوية الانتمائية، والماضي المغلق.

الدول التي تهتم كثيرا بسؤال الهوية والتاريخ أكثر من سؤال الواقع؛ هي في الحقيقة بعيدة عن النهضة والإحياء الحقيقي، والدول التي تخاف من التدافع في الواقع سيتقدمها غيرها بسنن الواقع، أما هي لا زالت تعيش سؤال التغني بماضيا أكثر من سؤال كيف تقدم ماضيا، ولا زالت عالقة في هويات الألبسة والأغاني والطعومات التي ورثتها من أبائها وأجدادها باسم الهوية الانتمائية، لكنها لو فكرت قليلا أن اللباس الذي تلبسه صنع في دول أدركت سنن واقعها، وكذا الحال في الأغاني الشعبية أصبحت تغنى بأدوات أمة أخرى، وأغلب مكونات مطعماتها تستورد من الخارج البعيد، فلم تعد الهوية في حقيقتها تقوم على ما ينتجه عقل الدولة ذاتها، بقدر على ما تشكله من ظواهر لا يتجاوز في حقيقته ومكوناته نتاج واقع دول أخرى .

تقدم هوياتنا في الواقع لا يتجاوز ظواهر الأشياء التي في ذاتها متطورة أيضا، لطبيعة تطور الاجتماع البشري، فلا توجد هوية جامدة، جميع الهويات متحركة، ولكن يختلف بين أمة مدركة لحركة الهوية من داخلها، مستثمرة لها، وبين أمة جامدة حتى في حركة هويتها، متغلقة عليها.

لا أتحدث عن الجوانب الإجرائية، فللك دولة قطرية – كما أسلفت – خصوصياتها الانتمائية، أتحدث عن خطورة – في نظري – ربط التقدم والنهضة في العقل الجمعي بالتاريخ المغلق، والهوية الانتمائية، وعندما يكون حديث التاريخ والهوية يأخذ حيزا أكبر من سؤال الواقع بسننه وحركته وعوالمه وفلسفاته المتدافعة، فنحن في الحقيقة لا زلنا بعيدين ليس عن سؤال النهضة الذي طرح قبل مائة عام، بل عن سؤال الواقع العيش ذاته، لنخرج عقولا مستنسخة لا تعيش حاضرها الحقيقي في الإبداع والإنتاج وخلق النظريات، والمزاحمة في الابتكار والصناعة والاستثمار، المساهمة في خلق السؤال المفتوح بفضاء من الحريات الناتج عنها إبداع في صناعة الفكرة ذاتها، من خلال التدافع مع العالم الإنساني الأوسع.

هناك مثال بسيط نجده يتكرر في كل إجازة صيفية، تنأمل قليلا في المراكز الحاضنة لمئات الأبناء في المدن والقرى، نجدها لا تتجاوز ذات المراكز التي في جملتها على صورة واحدة، غالب معارفها تقليدية تقنية باسم الحفاظ على الهوية الانتمائية، في الوقت ذاته لا نجد ما يزاميها من مراكز تعنى بسؤال الواقع، فهل أجيالنا تختلف عن أجيال الأمم الأخرى لتجعل في جملتها على صورة تقنية واحدة، بمعنى قتل العديد من المواهب الإبداعية التي يمكن أن تجد لها عوالم أخرى أيضا تعنى بالبحث والسؤال والابتكار والاختراع والصناعة وكشف سنن الواقع وعوالم فلسفاته ونتاجه.

السؤال الذي يعيد نفسه كل عام، ما موقع المراكز الثقافية في الولايات والمحافظات، والأندية الثقافية والرياضية عموما، عندما لا تخلق حواضن مختلفة خصوصا في أوقات الإجازة، تجمع بين الواقع وتعديدية المواهب، ليس المواهب الجسمانية والرياضية فحسب، بل المواهب العقلية والبحثة والإنتاجية والابتكارية والفنية الأخرى أيضا، بما يخلق مساحة واسعة لغايات المواهب المختلفة، ولا فنحن أمام استنساخ أجيال غير قادرة على صناعة الواقع، وتكون رهينة لتلقين أفكار غير قادرة على مناقشتها ومجادلتها، فضلا عن حرية الإبداع، وصناعة المواهب المختلفة والمتباينة.

الإشكالية عندما لا يكون هناك وعي جمعي بضرورة التدافع في خلق مراكز ومؤسسات ثقافية متنوعة، ومتدافعة في الوقت ذاته، مع دعمها وتفعيلها، وأنها لا تقل أجرا من دعم المؤسسات التقليدية الأخرى، بل أعظم أجرا لكونها ترتبط بصناعة الإنسان، والإنسان عالم متنوع ومتعدد ومتدافع، وليس على صورة واحدة في المواهب والمعارف والإبداع، فإذا ضعف الوعي الجمعي حدث فراغ، أو حدث ارتكاز أفقي إلى جانب معين، وإهمال لجوانب أخرى لها ضرورياتها في صناعة إنسان الواقع، وليست الإشكالية في وجود مؤسسات تقليدية، وإنما الإشكالية إذا أخذت حيزا واسعا من التفكير الجمعي، سنشأ أجيال جديدة عالقة في التاريخ المغلق، بينما أُمم أخرى تدرك أين تستثمر العقول والمواهب وتمزز لخلق تنوع يساهم في بناء أجيال تعيش سؤال الواقع، وبها تدرك تاريخها وهويتها، ولا تنغلق بهما.

■ بدر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

في فئة الروايات التاريخية غير المنشورة

«ممر واحد» لسالمة الرمحي في القائمة الطويلة لجائزة كتارا للرواية العربية

كتب - فيصل بن سعيد العلوي

تاهلت الكتابة العُمانية سالمة الرمحي (معلمة بمدرسة العمورة للتعليم الأساسي وطالبة دكتوراه بجامعة نزوى في قسم اللغة العربية تخصص فلسفة اللغات) بروايتها «ممر واحد» إلى القائمة الطويلة للدورة الثانية عشرة من جائزة كتارا للرواية العربية وذلك ضمن فئة الروايات التاريخية غير المنشورة، بعد إعلان المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا أسماء الأعمال الثمانية عشر المرشحة في الفئات الرئيسة للجائزة والتي تشمل الروايات المنشورة وغير المنشورة.

والروايات التاريخية، وروايات الفتيان، والدراسات النقدية. وضمت فئة الروايات التاريخية غير المنشورة ١٨ رواية تمثل ثماني دول عربية، يواقع سبع روايات من مصر وأربع من الجزائر وروائتين من المغرب ورواية واحدة لكل من سلطنة عُمان واليمن والسودان وفلسطين وتونس. كما أعلنت المؤسسة قوائم الأعمال المرشحة في بقية الفئات إذ ضمت فئة الروايات غير المنشورة أعمالاً لروائين من عشر دول عربية، فيما ضمت فئة الروايات المنشورة أعمالاً من تسع دول، وشملت فئة الدراسات النقدية مشاركات

من تسع دول، إلى جانب فئة روايات الفتيان التي مثلتها كتاب من ست دول عربية، ومن المقرر إعلان القائمة القصيرة، التي تضم تسعة أعمال في كل فئة خلال شهر أغسطس المقبل، على أن يكشف عن الفائزين في جميع الفئات ضمن فعاليات النسخة الثانية عشرة من مهرجان كتارا للرواية العربية. وسجلت الدورة الثانية عشرة من الجائزة رقماً قياسياً في عدد المشاركات بعدما استقبلت ٢٦١٠ أعمال، وهو أعلى عدد منذ انطلاق الجائزة عام ٢٠١٤، متجاوزاً الرقم المسجل في الدورة السابعة عام ٢٠٢١، الذي بلغ ٣٣٢١ مشاركة.



■ سالمة الرمحي

يا ورد على فل وياسمين؛

حين تهزم رغبات المتفرج رؤية السيناريو

ليس السؤال الذي يشغلني لماذا انتهى المسلسل بهذه النهاية، بل لماذا رفضها هذا العدد الكبير من المتفرجين. هل لأن السيناريو أخطأ؟ أم لأن كل متفرج كان قد انتهى، في داخله، من كتابة نهاية أخرى قبل أن يصل العمل إلى حلقته الأخيرة؟

في غرفة المونتاج كان مخرج مسلسل (يا ورد على فل وياسمين) محمود عبدالنواب يستطلع أن يغير معنى مشهد النهاية كله، ليس بإضافة لقطة جديدة، بل يجعل عاطفة المتفرجين مطمئنة وسعيدة؛ فتنزج الكوافيرة (إهام صبا مبارك) من الدكتور طارق (أحمد عبدالوهاب)، لكن المونتاج قام بحذف ثانية واحدة من عمر الزمن الواقعي؛ لتقديم لقطة لزمان آخر جاء بعد مرور أربع سنوات، لنشاهد طارق متزوجاً من الطبيبة زميلته إيناس (إيمان الشريف) وأنجب منها ولداً. إن المفارقة التي حصلت جسدها ردود فعل المتفرجين للمسلسل الذين رفض جزء كبير منهم قبول التعاطف مع النهاية التراجيدية لعلاقة الحبيبين، كأن مؤلفي السيناريو (عمرو سمير عاطف، ووائل حمدي) وعلى رأسهم المخرج، كانوا يقصدون تحطيم إحدى قصص الحب وانتصار الموت والمرض، مهما اختلفت الخلفيات الاجتماعية للشخصيات، بينما ذهب رأي آخر إلى قبول النهاية، فالواقع فيه حالات تشبه إهام يمكن أن تموت في النهاية من فرط الإهمال، بالرغم من واقعها الإنسانية مع أمها وصديقتها وطيقتها، عندئذ، يكافئها السيناريو بالحب، لكن الموت يظل أقوى وأكبر.

إن ردود فعل بعض المتفرجين أبطلت ما تخفي النهاية، لكنها من جهة أخرى، أعادت إلى الوجهة أسئلة متداخلة: لماذا أحب الجمهور هذا المسلسل؟ لماذا كان يجب أن تموت إهام ابنة الطبقة الوسطى التي تشبه حال كثير من الناس؟ لماذا في الوقت الذي ينجح فيه طارق تجاوز سلطة والده والمجتمع وينجح في اختبار اختياره الأول، يكافأ بموت حبيبته؟ لماذا سارعت إهام عندما انتقت مع إيناس في المستشفى إلى ذكرها أمام طارق وهي معه في سيارته كامراً؟ تصلح كزوجة إذا هي ماتت؟

إن اختلاف مشاعر تلقي المتفرجين لنهاية المسلسل، يكشف عن الكيفية الذهنية العقدة التي تتفاعل بها أدمغتنا مع العواطف المتباينة،

حينما تلجأ إلى ممارسة المونتاج مع الأحداث التي تمر في حياتنا، فنحن لا نسأل أنفسنا لماذا حدثت النهاية على ذلك النحو؟ لأن الإجابة الجاهزة تقول إن المخرج أراد ذلك. بل نطرح سؤالاً آخر، كيف مررنا بما حدث؟ لماذا تأثرنا ولم نرض بالنهاية؟ والجواب هو: إن شعورنا رتب ذلك.

يرى كارل بلاتينيا في مقالته (العاطفة وإحداث التأثير) المنشورة ضمن كتاب (دليل روتليدج للسينما والفلسفة، تحرير بيزلي ليفينجستون وكارل بلاتينيا، ترجمة وتقديم أحمد يوسف-٢٠١٣) أن أسباب اهتمام (المتفرج في السينما) بتجربة التأثير العاطفي يعود على الأقل إلى خمسة أسباب من بينها: تجربة التأثير العاطفي الممتع. إن ارتباط عواطفنا بالإدراك هو ما يجعل تجربة التأثير العاطفي والمعنى والتفسير متداخلة معا بشكل قوي.

عند تلقي العمل الدرامي فإن عواطفنا (الحب، الكره، الشفقة، البغض، الشر، الغيرة، الحسد، الإعجاب) تتحلف عن رغباتنا. أحب الجمهور إهام، لكن حبه لها لم يكن هو الذي قاده إلى رفض النهاية، بل رغبته في أن تكافأ هذه الشخصية بما تستحقه، فالعاطفة شعور، أما الرغبة فهي تصور لما ينبغي أن يحدث.

يسأل كارل عن أنواع العواطف التي تكون لدى المتفرجين على الأفلام، هل تختلف في نوعها عن العواطف خارج قاعة العرض السينمائي؟ ويقول إن بعض الدعاوى تتجاهل الضوايق المهمة بين عواطف المتفرج وعواطف المشاهد خارج العالم الفيلمي.

يحلل كارل الكيفية التي يعمل بها الجهاز الذهني للمتفرج في عصرين الأول: إدراك أن المتفرج لا يستطيع أن يؤثر عاطفياً في الأحداث بأية طريقة، والثاني أن المتفرج يفهم أن ما يراه هو في الحقيقة تمثيل وليس حقيقياً. إن متفرج المسلسل تعاطف مع مواقف إهام كل هذا التعاطف، ونظراً إلى سلوكها لتصرة صديقتها بإنقاذ الأولى وتكسير الصالون للتضامن مع الثانية قضية غاية في الشجاعة، فإن أي تهديد قادم (في الواقع) لا يجب التهاون معه، وهنا سيخرج المتفرج بضروة القيام بفعل عملي تجاه كل متحرش لا الوقوف بصمت والابتعاد. إهام فتاة فقيرة لكنها تتمتع بغنى في النفس، وعلى الرغم من مرضها وسوء وضعها الاجتماعي، لم

تستطع أن تقف مكتوفة اليدين تجاه شعورها بالظلم الذي تعرضت له صديقتها. وهي رسالة مررها المسلسل دون افتعال، فإهام في غضبه وعلو صوتها، لم تكن تصرخ أو تتلفظ بالفاظ خادشة، رغم أن الموقف يحتمل ذلك، بل حافظت على ما سيلتقطه المتفرج من أحاسيس مختلفة، دون أن تهدم الصورة التي رسمها لها السيناريو. من ناحية أخرى، فعلاقة إهام وطارق الرومانسية تبدو للعيان أنها موجودة في الواقع المحيط، بطروفها الاجتماعية والطبقية الفاسية، فكم علاقة وتحدثت وأخرى فشلت بسبب الطبقيّة والعنصرية؟ بل ما تزال إلى يومنا هذا العوايق المجتمعية التي تقف حائلاً أمام زواج الحبين تضج بها المحاكم، فعلى الرغم من المدينة والانفتاح وأيضاً التعليم، فإن فرصة زواج طارق من إهام غير متكافئة، وعلى الرغم من مرضها وقسوة ظروفها، لم يلجأ المونتاج إلى التعاطف معها، كأن الفن ليس هو الواقع المجتمعي، ولا يجب أن يغيره ولا أن يحجب المتفرجين في تجاوزه، ويمكن اختبار هذه الفكرة إذا قورنت الظروف التي مرت بها كل من شخصيتي سامح (ممدوح عبدالعليم)، وهند (آثار الحكيم) في مسلسل (الحب وأشياء أخرى - ١٩٨٦م)، حيث يبدو الفرق أكثر وضوحاً إذا قورنت نهاية (يا ورد على فل وياسمين)، بمسلسل (الحب وأشياء أخرى)، الذي أغلق احتمالاته الدرامية على نحو جعل المتفرج يتقبل مصائر الشخصيات، حتى إن كانت مؤلة، بينما ترك يا ورد على فل وياسمين مساحات واسعة دفعت المتلقي إلى استكمال ما غاب عن المشاهد. هنا يظهر الفرق بين العاطفة والرغبة. إذا أردنا التفكير ملياً في هذا الموضوع فسندج أن رغبات المتفرجين لم تكن في منظور السيناريو وتوجهه الفكري، فما تمناه المتفرجون أو انتظروه هو خمس عشرة حلقة، لم يتحقق منه شيء، فطارق وإهام عاشا قصة حب جميلة ممغمة بالعطاء وتكران الذوات والنضحية والاهتمام، وفُضِّل الجمهور أن تنتهي قصتهما إلى الارتباط (فالواقع به نماذج ناجحة).

وحيث نقول إن للمونتاج والمخرج والسيناريو رؤيتهم في اختيار تلك النهاية، فنحن ننقل النقاش إلى زاوية البعد الفكري أو الرسالة الضمنية للمسلسل.

إن قدرة المسلسل في جرّ المتفرجين إلى التعاطف،



أمّنة الربيع

ورفضهم للنهاية يستند إلى فرضية أن الحب لا يُغير الواقع، كالمال الذي لا يُسعد الأغنياء؛ ستقولون إن الفرضية خاطئة، وهي كذلك بالفعل، خاطئة وصعبة التصديق؛ لانطلاقها من منظور ضيق.

منح المسلسل قصة الحب بين طارق وإهام مساحة كبيرة، كان الهدف أن يختبر طارق قدرته على الاختيار والاكتشاف، وفعلياً حقق ذلك على الأقل في الحلقات الأربع عشرة ضمن مواقف اتسمت بالمفارقات الدهشة والكوميديا الراقية، والمناظر التنظيمية لأوضاع البيئة الاجتماعية كلها، الشعبية والأرستقراطية.

أما في الحلقة الأخيرة فإن طارق يتزوج، من زميلة له تقليدية تماماً، لا تكاد نعرف أبعادها ولا نراها إلا منهزمة إن لم تكن مهزوزة في مشاعرها المبكّنة تجاه طارق، هل نجح طارق في تخفي إهام؟ هل كان يتعامل معها منطلقاً من شفقة كاملة أدت إلى حب فخطوبة؟

نعود إلى إجابة سؤالنا عن نسبة نجاح شخصية طارق التي أجدها في الحلقة الأخيرة بعد أربع سنوات، نمطية وتقليدية، بل مثيرة للشفقة. ترك السيناريو الباب مفتوحاً للتخمينات المفترضة، فإهام أوصت الجميع على بعضهم بعضاً، ولم تنس كما سبق أن أشرنا إلى ترشيحها إيناس زوجة لحبيبها في حال ماتت، وهو كرم كبير جداً، في بناء شخصية نبيلة للغاية؛ لا يمكن للمتفرج أن يلوم إهام على ذلك، ليس لأنها قد ماتت، بل لأن الشخصية أراد لها السيناريو أن تكون أخلاقية.

لعل غرفة المونتاج ليست في الاستوديو وحده. كل واحد منا يحمل غرفة مونتاج صغيرة في رأسه. نحذف منها القديم، ونبطل لحظات، ونقدم لقطة على أخرى، حتى نصنع القصة التي نستطيع احتمالها. ولهذا لا ينتصر السيناريو دائماً على المتفرج، فلكل متفرج غرفة مونتاجه الخاصة، التي تعيد ترتيب الأحداث وفق ذاكرته ورغباته وخيالاته، حتى تصبح للنهاية الواحدة نهايات متعددة.

■ **أمّنة الربيع** باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

أمل السعيدى

عن فرحتنا بكرة القدم



لم أعتقد أن بإمكانني السهر بعد يوم حافل بالعمل. ورغم أنني دخلت غرقتي بنينة الراحة، إلا أنني تورطت عاطفياً، في الدراما الوحيدة المقبولة باحتفاء هائل في عائلنا المحاييد والبارد، كرة القدم.

عشتُ التوتر الكامل أثناء مشاهدة مباراة الباراجوي وألمانيا. وكعادتي في تجريد ما يحدث أمامي، وقراءة الواقع بترميز عال، كانت خسارة الباراجوي في كل مرة تقرب فيها من الفوز، علامة على الهزيمة التي نعيشها أمام الغرب. وحظنا الناقص دوماً، والذي ينتهي بنا إلى تقدير «قتال، شبابنا في الملاعب وروحهم العالية، نازعين منهم موهبهم في أحسن الأحوال، أو متجاهلين البنى المصممة لإنتاج هيمّة الأوروبيين حتى في كرة القدم. استمر انخراط الأنفاس حتى اللحظة الأخيرة، كانت هنالك فرصتان للباراجوي للفوز بضربات الترجيح تحديداً في ضربات الخمس الأولى. مع ذلك بنقلت الفوز منها، يتسلل بعيداً، وأقرر تهدئة نفسي، هل أشيع النظرة لكنني أرى أقراني اللاتينيين وهم يتحرقون شوقاً للفوز. أصمم على متابعة المشاهدة، ويا للمفاجأة السارة، فرنا! فازت الباراجوي على منتخب أكثر دولة تدعم إسرائيل، أكثر دولة يتصاعد فيها الخطاب اليميني المتطرف ضد المهاجرين واللاجئين والعرب والمسلمين وسّم ما شئت، عدا الجرمانيين الأنقياء.

لم أزم كراهية لأي منتخب بقدر كراهية الجماهير لألمانيا، وليس مدهشاً أنها تتنقذ في حصاد الكراهية هذا على أمريكا. في موندبال قطر ٢٠٢٢، وفي مباراة المنتخب الألماني الأولى، غشّى جميع لاعبي الفريق أفواههم أثناء التقاط الصورة الرسمية، احتجاجاً على تكميم الأفواه والتمييز ضد المثليين. تمثل تلك الإيماة نموذجاً لردواجية الأوروبيين. ففي الوقت الذي احتشد فيه الخطاب الأوروبي دفاعاً عن شارة دعم مجتمع (اليم) التزمت البطولة الحالية صمتاً كاملاً تجاه «عنف الفيزا»، الذي حرم جماهير الجنوب العالمي من الوصول إلى الملاعب. كما لم تتر القيود التي فرضت على المنتخب الإيراني، من تأخير في التأشيرات ومنع بعض أفراد بعثته من الدخول وجواره على الإقامة خارج أمريكا، القدر نفسه من الضجيج وادعاء المقاومة وبالطبع، لم تكن هناك أي إشارة إلى الإبادة المستمرة منذ ثلاثة أعوام في فلسطين ولبنان. ويمكننا تسمية أشياء كثيرة حدثت في أوروبا نفسها، وتستحق إعلان التعاطف معها أو دعمها، لكن علينا ألا ننسى أن تلك الأحداث ليست في بلدان الجنوب العالمي، ليست في بلد مسلم أو عربي مثلاً.

صحيح أن العلاقة بين كرة القدم والقومية ليست بريئة، وأن الاحتفاء بالمنتخبات الوطنية ينطوي دائماً على إشكاليات تتعلق بالهوية والحدود والخيالات القومية. لكن في مناسبات كهذه، تفكر أيضاً في أشكال المقاومة التي تأتي من جنس السلطة نفسها؛ مقاومة تتحرك من داخل النظام وعبر ثقوره، حتى إن بدت معاركها رمزية.

فما الذي يجعل هذه المعارك أدنى شأن؟ إذا كانت الدول تدرك تماماً قوة الرمز، وتستثمر مليارات الدولارات في صناعة صورتها وإعادة إنتاج سردياتها الوطنية، فلماذا يطلب من المهتمين وحدهم أن يتعالوا على الرموز؟ إن كان الاحتلال الإسرائيلي، على سبيل المثال، لا يتوقع أن تسخير الثقافة والرياضة والدبلوماسية العامة لاختراع ذاتها أمام العالم. وفي عالم تدار فيه السياسة أيضاً عبر الصورة والتمثيل والرمز، ليست المعارك الرمزية هامشية بلا شك.

وبالنظر للبنية التحتية لكرة القدم القدم نفسها. نجد أن الأوروبيين يهيمنون على الاقتصاد الكروي العالمي، من الأندية الأكثر ثراءً، إلى شبكات الكشفين، وحقوق البث، والأكاديميات، وأسواق انتقال اللاعبين، طبعاً لأسباب قد يكون أهمها النفوذ السياسي داخل المؤسسات الرياضية الدولية. وفي كثير من الأحيان، تتحول بلداننا إلى مجرد خزانات للمواهب الخام التي تُستخرج ميكراً، ونُعاد صياغتها وتنميتها داخل المراكز الأوروبية.

أستعد الآن لمشاهدة مباراة الغرب. يبدو أنني لن أنام هذه الليلة بسهولة. مع قراءتك عزيزي القارئ لهذه المقالة، سنكون قد عرفنا النتيجة. وأنا رغم ذلك معلق قلبي بصورة خاصة بمباراة مصر يوم الجمعة المقبل. ويبدو أن كتاباً واحداً من أشهر الكتاب اللاتينيين إدواردو غاليليانو صار لازماً علي قراءته قريباً. أتحدث عن Soccer in Sun and Shadow، الذي ترجم إلى العربية بعنوان «كرة القدم بين الشمس والظل». وفيه لا يتعامل غاليليانو مع كرة القدم كلعبة فحسب، بل مرآة للسياسة والذاكرة والقومية والسلطة، وربما المتعة كما قرأت عن الكتاب. أما الآن فحان وقت صفارة الحكم.

■ **أمل السعيدى** كاتبة وقاصة عُمانية

الكذابون يُزهرون

محمد زروق



بسيء المكتوب. لقد عبّر خورخي لويس بورخس عن خطيئة التفكير في النجاح والفشل أثناء الكتابة، والواجب التفكير في الكتابة الجيدة فحسب، وهو الأمر المطلوب، وكل الذين تميزوا وبرعوا في الحكاية، كانت أعمالهم في البداية تعتبر سيئة، لأنها لا تخضع لشروط المعهود ولا تتبع المألوف، وصديق ماركيز عندما قال: «لقد قلت منذ شعور عديدة إن الشيء الوحيد الذي يفوق الموسيقى هو الحديث عن الموسيقى، وفي الليلة الماضية، كنت على وشك أن أقول الكلام ذاته عن الأدب. لكنني ترويت قليلاً، فالواقع أن الشيء الوحيد الذي يفوق الحديث في الأدب هو صناعة الأدب الجيد».

■ **محمد زروق** ناقد وأكاديمي تونسي

طرقاً تُحدّد ما لا يُحدّد وتُنبّط الأبي عن التتميط. «كتابة الرواية من الحكمة إلى الطباخة»، لورانس بولوك، تقنيات كتابة الرواية، تقنيات وقمارين لابتكار شخصيات دينامية ووجهات نظر ناجحة، لنانسي كريس، والقائمة تطول من كتب تُعتمد لتدريس أو لتأثيث الورشات في الكتابة الإبداعية، منها ما يصلح ومنها ما هو فاسد أصلاً، غير أن المبدأ العام ألا علم ولا طريقة تؤخذ في كتاب الجيد. أمّا كتاب غابريال غارسيا ماركيز، كيف تكتب الرواية؟، فهو ليس كتاباً في تعليم الكتابة الروائية، وإنما هي مقالات متنوعة، من ضمنها الحديث عن مقالة لكتابة الرواية، وهو يكتب بعيداً عن الرغبة في النجاح أو الخوف من الفشل، وإنما هو يتبع إيقاع كتابته، وهو يظهر جانب فيه حرم منه كُتّاب اليوم، وهو التفاعل مع الورق، والتخلص النهائي من القصص أو من الكتابة التي لا يجد نفسه فيها بالتمزيق والإفناء، والحرص على التخلص النهائي من المكتوب.

التمزيق فعل جلل، ودربة مهمة حتى يكون الكاتب هو القارئ الأول للكتابة، وهو أيضاً تصعيد وتفتيس عن غضب الوعي

الرغبة في الكتابة، الرغبة في الحكاية، الحكاية ليست السيرة، وأمّا هي القدرة على تحويل الحياة بواقعها وتمثيلها ومخيلها إلى قصة تقع في الذهن، القصص الممكن مختلف عن الحياة المعيشة، ولذلك فإنّ عدداً من أصحاب القدرة على الرواية يسطون على حيوات أخرى، يسرقونها ويعيشون حوادثها في عوالمهم. ولقد انتهت الذائقة النقدية العربية القديمة إلى أن أعذب الشعر أكذب، والشعر في تصورهم هو مركز الخلق والإبداع، الروائي -اليوم- كاذب بالعلمى الشعري العربي القديم للكذب، الكذب بالمعنى التخيلي وإنشاء عوالم لا تطابق أو تسترجع الحقيقة في صورتها الراكدة، الكذب بعثاً لعوالم ممكنة، تتولد من ملكة الإبداع، ولذلك، فإنّ أول محاضرة قدمتها أن لا موت إلى طلبتها مخالفة لأصول الحكاية ولجوهرها، إذ دعت الطلبة إلى الصديق إلى تقصي الحقيقة، تقول: «إنّ أول ما أحدث طلابي الجدد عنه في اليوم الأول من ورشة الكتابة الجيدة تتعلق بأسا بقول الحقيقة، وقس على ذلك التعاليم التي تُصاغ

شيء في تاريخ القطارات وفي الحيوان وفي تاريخ الإنسان وفي الأزياء والأطعمة وفي الروايات والشعر، يكون زادا يُطلق فكره وموهبته وييسر عليه الدخول في عوالم الحكاية. كنت أتهرب دوماً من تدريس مقرر الكتابة الإبداعية، ماذا سأدرّسهم فيه؟ وماذا أعرف أنا عن الكتابة الإبداعية؟ وهل لي الشرعية أن أفرض ذوقي ورؤيتي على تجارب جديدة، يمكن أن تفوق قدراتي وأن تتخطى عصري؟ كتبت الروائية الأمريكية أن لا موت كتاباً جديلاً يحمل عنوان «طائر إشر طائر، بعض التعاليم حول الكتابة والحياة»، ضمّنته مسيرتها في التعهد بورشات التدريب على الكتابة في الجامعة، وهي قادرة على ذلك، قارئة متمرّسة، وكاتبة ضليعة، ولكن عبّرت في العديد من مراحل كتابها عن فشلها في بثّ الرغبة في الكتابة وتمكين الطلبة من آلة الكتابة، فهل يكفي أن تكون لدينا حياة قابلة للحكاية حتّى نكتب؟ وهل نسير مع فلاڤيري أوكونور في قولها: «إنّ أي شخص عاش طفولته لديه ما يكفي من الأفكار للكاتب ليكتب حياته؟ لا أعتقد ذلك، فهناك فارق كبير بين الحياة التي تُعاش بمثلها ويوجد حوادثها، وبين

السردية، هل تُتعلّم؟ مرجعيّات متعدّدة لكتب رائجة، منقسمة إلى نوعين، نوع أحيد، يسرد تجرية الكاتب مع الكتابة، ويعرض مختلف الهزّات والأزمات والانفراجات التي مرّ بها، ونوع في الإرشاد الإبداعي والتلقين وهو النمط الذي أرفضه، ولا أميل إليه. فظنني أنّ الكتابة القصصيّة لا تُتعلّم مبادؤها، ولا أصولها، وأمّا هي دربة ذاتية، لا علم فيها ولا نصّح، ومن قبل ذلك، هي هبة تمنح الإنسان قدرة على الحكاية، ولا تتوزّع هذه الهبة على كل البشر. صحيح أن كتاباً عدداً دخلوا في هذا الموضوع ولكني أسير على رأي ستيفن كينغ في كتابه «مسيرتي في التأليف، مذكرات هذه الصنعة»، أن أغلب «الكتب القصصيّة، وأنّما هو أقرب إلى الشخصيات والتجريد، إذ ينظر فيه بيوكر في تكرار العقل البشري للبنىات الحكائيّة ذاتها، ولا ينحو إلى الإرشاد والتكوين والتعليم وأنما إلى النظر والتعليم، دراسة للعقل السردى نفسياً وإناسياً، غير أنّ قراءه قد وقعوا في سوء ظني ذاته، وأقبلوا عليه لتعلم كتابة الرواية.

هل تحتاج كتابة الرواية أو القصّة دروساً وورشات وكتب تُعلّم ذلك، وتعلّب الكتابة؟ أتذكر أنّي عانيت ورشات عديدة في كتابة الرواية والقصّة، ولم أكن منتصراً إليها أبداً، وحبب انتباهي مرة كتاب في مكتبة في أوروبا، لف بشريط مكتوب عليه «احتفاء بالطبعة العشرين»، وكان الكتاب في القسم النقدي، فقلت أيّ كتاب نقدي في الكون يُمكن أن يُطبع عشرين مرّة؟ فإذا عنوانه، سبع طرق أساسية لبناء العقدة (the seven basic plots: why we tell stories) للكاتب كريستوفر بوكر (Christopher Booker)، فقلت أنّه في تعليم الكتابة القصصيّة، وشدّنتي الرغبة إلى الاطلاع عليه والنظر فيه، فخاب ظني، إذ وجدته كتاباً عميقاً، وليس دليلاً لتعليم الكتابة القصصيّة، وأنّما هو أقرب إلى الشخصيات والتجريد، إذ ينظر فيه بيوكر في تكرار العقل البشري للبنىات الحكائيّة ذاتها، ولا ينحو إلى الإرشاد والتكوين والتعليم وأنما إلى النظر والتعليم، دراسة للعقل السردى نفسياً وإناسياً، غير أنّ قراءه قد وقعوا في سوء ظني ذاته، وأقبلوا عليه لتعلم كتابة الرواية.

ودعاني هذا الأمر إلى التفكير في الكتابة



يناقش دور التراث والإنسانيات الرقمية في التنمية المستدامة

جلسة تبحث مستقبل الهوية الثقافية بين حفظ التراث وإعادة إنتاج المعرفة في العصر الرقمي

الحديثه توثيقه وإعادة بناء سياقاته الاجتماعية والعرفية بما يحفظ التراث ويمرّز حضوره في الوعي المعاصر.

تقاهات وأسئلة

وشهدت الجلسة نقاشاً علمياً بين المتحدثين والحضور تناول عدداً من القضايا المرتبطة بالتراث الثقافي غير المادي، والاستدامة، والإنسانيات الرقمية، إذ تركزت الأسئلة حول دور التقنيات الرقمية في حفظ التراث وإعادة تفسيره، وحدود توظيفه في التنمية دون الإخلال بأصالته، وإمكان المحافظة على الهوية الثقافية في ظل التحولات الرقمية والعولمة.

وأكد الدكتور محمد بن علي البلوشي، في رده على المداخلات، أن الحنين إلى الماضي يمثل قوة دافعة للاهتمام بالتراث، لكنه لا ينبغي أن يكون الأداة الوحيدة في تأويله، وأن التراث يعاد إنتاجه باستمرار وفق السياقات الاجتماعية والثقافية المتغيرة، وأن التعامل معه كمجرد نوستالجي يؤدي إلى إفراغه من وظيفته الحقيقية. كما أن الأصالة ليست مفهوماً ثابتاً، لأن التراث بطبيعته ديناميكي ومتجدد، مستشهداً بفتون مثل البرعة التي تتطور مع الزمن من دون أن تفقد هويتها، داعياً إلى توظيف التراث في التنمية بطريقة تحفظ روحه وتمنحه القدرة على الاستمرار.

ومن جانبه، أوضح الدكتور عبد الرحمن محمد طعمة أن الإنسانيات الرقمية لا تستبدل العقل البشري ولا سلطته في التأويل، وإنما تؤدي دوراً مساعداً في استكمال الصورة العرفية اعتماداً على ما يتوافر من بيانات ووثائق، مؤكداً أن الذهن الإنساني يظل المرجعية الأساسية في منح الأشياء قيمتها الثقافية وتصنيفها بوصفها تراثاً.

واختتمت الجلسة بالتأكيد على أهمية مواصلة الحوار العلمي حول قضايا التراث والهوية والاستدامة، وتعزيز حضور البحث العلمي في قراءة التراث الثقافي غير المادي، والاستفادة من التقنيات الرقمية في توثيقه وإعادة تقديمه، بما يحفظ أصالته ويعزز دوره في التنمية الثقافية والعرفية، ضمن مشروع تأليف الكتب الذي تنفذه وزارة الثقافة والرياضة والشباب. واختتمت الجلسة بالتأكيد على أهمية مواصلة الحوار العلمي حول قضايا التراث والهوية والاستدامة، وتعزيز حضور البحث العلمي في قراءة التراث الثقافي غير المادي، والاستفادة من التقنيات الرقمية في توثيقه وإعادة تقديمه، بما يحفظ أصالته ويعزز دوره في التنمية الثقافية والعرفية، ضمن مشروع تأليف الكتب الذي تنفذه وزارة الثقافة والرياضة والشباب.

إثراء المشهد الثقافي العُماني.



تصوير: أيمن الحضرمي،

■ المتحدثون يستعرضون رؤية فكرية حول التراث الثقافي غير المادي والإنسانيات الرقمية

واستعرض «طعمة» نماذج من الثقافة العُمانية، متوقفاً عند ثلاثية الفلج والسبلة والفضة، معتبراً أنها تشكل نسقاً ثقافياً متماسكاً تتداخل فيه البيئة الجغرافية مع الفقه وأعراف الشورى. فالفلج يجسد معرفة تقنية وفلكية وطبوغرافية طورها الإنسان العُماني لمعالجة شح المياه، فيما أسهم فقه المياه في تنظيم ملكية الماء وتوزيع حصصه وفق قواعد دقيقة، وجاءت السبلة فضاءً اجتماعياً تداولياً لإدارة النزاعات وإعادة ضبط العقل الجمعي في إطار قيم الجماعة.

ورأى أن الإنسانيات الرقمية تمثل منهجية نقدية تعيد قراءة التراث وإنتاج نماذج معرفية جديدة له، ولا تقتصر على رقمنة النصوص والمخطوطات، فالرحمانيات والمخطوطات الملاحية العمانية حول البحر إلى شبكة معرفية دقيقة يمكن اليوم إعادة إنتاجها علمياً عبر التحليل النصي الرقمي، والخرائط التفاعلية، ونمذجة الرياح. كما أن الحارات العمانية القديمة، مثل حارة البلاد في منح، والعفر في نزوى، واليمن في إزكي، تجسد نسقاً ثقافياً متكاملًا في العمران، تتيح التقنيات الرقمية

ويحتاج إلى سياسات وطنية تعزز استدامته ومشاركة المجتمع في حفظه.

النسق الثقافي

وفي الورقة الثانية، أشار الدكتور عبد الرحمن محمد طعمة إلى أن العلاقة بين الثقافة والعرفة علاقة شديدة التداخل، فالثقافة تمثل إطاراً مرجعياً يمنح العرفة شرعيتها وتطبيقاتها الأخلاقية، وأن قراءة هذه العلاقة ينبغي أن تتجاوز الطرح التقليدي المرتبط بصراع الحضارات، لتنتقل إلى سؤال الاستدامة الفكرية والمعرفية في ظل التحولات الرقمية المتسارعة. وأن الثقافة لا يمكن قراءتها على أنها مجموعة من العادات المتفرقة أو التقاليد المعزولة، بل هي بنية كلية مترابطة شبيكياً، يتأثر كل جزء فيها بالأجزاء الأخرى ويؤثر فيها، وأن هذا النسق الثقافي يمتلك آليات ذاتية للحفاظ على توازنه في مواجهة التحولات الخارجية، وأن وظيفته الأساسية تكمن في حفظ القيم والمعايير والرموز التي تحمي المجتمع من التفكك والانحيار القيمي.

قراءة الماضي تتم دائماً من موقع الحاضر وبأدواته ورغباته وتحولاته، ولذلك فإن التراث ليس مخزناً مغلقاً، بل عملية متواصلة يُعاد بناؤها وتفسيرها تبعاً للسياقات الاجتماعية والثقافية. وهذه الرؤية تكتسب أهمية خاصة في سلطنة عُمان، حيث يحضر الماضي في الوعي الثقافي والاجتماعي، لكنه يُقرأ بأعين اليوم ومن خلال أسئلته وتحولاته.

وتوقف الأستاذ الدكتور محمد بن علي البلوشي عند علاقة التراث بالهوية، مشيراً إلى أن الإنسان يدرك ذاته عبر السرديات التي يرويها عن نفسه، وأن المجتمعات تبني إحساسها بالانتماء من خلال الذاكرة المشتركة والرموز والممارسات والقيم.

وهذه الهوية الحية هي التي تتسع لتنوع الخبرات، بينما تتحول الهوية التي لا تقبل التعدد إلى أيديولوجيا مغلقة، مؤكداً أن التراث غير المادي يعبر عن علاقة الإنسان ببيئته، داعياً إلى توظيفه في التنمية مع تمكين حامليه وصون حقوقهم، ومحدراً من تسليعه أو تجميده، لأن التراث بطبيعته متجدد

كتب، محمد بن علي القرني

تنظم المنتدى الأدبي بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، مساء أمس الأول، الجلسة الحوارية الأولى من برنامج «أفاق حضارية»، وذلك بمقر النادي الثقافي، وحملت الجلسة عنوان «التنمية المستدامة: المعرفة والتراث الثقافي غير المادي، وتناولت العلاقة بين التراث والمعرفة والاستدامة في ضوء التحولات الثقافية والرقمية المعاصرة، بمشاركة الدكتور محمد بن علي البلوشي، الذي قدم ورقة بعنوان «التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة في سلطنة عُمان» روى في الحفظ والتمكين والاستدامة»، والدكتور عبد الرحمن محمد طعمة، الذي قدم ورقة بعنوان «نسق الثقافة: المعرفة والاستدامة في عصر الإنسانيات الرقمية»، فيما أدار الجلسة الدكتور مبارك بن عيسى الجابري.

وسعت الجلسة إلى مقارنة سؤال الاستدامة من زاوية ثقافية ومعرفية تتجاوز بعدها الاقتصادي والبيئي، من خلال النظر إلى التراث غير المادي والأنساق الثقافية باعتبارها مكونات حية في بناء الهوية وصناعة المعنى، وركائز يمكن أن تسهم في التنمية متى ما جرى التعامل معها بوعي يحفظ قيمتها ويمنحها القدرة على التجدد، في ظل عالم تتسارع فيه التحولات الرقمية، وتتغير فيه أدوات قراءة الذاكرة والتاريخ والهوية.

الذاكرة الحية

وتناول الأستاذ الدكتور محمد بن علي البلوشي، أستاذ علم الآثار ودراسات التراث بجامعة السلطان قابوس، في ورقته العلاقة بين التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة في سلطنة عُمان، مشيراً إلى أن النقاش اليوم لم يعد متعلقاً بحصر التراث وتسجيله، بعد أن أُنجزت في هذا الجانب جهود كثيرة، وإنما يدور هذا التراث في صناعة الحاضر، وكيف يُقرأ الإنسان العُماني ذاكرته الثقافية في سياق التحولات المعاصرة.

وأوضح «البلوشي» أن التراث غير المادي يقوم على علاقة جدلية بين الذاكرة والمستقبل، وبين الهوية والتحول، وبين المحلي والكوني، وبين الإنسان والبيئة، وأن الذاكرة الثقافية ليست استرجاعاً فردياً للماضي، وإنما بنية اجتماعية وثقافية تشكل داخل الجماعات، وتحفظ صورة المجتمع من نفسه، وتعيد إنتاج قيمه عبر الزمن. كما أن سلطنة عُمان تمتلك رصيداً واسعاً من هذه الذاكرة الثقافية الحية التي تتجدد بالممارسة، وتظل حاضرة في الرموز والطقوس والمعاني والعلاقات الاجتماعية. وأكد «البلوشي» أن التراث لا يوجد خارج التأويل، وأن



يعيد تقديم نصوص نادرة إلى القارئ العربي «ما لا يُقال في اليقظة» يفتح نافذة على التاريخ والأدب في شبه القارة الهندية

تاريخ الهند الإسلامي. كما يضم الكتاب نص قصصي طويل يحمل عنوان «حلم السلطنة، للكاتبة البنجابية المسلمة رقية سخاوات حسين والمنشور عام ١٩٠٥م، والذي يعد أول عمل معروف في أدب اليوتوبيا النسوية تكتبه امرأة مسلمة، ويأتي في ٣٥ حلماً، علماً أن بنجلاديش خصصت التاسع من ديسمبر يوماً باسمها من كل عام للاحتفال بها. ويكتسب الإصدار أهمية خاصة في ظل الندرة الملحوظة للترجمات العربية القادمة من الحضارة الهندية خاصة تلك التي خلال الفترات التاريخية المرتبطة بالحكم الإسلامي.

«قَالَ»: صدر حديثاً عن دار لبان للنشر كتاب «ما لا يُقال في اليقظة، للكاتبة والمترجمة العمانية فاطمة بنت ناصر، وهو يعد الترجمة الأولى لتصين نادرين حيث يجمع بينهما كونهما من شبه القارة الهندية، في محاولة لإبراز أصوات أدبية وتاريخية ظلت بعيدة عن حركة الترجمة العربية. ويضم الكتاب ترجمة «الذاكرة السرية للسلطان تيبو»، أحد أبرز حكام الهند في القرن الثامن عشر، والذي اشتهر بمقاومته للتوسع الاستعماري البريطاني، وتمثل هذه الذاكرة وثيقة تاريخية نادرة تتيح للقارئ الاطلاع على جانب من هواجس السلطان تيبو، وما تعكسه من واقع يؤرقه في ظل مرحلة مفصلية من

«عبور ملتبس» إصدار جديد للكاتب العماني عبد الله الشعبي

على الهواجس. وبحاول الكتاب. وفق ما يشير إليه الكاتب _التوقف عند محطات مختلفة من حياة الفرد في الثقافة الكمانية، لكون خطاب الكتاب يقارن بين حاجة المجتمع إلى تحقيق الثوابت التي أنشأ من ينتمون إليه عليها، ورغبة الفرد في الحفاظ على تلك الثوابت، مع المضي قدماً نحو فهم متغيرات الحياة والانسجام معها، من خلال تأكيد الانتماء وتجديره، وبناء عليه لتحقيق الاستقلالية المقترضة.

ويؤكد الشعبي أن الكتاب دراسة مفتوحة على التأمل في البعدين الاجتماعي والثقافي، وعلاقتها الجذرية بالفرد الذي سيكون في زمنه المستقبلي جزءاً من الرسالة المجتمعية الواسعة للتحول تأثراً وتأثيراً، بغض النظر عن الاستعداد من عدمه، سواء كان معلناً أو مضمراً لدى الفرد في إبداء توازن شخصي يجعله منتجاً بالمفهوم المعاصر، ومتجذراً بالمفهوم الاجتماعي الراجح. وهذا ما يجعل الكتاب لا يطرح أنماط صراع بقدر ما يطرح مساحات تفكير بوصفها أدوات تسمح بمحاولة الفهم حول كيفية صناعة الجسور والمعايير في وجدانه وطرانق تحصيله المعرفي المتوازن في البيئة التي ينتمي إليها، استناداً إلى أن الكتاب لا يناقش بيئة محددة بعينها، بل هو مفتوح على مختلف البيئات بشكل عام.

صدر بالذكر أن عبد الله الشعبي هو صحفي وكاتب وشاعر، له العديد من التجارب المهنية والكتابية على مر سنوات طويلة في داخل سلطنة عُمان وخارجها.



العُمانية: صدر للكاتب والشاعر العُماني عبد الله الشعبي كتاب جديد بعنوان «عبور مُلتبس» عن دار حياة الكتب للنشر والتوزيع في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة في ٢٥٦ صفحة من القطع المتوسط.

ويتكون الكتاب من عدة عتبات، بدءاً من العنوان الذي يشير إلى سؤال مضمر حول ماهية العبور الملتبس، مروراً بعتبات أساسية هي: الجسرية، العبور، الآن /المابعد، الداخل والخارج، الانغلاق/ الانفتاح، قاز/ متغير، وصولاً إلى العتبة الأخيرة وهي هجرات متضادة: إذ تشير عتبات الكتاب إلى اشتغال داخلي على علاقة الفرد بالعلاقة بين الثقافة الجمعية من ناحية، والاستقلالية الفردية من ناحية ثانية، في ظل تحولات وتغيرات في أنماط التفكير في القرن الحادي والعشرين التي تتطلب توازناً في الانتماء بين مرحلتين تشكلان الفرد في حياته اليومية ومنظوره المستقبلي الذي يربطه برغبات في التنافسية والاختلاف، مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل مرحلة تحمل في طياتها مراحل جزئية لكنها قادرة على تشكيل شخصية الفرد، سواء كان واعياً بذلك أو لا.

وحول كتابه قال الكاتب عبد الله الشعبي: فكرة الكتاب جاءت بعد تعايش مع رصد متتال للتغيرات التي تطال حياة الفرد من دون الإفصاح عنها بشكل علني ومباشر، ولكنها تأتي على شكل أسئلة واستفسارات توجب على الفرد التوقف عندها بين فترة وأخرى، بالتزامن مع الانفتاح على عوالم جديدة ومختلفة، من واقع الانتشار



اليوم العالمي للكويكبات يعزز الوعي بحماية الأرض وفهم نشأة النظام الشمسي

والمرصد الفلكية حول العالم تواصل مراقبة آلاف الكويكبات وحساب مداراتها بدقة، مع تطوير تقنيات علمية لاختيار إمكانية تغيير مسار أي كويكب قد يشكل خطراً مستقبلياً.

وأضافت أن من الأملنة الحديثة على ذلك مرور الكويكب (١٥٢٣٢٧) ١٩٩٧ NC١ بالقرب من الأرض في ٢٧ يونيو ٢٠٢٦، على مسافة بلغت نحو ٢,٥٦ مليون كيلومتر، أي ما يعادل نحو ٦,٦ أضعاف المسافة بين الأرض والقمر، مؤكدة أنه لم يشكل أي خطر على كوكب الأرض.

وأكدت أن سلطنة عُمان أسهمت في هذا المجال من خلال الجمعية العمانية للفلك والفضاء، التي شاركت في اكتشاف كويكبين ضمن مبادرة علمية دولية للبحث عن الكويكبات، عبر تحليل صور فلكية التقطها مرصد «بان ستارز» في هاواي، واعتمد مركز الكواكب الصغيرة التابع للاتحاد الفلكي الدولي للاكتشافين ومنحهما الرزمين المؤقتين ٢٢٢٦g٩ و ٢٢٢٦gR، في إنجاز يعكس كفاءة الكفاءات العمانية وإسهامها في دعم الجهود الدولية لرصد الأجرام الصغيرة وتحسين قواعد البيانات الفلكية وتعزيز برامج الدفاع الكويكب.

كما أكدت الهائية في ختام تصريحها أن الجمعية العمانية للفلك والفضاء تواصل جهودها في نشر الثقافة الفلكية والفضائية من خلال البرامج التوعوية والأنشطة العلمية والمجتمعية، بما يسهم في تعزيز الوعي بأهمية علوم الفضاء وتشجيع الشباب على الاهتمام بالبحث العلمي والإبتكار.

وأوضحت أن اختيار يوم الثلاثين من يونيو يوماً عالمياً للكويكبات جاء تخليداً للذكرى حادثة تونغوسكا التي وقعت في سيبيريا عام ١٩٠٨، عندما انفجر جسم سماوي في الغلاف الجوي للأرض، في أكبر حادثة اصطدام معروفة في التاريخ الحديث، وأسهمت في تعزيز الاهتمام العالمي ببرامج رصد الأجرام القريبة من الأرض.

وأشارت إلى أن دراسة الكويكبات تسهم في تحليل مكوناتها الكيميائية والمعدنية، بما يساعد العلماء على فهم الظروف التي صاحبت نشأة الشمس والكواكب، إلى جانب دعم جهود حماية الأرض من المخاطر الفضائية، مؤكدة أن وكالات الفضاء

العُمانية: يصادف الثلاثين من يونيو من كل عام اليوم العالمي للكويكبات، ليمثل مناسبة عالمية لتعزيز الوعي بأهمية الكويكبات ودورها في فهم نشأة النظام الشمسي، إلى جانب إبراز الجهود الدولية في رصد

الأجرام القريبة من الأرض وتعزيز برامج الدفاع الكويكبي للحد من المخاطر الفضائية المحتملة. وحول هذه المناسبة، قالت وصال بنت سالم الهنائي، رئيسة لجنة التواصل المجتمعي بالجمعية العمانية للفلك والفضاء، أن الكويكبات تعد أجساماً صخرية صغيرة تمثل بقايا المواد الأولية التي تكون منها النظام الشمسي قبل نحو ٤,٦ مليار سنة، ولم تتمكن من الاندماج لتكوين كواكب بسبب التأثيرات الجاذبية، ولا سيما جاذبية كوكب المشتري، ما جعلها تحتفظ بتركيبها الأصلي، لتصبح اليوم مصدرًا مهما لفهم تاريخ النظام الشمسي وتطور الكواكب.

وأضافت أن معظم الكويكبات تتركز في الحزام الرئيسي الواقع بين مداري المريخ والمشتري، فيما توجد مجموعات أخرى في مناطق مختلفة من النظام الشمسي، من بينها الكويكبات القريبة من الأرض التي تحظى باهتمام علمي متزايد، نظراً لمرور مداراتها بالقرب من مدار الأرض، الأمر الذي يتطلب رصدها ومتابعتها بصورة مستمرة.

وأوضحت أن اختيار يوم الثلاثين من يونيو يوماً عالمياً للكويكبات جاء تخليداً للذكرى حادثة تونغوسكا التي وقعت في سيبيريا عام ١٩٠٨، عندما انفجر جسم سماوي في الغلاف الجوي للأرض، في أكبر حادثة اصطدام معروفة في التاريخ الحديث، وأسهمت في تعزيز الاهتمام العالمي ببرامج رصد الأجرام القريبة من الأرض.

وأشارت إلى أن دراسة الكويكبات تسهم في تحليل مكوناتها الكيميائية والمعدنية، بما يساعد العلماء على فهم الظروف التي صاحبت نشأة الشمس والكواكب، إلى جانب دعم جهود حماية الأرض من المخاطر الفضائية، مؤكدة أن وكالات الفضاء

كأس العالم 2026



الرياضة

الطريق إلى ثمن نهائي المونديال يشتعل



■ تدريبات مكثفة لمنتخب إنجلترا لتخطي منتخب الكونغو

«رويترز»

■ لاعبو الولايات المتحدة أثناء التدريبات الماضية

«رويترز»

موريتان (الولايات المتحدة) د.أ.ب.: تطمح إنجلترا إلى استعادة توجهها بعد ظهورها الخادي في دور المجموعات، عندما تلاقى جمهورية الكونغو الديمقراطية في دور الـ٣٢ مونديال أمريكا الشمالية في كرة القدم، وتأمل بلجيكا في تأكيد استقامتها المتأخرة خلال ملاقاته السنغال في سياتل، فيما ترغب الولايات المتحدة في اللحاق بكندا، إحدى شريكها في الاستضافة.

تسعى إنجلترا أخيرا إلى إظهار وجهها الحقيقي خلال الأدوار الإقصائية، عندما تواجه في أتلانتا الكونغو الديمقراطية التي تخوض هذه المرحلة للمرة الأولى.

على الرغم من تصدرها المجموعة بـ١٢ بفوزها على بنما ٢-٠، لم تقنع إنجلترا كثيرا خلال معظم مباريات دور المجموعات، ما زاد من حالة القلق مع سعيها لبلوغ ربع النهائي على الأقل للمرة الخامسة تواليا في البطولات الكبرى.

وتحت قيادة المدرب الألماني توماس توخل، غالبا ما نجحت إنجلترا في التألق خلال المباريات الرسمية، محققة عشرة انتصارات في ١١ مباراة من هذا النوع (تعادل واحد)، مع الإشارة إلى أن الإخفاق الوحيد جاء أمام منتخب إفريقي، هو غانا، في دور المجموعات (٠-١).

ومنذ تولي توخل المسؤولية، مثلت المنتخبات الإفريقية ٥٠٪ من مباريات إنجلترا التي لم تحقق فيها الفوز (تعادل واحد وخسارة واحدة)، من أصل سجل عام يبلغ ١٣ فوزا وتعادلين وخسارتين.

وقد يكون الحفاظ على نظافة الشباك مفتاحا لتجنب تفاقم هذا السجل، إذ إن ١٤ فوزا من آخر ١٥ انتصارا تحقق دون استقبال أهداف. وتعود إنجلترا على قائدتها هاري كاين الذي بات هدفها التاريخي في المونديال (١١ هدفا) بعدما فض الشراكة مع غاري لينيكير.

وقال لاعب وسط ريال مدريد الإسباني جود بيلينجهام عقب الفوز على بنما عندما ساهم بهدف وتمريرة حاسمة: «أنجزنا المهمة الأولى. جئنا إلى هنا للتقدم خطوة خطوة، وقد تجاوزنا المباريات التمهيدية بشكل جيد وحققنا الهدف الأول: تأهلنا وتصدرنا المجموعة».

نعرف المستوى الذي نملكه وما الذي نريد تحقيقه، علينا أن نعمل يوميا على التحسن، والأمر يتوقف علينا..

أما الكونغو الديمقراطية المشاركة للمرة الثانية بعد ١٩٧٤ تحت اسم زانير، فتستعد لكتابة التاريخ بخوضها أول مباراة لها في الأدوار الإقصائية، بعدما احتلت المركز الثالث في المجموعة ١١.

منحها الفوز على أوزبكستان ٣-١ في الجولة الثالثة بطاقة التأهل كأفضل ثالث، بينما أظهر تعادلهما مع البرتغال في المباراة الافتتاحية

قدرتها على الصمود أمام منتخبات أوروبية كبرى.

ورغم أن «الفهود» فازوا مرة واحدة فقط في آخر خمس مباريات (تعادلان وخسارتان)، فإنهم لن يكونوا خصما سهلا، إذ لم يخسروا بفارق أكثر من هدف واحد في أي مباراة رسمية منذ مارس ٢٠٢٢.

ولم يسبق أن التقى المنتخبان من قبل، لكنها المرة الثالثة التي تواجه فيها إنجلترا، بطلة ١٩٦٦، منتخبا إفريقيا في الأدوار الإقصائية لكأس العالم، بعدما فازت في المواجهتين السابقتين.

بلجيكا - السنغال

سمح فوز عريض في الجولة الثالثة لبلجيكا، بحجز صدارة المجموعة الثامنة، وبالتالي الحصول على مواجهة بسياتل أمام السنغال التي تأهلت كواحدة من أفضل المنتخبات صاحبة المركز الثالث.

نجت بلجيكا من الإقصاء في مباراتها الأخيرة بدور المجموعات بعدما استهلكت النهائيات بتعادلين مخيبين، لكنها أصبحت في نهاية المطاف أول منتخب أوروبي منذ إنجلترا عام ١٩٩٠ يتصدر مجموعته رغم إخفاقه في تحقيق الفوز في

أول مباراتين، كما حققت أكبر انتصار لها في تاريخ النهائيات عندما تغلبت على نيوزيلندا ١-٥.

وتمثل هذه الأهداف الخمسة أكثر مما سجله المنتخب البلجيكي في مبارياتهم السبع السابقة في المونديال مجمعة، ما يؤكد أنهم بلغوا ذروة مستواهم في الوقت المناسب. ورغم بدايتها المتعثرة، تخوض بلجيكا هذه مواجهة وهي على ثاني أطول سلسلة مباريات دون هزيمة في تاريخها (١٠ انتصارات و٦ تعادلات)، من بينها مباراتان أمام منتخبات إفريقية (فوز وتعادل).

في المقابل، شهد مشوار السنغال في دور المجموعات تشابها كبيرا مع نظيره البلجيكي، إذ لم يحقق الفوز في أول مباراتين (خسارتان) قبل أن يسجل خمسة أهداف في الجولة الثالثة أمام العراق المنقوص عدديا، فأصبح بذلك المنتخب الوحيد صاحب المركز الثالث الذي يتأهل بثلاث نقاط.

أمريكا - البوسنة والهرسك

تسعى الولايات المتحدة إلى استعادة نغمة الانتصارات وبلوغ الدور ثمن النهائي، وتبدو مهمة رجال المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في المناول نسبيا كونها تلتقي في سان فرانسيسكو مع البوسنة والهرسك التي تأهلت كأفضل منتخب ثالث من المجموعة الثامنة.

والأكيد أن بوكيتينو سيعود إلى الاعتماد على تشكيلته الأساسية التي خولته كسب أول ثلاث مباريات إذا خسرت المباراة التالية؟، يريح تسعة لاعبين في المباراة الأخيرة ضد تركيا (٢-٣).

وأبدى بوكيتينو استياءه من وسائل الإعلام المحلية التي رأت في الخسارة ضياعا لإنجاز غير مسبوق في الفوز بالمباريات الثلاث الأولى في دور المجموعات.

وقال: «صناعة التاريخ تعني الفوز بكأس العالم، وليست مجرد الفوز بثلاث مباريات فقط داخل كأس العالم. أنا حقا لا أفهم، إن الأمر يتسم بالسطحية نوعا ما إن صح التعبير، فأنتم تفكرون بنطاق ضيق للغاية. تقولون لي إن بإمكانكم صناعة التاريخ، فماذا يعني الفوز بثلاث مباريات إذا خسرت المباراة التالية؟».

وأضاف: «الفوز بهذه المباراة أو عدم الفوز بها لن يغير من مزاجي. الهدف هو إنهاء المجموعة في المركز الأول، ونحن في المركز الأول، والان تبدأ المرحلة التالية. نحن مستعدون».

■ آمال بلجيكا قائمة على مهاجمها لوكاكو «رويترز»

كأس العالم 2026			
الدور ٣٢			
 الكونغو	 إنجلترا	80	مركزين بيز
التوقيت: 08:00 مساء	اللقائ: 2026 / 07 / 01	الملعب: مرسيس بيز	
 السنغال	 بلجيكا	82	لومن فريد
التوقيت: 12:00 مساء	اللقائ: 2026 / 07 / 02	الملعب: لومن فريد	
 البوسنة والهرسك	 الولايات المتحدة	81	ليفاي
التوقيت: 04:00 مساء	اللقائ: 2026 / 07 / 02	الملعب: ليفاي	



اللقاق: واصل المتسابق الدولي العُماني حمد الوهيبي حصد الميدالية الذهبية من مسيرته تألقه في رياضات الحركات، بعدما اعتلى صدارة الترتيب العام لكأس العالم للباها التابعة للاتحاد الدولي للسيارات، تقبص حصد ٨٠ نقطة ثمينة صوله على المركز الثاني في منافسات باها إيطاليا، فيسكن مكانة الرابعة من بطولة العالم للموسم الحالي، بعد أن احتل المركز الأول في بطولة العالم للموسم السابق. هذا الإنجاز في وقت حافظ فيه الوهيبي على صدارة قائمة متسابقين باها في العالم، رغم مشاركته بسيارة فئة "تشانلر"، برصيد ٢٥٠ نقطة، مقارنة بسيارات فئة "T1"، الأعلى أداءاً، التي تناهض عادة على المركز الأول في الترتيب العام.

استهل الوهيبي مشاركته في باها إيطاليا بلوحة إيجابية، فبعد أنهي المرحلة التهديدية "بالصورة"، في المركز الخامس على مستوى الترتيب العام، قبل أن يخوض مرحلة الخاصة الأولى، "مادريسيو"، البالغة مسافتها ١٥٢,٢ كلمتر.

خلال اليوم الأول، وهي حصة الوهيبي وملاحه مشكلة فنية في جهاز الملاحه، تعرض لخارج نطاق سيطرة الفريق، ما سبب في خسارة عدد من الدقائق خلال النصف الأول من مرحلة.

يوم الثلاثاء، نجح السائق العُماني في استعادة إيقاعه وإنهاء يوم في المركز الثاني ضمن فئة شانلر، ليحصد نقاطاً مهمة عززت موقعه في صدارة البطولة.

في اليوم التالي، وبينما يواصل اكتساب الخبرة في الديات، لباه، التي تختلف طبيعتها عن الديات الكلاسيكية، لبتي اعتاد المنافسة فيها، تعرضت سيارته لحادث بعد اصطدام الإطار الامامي الامين بجذر شجرة قريب من

اليوم.. بدء فترة تسجيل لاعبي المراحل السنية

4 أندية تعود إلى المشاركة في الدوري . . و 3 تجمد نشاط الفريق الأول



■ مباراة عبري وصحم في دوري جندال في الموسم الماضي

النهضة يستغني عن خدمات 9 لاعبين ويُبقي على 7 من ركائزه



■ من مشاركة النهضة في دوري جندال

في تأكيد واضح على ثقة الجهاز الفني والإدارة بما يمتلكه هذا الرباعي من خبرات وإمكانات فنية، ودورهم المنتظر في قيادة الفريق خلال الموسم الكروي الجديد.
كما جدد النادي ثقته في ثلاثي حراسة المرمى المكون من: فايز الرشيدبي، وعبدالله المعمرى، وعطر الوشاحي، استمرارا لنهج المحافظة على الاستقرار في مركز الحراسة، الذي مثل أحد أبرز عناصر القوة في الفريق خلال المواسم الماضية، ليصل بذلك عدد اللاعبين الذين تم التجديد لهم إلى سبعة لاعبين يشكلون قاعدة أساسية في مشروع النهضة الجديد.
وعلى مستوى الجهاز الفني، أعلن نادي النهضة تعاقدته مع المدرب الإنجليزي سكوت كالدرود لقيادة الفريق الأول، بعاونه مواطنه دين مارتن في منصب المدرب المساعد، فيما يتولى الكرواتي روبرت زليكو مهمة الإعداد البدني، في خطوة تؤكد توجه الإدارة نحو الاستفادة من المدرسة الإنجليزية في قيادة دفعة المرحلة المقبلة.

وجاء التغيير الفني عقب إنهاء العلاقة

محمود العبري، مشمُأ ما قدماه من جهود واضحة وإسهامات جليلة طوال فترة عملهما مع الفريق الأول، ودورهما في تحقيق العديد من النجاحات خلال السنوات الماضية.
وتعكس هذه التغييرات التزامنة على مستوى اللاعبين والجهازين الفني والإداري ملامح مشروع متكامل تسعى إدارة النهضة من خلاله إلى بناء فريق أكثر جاهزية واستقرارا، قادر على المحافظة على مكانته بين كبار أندية الكرة العمانية، ومواصلة المنافسة على مختلف البطولات.
ويستند النادي في طموحاته إلى المعنويات المرتفعة التي خرج بها من الموسم المنصرم، بعدما توج بلقب كأس جلالة السلطان لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، إثر فوزه على نادي عجمان بهدفين دون مقابل في المباراة النهائية التي احتضنها مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، في إنجاز عرّز من مكافة الفريق على الساحة المحلية.
كما أنهى النهضة مشاركته في دوري جندال للموسم الكروي المنصرم في المركز الرابع برصيد ٤٤ نقطة، جمعها من ١٣ انتصارا وه تعادلات، مقابل ٨ هزائم، وسجل ألبوعه ٣١ هدفا، بينما استقبلت شباكه ٣٢ هدفا، ليحجز موقعه بين الفرق المنافسة في البطولة.
وتنتظر النهضة خلال الموسم المقبل استحقاقات محلية وقارية مهمة، تشمل منافسات دوري جندال، وكأس جلالة السلطان لكرة القدم، وكأس جيتور، إلى جانب المشاركة في دوري أبطال آسيا ٢٠٢٤، وهو ما يفسر حجم التحركات المبكرة التي قامت بها الإدارة لإعداد فريق يمتلك العمق الفني والاستقرار الإداري اللازمين لخوض موسم طويل وحافل بالتحديات والتضحيات.

وتأمل جماهير النهضة أن تنجح هذه الخطوات في ترجمة طموحات النادي إلى نتائج إيجابية، وأن يواصل حضوره القوي على الساحتين المحلية والقارية، مستندا إلى مشروع فني وإداري جديد يضع المنافسة على الألقاب في مقدمة أولوياته خلال الموسم الكروي الرياضي الجديد ٢٠٢٦/٢٠٢٧.

كتبت - مريم البلوشي

يواصل البرنامج الرياضي النسائي «حركتك بركة»، الذي تنظمه دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، فعالياته بالصاله الفرعية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بمشاركة نحو ١٠٠ امرأة من كبار السن من مختلف محافظات سلطنة عُمان، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الصحة البدنية والنفسية لهذه الفئة، وترسيخ مفهوم الشيوخة النشطة، وتشجيع النساء على تبني نمط حياة أكثر نشاطًا وحيوية.
ويقام البرنامج كل يوم اثنين، ويستمر حتى شهر أكتوبر المقبل، ويتضمن باقة متنوعة من الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية، حيث يشمل تمارين اللياقة البدنية، والألعاب والمسابقات الرياضية والذهنية، إلى جانب جلسات «حكايات الزمان»، وحلقات العمل البدوية، والمحاضرات التثقيفية والتوعوية والصحية، بما يسهم في تنمية الجوانب البدنية والاجتماعية والنفسية للمشاركات، ويمنحهن فرصة للتفاعل وتبادل الخبرات في أجواء يسودها النشاط.
يأتي البرنامج في إطار توجيهات وزارة الثقافة والرياضة والشباب نحو نشر ثقافة الرياضة المجتمعية، وتعزيز مشاركة النساء من كبار السن في البرامج الرياضية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، الرامية إلى تحسين جودة الحياة، وتعزيز الصحة المجتمعية، وتمكين مختلف الفئات العمرية من ممارسة الأنشطة الرياضية، إلى جانب دعم مفهوم الرياضة للجميع، والوقاية من الأمراض المزمنة من خلال تبني أنماط حياة صحية.

تعزيز التفاعل الاجتماعي

وقالت بدرية الوهبي، رئيسة قسم البرامج المجتمعية بدائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، إن البرنامج الرياضي النسائي «حركتك بركة»، يواصل تحقيق أهدافه في استقطاب النساء من فئة كبار السن، من خلال توفير بيئة رياضية واجتماعية تسهم في تعزيز صحتهن الجسدية والنفسية، وتشجعهن على تبني نمط حياة أكثر نشاطًا وحيوية.
وأوضحت أن البرنامج ينفذ بالشراكة مع جمعيات المرأة العمانية، ومشيرة إلى أن هذه الشراكات المجتمعية أسهمت في توسيع دائرة المشاركة وتعزيز الإقبال على البرنامج، الذي يستهدف النساء من كبار السن من مختلف

100 امرأة يشاركن في برنامج «حركتك بركة»

محافظات سلطنة عُمان.

وأضافت، إن المرحلة الحالية تشهد مشاركة نحو ١٠٠ مشاركة، وهو ما يعكس الاهتمام المتزايد بالبرنامج النسائية حرصت، قبل انطلاق هذه المرحلة، على تكثيف التواصل مع الجمعيات والمؤسسات الشريكة للتعريف بأهداف البرنامج وتشجيع النساء على المشاركة والاستفادة من فعالياته.
وبيّنت أن البرنامج استهل بفترة «حكايات الزمان»، التي شهدت تفاعلًا كبيرًا من المشاركات، لما حملته من استاذكار للذكريات الجميلة وتعزيز لتواصل بين الحاضرات، لتلها مسابقات وأنشطة رياضية صممت بما يتناسب مع أعمار المشاركات وقدراتهن البدنية.
وأكدت أن البرنامج لا يقتصر على ممارسة النشاط البدني فحسب، بل يهدف أيضًا إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي.

كسر الروتين اليومي

ومن جانبها، قالت فواء الحراسي، ممثلة جمعية إحسان بولاية الرستاق، إن مشاركة الجمعية في البرنامج جاءت مع إطار التعاون المستمر مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، مؤكدة أن الجمعية تحرص على تشجيع الأمهات من كبار السن على المشاركة في مثل هذه المبادرات التي تسهم في تحسين جودة حياتهن وتعزيز تفاعلهن مع المجتمع.
وأضافت أن المشاركات من كبار السن اعتدن على الانخراط في مختلف الفعاليات التي تنظمها الجمعية، لذلك يباردن إلى التسجيل والمشاركة بمجرد الإعلان عن البرنامج، لما يحققه لهن من فوائد صحية ونفسية واجتماعية، مشيرة إلى أن استجابة الأمهات كانت سريعة، وهو ما يعكس وعيهن بأهمية هذه البرامج ورغبتهن في الاستفادة منها.
وأشادت بالمستوى التنظيمي للبرنامج، مؤكدة أنه يتناسب مع احتياجات النساء من كبار السن، ويمنحهن مساحة لممارسة الرياضة في أجواء مليئة بالمرح والتفاعل.
وأوضحت أن مثل هذه البرامج تترك أثرًا نفسيًا كبيرًا لدى المشاركات، إذ تمنحهن شعورًا بالفرح والاهتمام، وتسهم في تجديد نشاطهن وتحسين حالتهم المعنوية، مشيرة إلى أن العديد من المشاركات أكدن أن حضورهن لهذه الفعاليات أسهم في تغيير نفسياتهن وكسر الروتين اليومي، وهو ما يعكس أهمية استمرار مثل هذه المبادرات، وأكدت أن جمعية إحسان تولي اهتمامًا كبيرًا بفئة كبار السن، وتحرص على إشراكهم في مختلف الأنشطة والبرامج المجتمعية على مدار العام.



■ من لقاءات بهلا في المسابقات المحلية

بهلا يدخل دائرة حظر تسجيل اللاعبين بسبب التوريمي!

كتب - فيصل السعيدى

دخل نادي بهلا رسمياً في دائرة حظر تسجيل اللاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وذلك بعد انتهاء المهلة البالغة ٤٥ يومًا التي منحها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للنادي لتسوية المستحقات المالية المستحقة للمدرب التونسي عبد الحليم الوريمي، ورفع الحظر بصورة رسمية.

ومن المنتظر أن تتحرك إدارة نادي بهلا خلال الفترة المقبلة لإنهاء الملف، بما يتيح للنادي استعادة حقه في تسجيل اللاعبين الجدد ومواصلة استعداداته للموسم المقبل دون قيود.

وكانت تطورات شكوى المدرب التونسي عبد الحليم الوريمي ضد نادي بهلا، بسبب اتهامه على مستحقاته المالية عقب انتهاء عقد مع النادي، قد شهدت تصعيدا قانونيًا خطيرا لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم والحكمة الرياضية الدولية (كاس).
وقد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كان أتم إدارة نادي بهلا بسداد المستحقات المالية المتأخرة للمدرب التونسي، إلا أن النادي لم يتجاوب مع المراسلات الرسمية،

إتمام عملية التعاقد، بإرسال نسخة من آخر شهادة أو مؤهل تدريبي إلى (om.technical.departementofa)، بالإضافة إلى السيرة الذاتية والخبرات العملية للمدرب واستمارة RECC إلى الإدارة الفنية، وذلك للتنسيق مع الاتحاد الآسيوي للحصول على الاعتراف اللازم بالكفاءة والخبرة، بما يضمن سلامة موقف النادي.

ولن يتم تسجيل أي مدرب قبل الحصول على الاعتراف اللازم بالكفاءة.

كما أُلزم اتحاد الكرة أندية دوري جندال بتسجيل مدير فني، ومدير لتطوير المراحل السنية، ومحلل أداء، وذلك تماشيا مع متطلبات الترخيص الآسيوي، على أن يكون لكل منهم شهادة تدريب آسيوية من المستويات المطلوبة، مع التأكيد على عدم جواز تولي شخص واحد لكلا المنصبين.

وعلى أندية دوري جندال توفير مدرب حاصل على الشهادة التدريبية (برو)، وأندية الدرجة الأولى، والدوري الأولي، ودوري الشباب، مدرب حاصل على الشهادة (أ)، أما دوري الناشئين، ودوري تحت ١٥ سنة، ودوري تحت ١٠ سنوات، فيكون المدرب حاصلًا على الشهادة (ب).

وبالنسبة لمساعد المدرب، فيكون حاصلًا على الشهادة (أ) لدوري جندال، والشهادة (ب) لبقية المسابقات. أما المدد البدني، فيكون حاصلًا على الشهادة (٢) لدوري جندال، والشهادة (١) لبقية المسابقات. ويكون مدرب الحراس حاصلًا على شهادة الدبلوم (أ) لدوري جندال، والشهادة (ب) للدرجة الأولى، والشهادة (١) لبقية المسابقات.

وتم إلزام أندية دوري جندال بتعيين مدير فني حامل للشهادة (برو)، ومدير لتطوير المراحل السنية حاصل على الشهادة (أ)، ومحلل أداء حاصل على شهادة محلل أداء.

المغرب

تسقط هولندا وتبلغ ثمن نهائي المونديال

مونتيري (المكسيك) (أ.ف.ب.):
أطاح المنتخب المغربي -رابع النسخة الأخيرة- بنظيره الهولندي وبلغ ثمن النهائي بعدما تغلب عليه ٣-٢ بركلات الترجيح بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الأصلي والإضافي في مدينة مونتيري المكسيكية في دور الـ٣٢ لمونديال أمريكا الشمالية في كرة القدم.

وتصدى الحارس ياسين بونو للركلة
الترجيحية الخامسة لكريستسيو
سامرفيل، قبل أن يسدد إسماعيل
صبياري، هداف النسخة الحالية،
الركلة الأخيرة بنجاح معلنا فوز أسود
الأطلس.

وقلب المغرب الطاولة مرتين على
هولندا، الأولى عندما تقدمت بهدف
هاجم فيريبول الإنجليزي كودي
خاكيو (٧٢)، حيث أحرز التعادل
مدافع فولهام الإنجليزي عيسى
ديوب برأسية به الدقيقة الأولى من
الوقت بدل الضائع، والثانية في ركلات
الترجيع؛ حيث أهدر نائل العناوين
الركلة الأولى، قبل أن يحسمها المغرب
لصاحبه، ويضرب موعد السبب المقبل
في هوسطن مع كندا المتأهلة على حساب
جنوب إفريقيا - صفر.

وشارك المغرب من هولندا التي تغلبت عليه في المباراة الوحيدة بينهما في المونديال في دور المجموعات عام ١٩٩٤ في أوروغواي بالولايات المتحدة، وضرب موعدا مع كندا التي تخطاها في الجولة الثالثة من دور المجموعات في مونديال قطر في طريقه إلى تحقيق إنجاز غير المسبوق.

وسار المغرب على الطريق ذاته؛ لأن القرعة وقتها أوقته في مواجهة إسبانيا في ثمن النهائي وتخطاها بركلات الترجيح أيضاً قبل الفوز على البرتغال في ربع النهائي ثم الخروج على يد فرنسا في دور الأربعة. وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها ثمن النهائي في سابع مشاركة له في العرس العالمي بعد ١٩٨٦ و ٢٠٢٢.

واستحق المغرب الفوز؛ لأنه كان الطرف الأفضل والأخطر فرصا سواء في الوقت الأصلي أو الإضافي؛ حيث اكتفت هولندا بإدارة الوقت بلوغ ركلات الترجيح وهو ما نجحت فيه لكنها أخفقت في السلسلة الجزائية حيث اكتفت بتسجيل هدفين عبر البديلين تون كوبماينرز وفاوت فيخهورست، فيما أهدر لها

جاستن كلويضرت وكوينتين تيمبر
وكريسنسيو سامرفيل.

وأكد مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم محمد وهبي عقب التأهل إلى نصف النهائي لوندفال "أن الجميع يحترم الغرب الآن".

وقال وهبي في مؤتمر صحفي عقب الإطاحة بالطاوحين السلطانية: "ما حققناه حتى الآن هو نتاج عمل استراتيجي مع منتخبنا قويا في جميع المراحل، علينا أن نستمز وأن نتوقف، وأضاف: نحن نؤمن بأنفسنا وبمشروع القلب الذي نريد تطبيقه، نريد الكرة العربية الحديثة، تكون فيها غالبيتها بكرة ويدونها، لدينا مبادئ واضحة وهوية واضحة، وللاعبون استوعبوا ذلك بسرعة".

وأشدد على أن الهدف هو الإيمان بالنفس، لكن الأفعال هي الأهم، موندنيس، قطن غير الذهنيات، اليوم اللاعب الغربي يؤمن بقرنته على الذهاب بعيدا، لكن كل مباراة لها صوبتها.

وأكد وهي أنه «فوجئنا كثيرا بتسكيلة هولندا، بإضافة مدافع، لعبوا بعدد كبير من المدافعين، ومنذ أن رأينا التسكيلة، فهمنا أنهم سيعتمدون على الدفاع المتأخر وليس الضغط العالي، لذلك كان علينا أيضا التكيف، لأنهم لم يتروا لنا مساحات كثيرة.

واردف قائلا: اما الامر الذي لم تكن لدينا عنه معلومات كثيرة، فهو كيفية لعبهم بالكرة. وفي هذا الجانب، فاجأونا قليلا لأنهم لم يلعبوا بهذه الطريقة من قبل.

وأضاف: قُبِ الاستراحة، رأينا شوما
ثانياً مختلفاً، حيث لم يعرفوا فعلاً
كيف يخلقون مشاكل في الهجوم
المرتد - كما أيتم - الفارق صُنِعَ في
الشوط الثاني والفضل يعود إلى
الجهاز الثاني، وجدنا الحلول بسرعة
وشرحنا خطة الشوط الثاني للاعبين،
وبعد ذلك سيطرنا على المباراة. وأوضح
أنه غير قلق من الفعالية الهجومية
لأمن المرمرى وقال: يمكننا دائماً العمل
لأن لدينا مباراة مختلطة، بينما هناك
منتخبات أخرى خربت، من السهل

عيسى ديوب يحتفل
بتسجيل الهدف الأول للمغرب
مع سفيان رحيمي «رويترز»

فيجورست لاعب هولندا يواجه
المغربيين ياسين بونو ونصير
مزاروي «رويترز»



البرازيل تتخطى اليابان في الوقت القتال



«رویترز»

■ جابريل مارتينيلي لاعب البرازيل يسجل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع

حدي، بل يعود أيضا لغاب (المدافع
يال) الذي لعب كرة مثالية للرأسية،
أعتقد أنه عندما نسجل، فإننا نسجل
نا، وعندما نستقبل (الأهداف)، فإننا
بل جميعا، لذا فالجميع يستحق
ة.

ة معلم أخرى من أنشيلوتي بإدخال
يال مارتينيلي «لخلق مساحة وحدة
وتخفيف الضغط عن فينيسوس
بور»، فأطلق رصاصه الرحمة على
باب الياباني في الدقيقة الخامسة من
البدل عن ضائع بمساعدة القائم.

مارتينيلي المتوجع مع أرسنال بالدوري
الليزي: لا أحد الكلمات المناسبة
تجسم الفرحة التي لي قلبى، رؤية
لأه المجهري واقتين على أقدامهم،
داي، وأصدقائي، لا يمكنني تفسير
التشعور. وهذه أول مرة منذ ٢٠٠٢،
البرازيل بمباراة قضائية في كأس
بعد أن كانت متاخرة في النتيجة.
قائل، توقف مشوار اليابان عند
الدور الإصطناعي الأول في مشاركتها
لثة، فيما أصاب الخلل في مشوارها
في أحرار اللقب الغالب منذ ٢٠٠٢.

ألمانيا توذع المونديال مبكرا بخسارة درامية أمام الباراجواي

يوسوسطن (أمريكا) (د.ب.ع.)، وُعد منتخب ألتانيا بطل العالم أربع مرات مناسفات مونديال ٢٠١٤ لكرة كرة مكر، لخصامه فاشة أمام الباراجوي بعد مباراة ماراثونية انتهت بالتعادل بنتيجة ٣ / ٢ بركاتات التراجع بعد تعادل الفريقين ١ / ١ في الوقتين الأصلي والإضافي. وسجلت المباراة أول ثلاثة لُجوة لـ يوسوسطن وإضافيين وركلات التراجع في هذه الساعة التي هُام به الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك. وأنهى سيسنسو في الدقيقة ٢٢، وأدرك الألتان تعادل بهدف سجله خوليو سالتو في حافيتز التراجع، هاجم إرسال الإنجليزي بضربة رأس القوية، وفي الوقتين الإضافيين، أضافت ثغرة تقنيته حكم التراجع هدفًا للألتان سجله الجدار المرمي في الدقيقة ١٠ بداعي وجود مخالفات من زميله فالديمار أنطون ضد حارس مرمى باراجوي. واستمرت الإثارة في ركلات التراجع حتى كان طلقها أرو-لوند حارس مرمى باراجوي الذي صالتي لكرتيه التراجع أمام الحارسة فريك وتيفلوتيماده. ولكنك زميله أنطونيو سنابريا وفابيان فالبوينا أضاعا فرصتين لحسم التمام لهدار الركيتين الرابعة والخامسة، واستأنف اللعب الصعاء، ولكن جوفاتان ثاء أصدر الألتان استادسية حيث أطاح بالكره فوق الحارسة، قبل أن يستغل فرصة كالاني الحارس هذه المرة، وخسعت ألتانيا لأول مره في منافسة مدوية على الصفاء أمام الباراجوي. وأدرك الألتان فوزهم بأول مباراة تاريخها ببطولة كأس العالم بركاتات التراجع، ليستمر تحريفها بعد التراجعين بلطفها الرابع في مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل في حساب الألتانين في النهائي في الخروج من الدور الأول في مونديال روسيا ٢٠١٨ وقطر ٢٠٢٢.

غلق أبوابنا لاجتماعهم بعد منخب المائتين الباب أمام
 الاستسلامة من منصبه بعد صدقة الخروج للمرة الثامن
 والستون، وشن هجومًا حادًا على الحكم الذي وصفه
 بأنه «مؤقت» في الوقت ذاته، وصرح لاجتماعه أن «الوقت قد
 مضى» (٢٠١٨)، وإذا لم يرغب الاتحاد في التمسك، عليهم إبلاغ
 بهذا القرار، وأضاف المجرى الألماني: «تست من النوع الذي
 يهز، وقد خسارة المائتين مفاجأة» في ظل تراجع مستوى
 التفويض منذ عام ٢٠١٤، وبشكل متزايد، وجماعات
 الصدارة، وانتقل لويان كاسيلمان للحديث عن إلغاء
 الشروط الخاصة في كتابها بتقديم المائتين بنتيجة ١ /
 ١، «الآن أقار خبر مؤرخين، أشبه بمزحة، لا أدري ماذا رأى
 الحكم، واصل: «إن فضيحة بكل القاموس» لا توجد مخالفة
 على الإطلاق. لكن كاسيلمان أتى بالوم على أعباءه أيضًا،
 لأن أبناء الهجمات كان بطيئا للغاية.

الباراجوای تضج باحتفالات بلوغ دور ال



■ مشجعو الباراجواي يحتفلون بالتأهل «أ.ف.ب»

أسونسيون (باراجواي) «أ.ف.ب»: ضجت شوارع باراجواي بالاحتفالات؛ حيث خرج الناس ابتهاجا بالفوز على ألمانيا، إحدى القوى الكبرى، في كأس العالم لكرة القدم، فيما أعلن الرئيس يوم عطلة وطنية.

وتجتمع آلاف الأشخاص في وسط العاصمة أوسونسيو لادلائلا ختفاء للبلحظة، وهي المرة الثانية فقط التي تقور فيها للباراجواي بمباراة في الأدوار القضاية من المونديال. وحقق ذلك تغلبها على المنافس بركات الترجيح في نهاية حيسبئ الأفضاس. وسارت مواكب من السيارات التي تطلق البواقفاه عبر شوارع عاصمة هذا البلد الصغير في أمريكا الجنوبية الذي لا يحظى عادة باهتمام كبير. لكن في هذه الليلة، كان فريقهم المعروف باسم «البيروخا»، في إشارة إلى اللون الأزرق، والأصفر، في قميصه صاحب الفوز.

ولجأ الرئيس سانتياجو بينيا إلى منصة «إكس» ليعكس المزاج الوطني الغفيم لعمليته؛ فكتب: «الباراجواي لا تستسلم أبداً».

لوعن بعد يوم وعلة وطنية، مستخدماً كلمة ميمية ذات طابع حماسي في الإسبانية «كاراخو»، لكنه حذف الحرف الأخير، وكأنه أراد إيقاظاً لثقافة. لم تحسر أنانيا من قبل في كلاكات الترجيح على كبار العالم، لكن الباراجواي تمالكت صبرها، حتى بعد أن أهدر لايبان ناعته وكثرت آياتها، فحُذِثْين بحسم الفوز. وقال أمدو سالومون (٥٨ عاماً، وهو موظف صصر في كلاس أبادو سيبارته ضمن موكب الاحتفالات)، «هذا الباراجواي غلبت ما قلته لأننا»؛ فادفعت كل قبيلتها طاولاً للباراة، وكذلك في الوقت ذاته؛ وأضاف: «هذا الفريق لا يتوقف عن القتال، من جهة، قال لوبس سينولا (١١ عاماً)، وهو موظف في فندق، «مع الباراجواي عليك أن تعاني حتى الدقيقة الأخيرة»؛ وأضاف: «هذا جزء من ميوتنا».



عدسة المونديال



